



## توقع تجميد عقوبات أميركية ضد شخصيات لبنانية غير شيعية

(8 ص)



رحيل «أمين أسرار» الرؤساء الفلسطينيين

تونس: وزراء سابقون يؤسسون «جبهة» ضد الحكم

(10 ص)

بايدن يعزز تقدمه في «اقتراع أشباح»

(11 ص)

أكبر متحف في العالم يرحب بأعمال التراث الإسلامي

(يوميات الشرق)



# السعودية تقرر خفضاً جزئياً للإنفاق بـ13,3 مليار دولار... وأول وفاة في أفريقيا جنوب الصحراء العالم رهين «كورونا» وسباق محموم لإنتاج علاج

## بيروت «لؤلؤة الشرق» تحولت مدينة مقفرة

بيروت، شوقي بزيغ

فجأة، تحولت «لؤلؤة الشرق»، بفعل ضربات «كورونا»، إلى مدينة شبيهة بمقفرة، حيث لم يعد يُرى في شوارعها سوى سيارات قليلة، وبعض المارة. شارع الحمراء لم يعد يشبه نفسه أبداً، حيث المحال بمعظمها مغلقة، والمفتوحة منها بلا رواد

كانت بيروت على الدوام مهددة باعتى أنواع التدمير والقتل الجماعي الذي وصل ذروته في حربي القرن العشرين العالميتين، لكنها اليوم، مع غيرها من مدن العالم، تواجه عدواً من نوع آخر.

عواصم: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أخذ فيه وباء «كورونا» المستجد العالم رهيناً له، واسقط الألف الضحايا، دخلت شركات الأدوية العالمية في سباق محموم لإنتاج علاج. وشددت السعودية على قوة مركزها المالي، رغم الظروف الاقتصادية والعالمية الناتجة عن تبعات تفشي الوباء العالمي، فيما أقرت خفضاً جزئياً في بعض البنود ذات الأثر الأقل اجتماعياً واقتصادياً، بلغ حجمه ما يقارب 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار)، ما يمثل أقل من 5 في المائة من إجمالي النفقات المعتمدة في ميزانية العام 2020.

وسجلت إيطاليا أعلى حصيلة وفيات يومية ليلاصم إجمالي عدد الضحايا لديها 13 ألف، فيما خاطب الرئيس الأميركي دونالد ترمب مواطنيه بخبرة تفاؤل، ووعدهم بإعلان قريب حول تفاصيل التجارب السريرية الجارية للتوصل إلى لقاح.

## دمشق تلوح بفتح طريق حلب - اللاذقية عسكرياً

دمشق، فاضل التشمي

وكان «اتفاق موسكو» بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان قد نص على تسير دوريات مشتركة على هذا الطريق تمهيداً لتشغيله، لكن ذلك لم يحصل بسبب وجود احتجاجات من مدنيين على الدور الروسي. ونقلت صحيفة سورية في دمشق، عن القائم بأعمال محافظ

موسكو، راند جبر لندن، «الشرق الأوسط»

لوّحت دمشق بفتح الطريق الرابط بين حلب واللاذقية في إدلب شمال غربي سوريا، من خلال عمل عسكري بدعم من روسيا «لأن تركيا والتنظيمات الإرهابية لن ينفذوا اتفاق موسكو حول إدلب».

## الحراك العراقي يرفض الزرفي ويعلق المسيرات

بغداد، فاضل التشمي

أكدت غالبية مكونات الحراك الاحتجاجي في العراق، رفضها تكليف عدنان الزرفي تشكيل الحكومة خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الأمر الذي يبرح مواجهة الزرفي لذات المصير الذي واجهه سلفه محمد توفيق علاوي، حين أخفق في مهمته، وقدم اعتذاره لرئيس الجمهورية برهم صالح مطلع الشهر الجاري.

ويرر ناشطون هذه الخطوة بتعارض تكليف الزرفي مع الشروط التي طرحها الحراك، وأهمها عدم شغل الشخص المرشح لرئاسة الوزراء لأي مناصب تنفيذية وتشريعية في السابق، وعدم حملة جنسية

أخرى غير الجنسية العراقية. كذلك، قرر معتمسو «ساحة التحرير» في بغداد، في بيان أصدره بعد ساعات على تكليف الزرفي، التعليق الجزئي للاحتجاج إلى حين احتواء فيروس «كورونا»، وأطلقوا حملة تطوعية لتعقيم الساحات وخيم الاعتصام.

(تفاصيل ص 3)

**ROLEX**

THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

www.sattarco.com

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

**سامبا sambabank**



## ابتزاز للمسافرين وإغلاق كلي للمناطق المحررة

## الحوثيون يحولون «كورونا» إلى أداة قمع ويفاقمون معاناة اليمنيين



متسوقون ومارة في سوق وسط صنعاء أمس (رويترز)

وفق ما أعلنته الصحة العالمية والحكومة الشرعية، حذر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني من استغلال الجماعة الانقلابية لما وصفه بـ«حالة الفوبيا العالمية من فيروس كورونا لفرض المزيد من القيود على المواطنين، وتصفيته حساباتها مع الرافضين لمخططاتها الانقلابية والمحافظات المحررة، وفي المقدمة محافظة تعز التي عززت الميليشيات من حصارتها بحجة الإجراءات الاحترازية».

وقال الوزير اليمني في تصريحات رسمية (الأربعاء) «مرتزة إيران (في إشارة إلى الجماعة الحوثية) بتخون من قامت بتجهيزها بالأسلحة البحرية وبوسائل الفحص اللازم، و11 مرفقاً صحياً للعمل في مختلف جوباً ورياً وبحرياً في حين يجري تجهيز 12 مركزاً للعزل والحجر الصحي في المحافظات المختلفة، وتدريب طربي للعمل في المراكز المختلفة».

## عناصرها اقتحموا مقر مناصلي الثورة ونهبوا وثائقه ومحتوياته

## الميليشيات تعاود استهداف الهوية اليمنية ومعالم ثورة «26 سبتمبر»

المهمة الخاصة من أروقة وباحات المتحف الحربي، واستبدلت بها صور قادتها وقتلها وشعارات لنكرى انقلابها. ومن بين تلك الشواهد، التي تؤكد حقد الميليشيات الدفين على ثورة اليمنيين أو معالمها ورموزها، قيام عم زعيم الميليشيات الحوثية المدعو عبد الكريم الحوثي قبل عامين، وتحت سبائل الضغط والتهديد، بشراء منزل أول رئيس للجمهورية اليمنية الراحل عبد الله السلال.

وأصدرت الميليشيات قراراً بتغيير اسم ميدان «السبعين» الذي يرمز للثورة اليمنية والنظام الجمهوري إلى ميدان «الصمود»، بالإضافة إلى إصدارها قراراً بتغيير اسم القصر الجمهوري السابق صالح الصماد.

لأرشيف التاريخي لصحيفتي «الثورة» و«26 سبتمبر» الرسميتين في صنعاء العاصمة. وطبقاً لتقارير، ليست الميليشيات قبل فترة ليست بالقصيرة، صوب تغيير جميع أسماء المؤسسات والهيئات والمرافق الحكومية والحدائق العامة، التي لها علاقة بالثورة السبتمبرية ورموز الجمهورية. - أن الجماعة ليست سوى امتداد لحكم الإمامة بالطريقة الإيرانية. وعقب أشهر قليلة من اجتياح الميليشيات للعاصمة وتحديدًا في مطلع يناير (كانون الثاني) 2015، كانت أعلنت تغيير أسماء أكثر من 11 شارعاً رئيسياً في العاصمة صنعاء.

وفي حين حرصت الجماعة منذ انقلابها على منع أي فعاليات شعبية تتعلق بإحياء ذكرى ثورة 26 سبتمبر، أقدمت على ارتكاب منات الانتهاكات بحق التاريخ النضالي للرموز اليمنية، وقامت بنهب الصور التاريخية والوثائق الرسمية، أن التحاف رصد محاولة الجماعة المدعومة من إيران القيام بعمل عدائي وإرهابي وشيك بجنوب البحر الأحمر باستخدام زورقين مفخخين ومسيرين عن بعد، قامت الميليشيات الحوثية الإرهابية بإطلاقها من محافظة الحديدة. وأضاف العقيد الملكي أنه تم إعدام وتدمير الزورقين التابعين للجماعة الحوثية التي تمثل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي وطرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر. واتهم المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية اليمنية وموانئها التي وصفها بـ«الإرهابية» باخذاً محافظته الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزورق المفخخة والمسيّرة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً في انتهاك

العيني والمدني المشروع عبر كل الوسائل السلمية المشروع. الذي يكمن هذا الانتهاك السافر، الذي أقدمت الميليشيات الحوثية على ارتكابه بالآول ولن يكون الأخير، فقد عملت منذ انقلابها على طمس كل المعالم والأثار المتعلقة بالهوية الجمهورية المتعلقة بالهوية الوطنية والوطنية للدولة اليمنية مستهدفة وقامت بتغيير أسماء عدد من الشوارع والمؤسسات ومختلف المرافق الحكومية والمعالم الوطنية، خصوصاً تلك الأسماء التي لها علاقة بثورة «26 سبتمبر» ورموز الجمهورية. وكانت الجماعة سلطت أتباعها لتخريف المناهج الدراسية وكتب التاريخ والمرامح البنية والأديبة، إضافة إلى إطلاق أسماء قاتلتها وقبائلها على القاعات الدراسية والمدارس. ومن بين تلك الانتهاكات - وفق ما أكدته تقارير يمنية - قامت الميليشيات بسرعة مخطوطات تاريخية وكل ما يتعلق بثورة «26 سبتمبر» من عدد من المناحف اليمنية، وكذلك نهبها وإحراقها

الوطنية، في بيان عن إرثها للاقتحام الحوثي لمقر مناصلي الثورة، وأكدت «أن التحالف المدني السلم والمصالحة الوطنية بجميع اتصالاته العمالية والنسائية والفلاحية والتجارية ومنظّماته المدنية وشخصياته الوطنية العامة؛ تابعت ما حدث للمقر من عمليات اقتحام وسطو وتمركز من قبل أفراد ومجاميع مسلحة، ومنع أعضاء المنظمة وموظفيها من الدخول وممارسة أعمالهم الاعتيادية».

وصف بيان المنظمة ومقرها صنعاء، ما قام به المسلحون الحوثيون بـ«التصرف المشين وغير المبرر في حق منظمة مدنية لها من المكانة السياسية والرمزية الوطنية ما يجعل من كل المتصين لها محل اهتمام وتقدير الجميع»، كما دعا الجماعة الحوثية لسرعة «وضع حد لمثل هذا التصرف».

ودعا التحالف المدني كل هيئات ومنظمات المجتمع المدني والرأي العام للتضامن مع منظمة مناصلي الثورة اليمنية في حقهم

الإمامة -حبس ما أوردته المصادر - التي أكدت أن عناصر الجماعة لا يزالون يحاصرون مقر المنظمة، ومنع موظفيها من الدخول إليه لمزاولة أعمالهم. وعبر ناشطون حقوقيون وسياسيون يمنيون عن غضبهم الشديد واستنكارهم لاقتحام الميليشيات مقر منظمة مناصلي الثورة اليمنية، ووصف بعضهم بالشرق الأوسط، اقتحام الجماعة للمقر بأنه «يأتي استمراراً لحرب الانقلاب المتواصل والمنهج ضد الثورة اليمنية والهوية الوطنية، ويساروا إلى أن الميليشيات ومنذ انقلابها، عملت وبخطى خبيثة على طمس جميع المعالم والأثار المتعلقة بالهوية الجمهورية للدولة في محاولة منها لطمس الهوية اليمنية وتاريخهم وتراثهم الوطني والنضالي».

من جانبها، عبرت منظمة التحالف المدني للسلم والمصالحة عن غضبها من اقتحام الحوثيين لمقر المنظمة، ونددت بالاعتداءات التي تشهدها اليمنيين في ظل تفشي الأمراض الأخرى مثل الكوليرا».

ويؤكد مسافرون يمنيون في عدن أنهم بعد منع الحوثيين للتنقل بين المناطق المحررة والمناطق الخاضعة لهم بانوا «بحكم الاحتجاز»، بعيداً عن عائلاتهم في صنعاء أو إب أو غيرها المناطق. وتتهم مصادر محلية الجماعة الحوثية بأنها حولت نقاط التفتيش التي أقامتها بين

عادت الميليشيات الحوثية من جديد استهداف ما بقي من هوية ومعالم ورموز الجمهورية في اليمن، لتستكمل من خلاله مخططاتها الرامية لإزاحة وتغييب كل ما يتعلق بهوية اليمنيين وفي مقدمه «ثورة 26 سبتمبر (أيلول)» التي كانت أسقطت في 1962 حكم الإمامة الذي تنتمي إليه السلالة الحوثية. وفي هذا السياق، كشفت مصادر محلية في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مجاميع مسلحة تتبع الميليشيات قبل أيام، باقتحام مقر منظمة «مناصلي الثورة اليمنية» بالعاصمة صنعاء، الخاضعة لسلطة الجماعة وقامت بنهبه والعبث بكل محتوياته.

ويشير المسلحون الحوثيون عقب اقتحامهم للمقر نهب جميع محتوياته من سجلات ومخطوطات ووثائق تاريخية وبطولية وكل ما يتعلق بالثوار والمناضلين الذين قارعوا ظلم وجبروت وقهر حكم رئيس وأعضاء بعة الأمم المتحدة». وقال «إنه من غير المقبول الاستمرار في المشاركة والسكوت عن هذه الانتهاكات»، مؤكداً في الوقت نفسه أن الميليشيات «وحدما تتحمل مسؤولية انهيار اتفاق الحديدة».

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت قبل نحو أسبوع تعليق عمل الفريق الحكومي وسحب ضباط الارتباط من نقاط المراقبة المشتركة الخمس التي أنشئت حول مدينة الحديدة بغرض تثبيت وقف إطلاق النار والحد من أعمال التصعيد العسكري وخرق الهدنة، في أعقاب قنص الميليشيات الحوثية لحد ضباط الارتباط وإصابته في الرأس.

وذكرت وكالة «سبا» الرسمية، أن الحضرمي ناقش مع السفراء الأربعة، المستجندات على الساحة اليمنية، وعلى وجه الخصوص

## ولي العهد السعودي يبحث مع ميركل توحيد الجهود لمكافحة «كورونا»



الرياض، الشرق الأوسط،

كما تناول الاتصال، استعراض الترتيبات للقمّة الاستثنائية الافتراضية التي دعت إليها السعودية بقيادة مجموعة العشرين، وقراسها المملكة هذا العام، للاتفاق على سياسات تخفف من آثار الإجراءات المرتبطة بمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، سبل توحيد الجهود لمكافحة انتشار وباء «كورونا» مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي تلقي اتصالاً هاتفياً منها يوم أمس.

## انقلابيو اليمن ينزفون في جبهات عدة

مارب، الشرق الأوسط،

جانب عشرات الجرحى والأسرى والجرحى. أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الميليشيات الحوثية تكبدت عشرات القتلى والجرحى والأسرى من عناصرها، إضافة إلى معدات قتالية، خلال اليومين الأخيرين، في جبهات الجوف ومارب والبيضاء، في ظل تقدم مستمر للجيش الوطني في مختلف المواقع.

جاء ذلك في وقت نددت فيه الحكومة الشرعية ومنظمات حقوقية باستمرار الجماعة المالية لإيران في استهداف الأحياء السكنية، بمدينة مارب بالصواريخ الباليستية، ضمن سلسلة الانتقاصي لخسارتها في جبهات القتال. وأكدت مصادر الإعلام العسكري للجيش اليمني أن عددًا من عناصر الجماعة قتلوا الأربعاء، وأصيب آخرون في عملية ناجحة للجيش في محافظة الجوف.

وذكر الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) أن قوات الجيش استدرجت عناصر الميليشيات الانقلابية في جبهة صبرين، التابعة لمديرية خب والشعف، وتمكنت من إحراق خسائر كبيرة في صفوفهم، بما في ذلك أسكر كتيبة منهم والاستيلاء على عربات قتالية. وفي محافظة البيضاء، أفاد الموقع بأن قوات الجيش شنت، على عدد من مواقع الجيش اليمني في جبهات صرواح والخدره وقانية.

وأكد العميد مجلي أن العمليات الهجومية تاتي رداً على تصعيد الميليشيا الحوثية، التي أكد أنها تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح من عناصرها.

وأشار المتحدث بالجيش اليمني إلى أن ميليشيا الحوثي قامت بإطلاق الصواريخ على الأحياء السكنية بمدينة مارب، مما تسبب في مقتل عدد من المواطنين، بينهم أطفال ونساء، علاوة على تدمير عدد من المنازل والحلات التجارية والمزارع.

من جهته، ندد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني بالقصف الحوثي على حارة السلام والضمانات، منها تامين نقاط تصريحات رسمية إن «هذا الهجوم يؤكد استهداف الميليشيا الحوثية المقعد لحياة ملايين اليمنيين من سكان المدينة والنازحين إليها من المحافظات الأخرى».

وأكدت مصادر إعلامية يمنية بأن الميليشيات الحوثية تكبدت عشرات القتلى والجرحى والأسرى من عناصرها، إضافة إلى معدات قتالية، خلال اليومين الأخيرين، في جبهات الجوف ومارب والبيضاء، في ظل تقدم مستمر للجيش الوطني في مختلف المواقع.

جاء ذلك في وقت نددت فيه الحكومة الشرعية ومنظمات حقوقية باستمرار الجماعة المالية لإيران في استهداف الأحياء السكنية، بمدينة مارب بالصواريخ الباليستية، ضمن سلسلة الانتقاصي لخسارتها في جبهات القتال.

وأكدت مصادر الإعلام العسكري للجيش اليمني أن عددًا من عناصر الجماعة قتلوا الأربعاء، وأصيب آخرون في عملية ناجحة للجيش في محافظة الجوف.

وذكر الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) أن قوات الجيش استدرجت عناصر الميليشيات الانقلابية في جبهة صبرين، التابعة لمديرية خب والشعف، وتمكنت من إحراق خسائر كبيرة في صفوفهم، بما في ذلك أسكر كتيبة منهم والاستيلاء على عربات قتالية. وفي محافظة البيضاء، أفاد الموقع بأن قوات الجيش شنت، على عدد من مواقع الجيش اليمني في جبهات صرواح والخدره وقانية.

وأكد العميد مجلي أن العمليات الهجومية تاتي رداً على تصعيد الميليشيا الحوثية، التي أكد أنها تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح من عناصرها.

من جهته، ندد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني بالقصف الحوثي على حارة السلام والضمانات، منها تامين نقاط تصريحات رسمية إن «هذا الهجوم يؤكد استهداف الميليشيا الحوثية المقعد لحياة ملايين اليمنيين من سكان المدينة والنازحين إليها من المحافظات الأخرى».

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي تواصل فيه الجماعة الحوثية المدعومة إيرانياً خرق الهدنة الأممية في محافظة الحديدة واستهداف مواقع القوات المشتركة والمناطق السكنية بالقصف، ربطت الحكومة اليمنية عودة ضباط الارتباط إلى نقاط المراقبة المشتركة بتنفيذ عدد من الإجراءات.

وأوضح وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي في تصريحات رسمية أثناء لقائه في الرياض، أمس (الأربعاء)، مع السفير البريطاني والولايات المتحدة، وفرنسا، وروسيا، أن خطوة الشرعية حينما قررت تعليق عمل الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، جاءت رداً على استمرار رفض الميليشيات الحوثية تنفيذ اتفاق الحديدة،



## خلافات «البيت الشيعي» تربك مهمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة

## صالح يدافع عن موقفه... والصادر ينتقد المعارضين

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت الولايات المتحدة دعماً مشروطاً لمهمة رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي، فيما انتقد زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر ما أسماه «تغيير اليات الاختيار» من قبل قادة «البيت الشيعي» الذين جاءوا بمرشح لا يبدو مقرباً منه ومنهم، في إشارة إلى كون الزرفي مقرباً من الأميركيين.

الزرفي أعلن في بيان بعد تكليفه رسمياً من قبل الرئيس العراقي برهم صالح، أنه سيعمل على إجراء انتخابات مبكرة في غضون سنة بعد خيله الثقة، فضلاً عن سلسلة إجراءات أخرى، بينها حزمة إجراءات اقتصادية وأخرى صحية، ثم وجد نفسه في اليوم التالي من ترشيحه مغضوباً عليه مما بدا أنها غالبية شيعية تحشد لإسقاطه بالإساليب السياسية والشعبية، طبقاً للبيان الصادر عن عدد من الكتل، بينها «دولة القانون» و«الفتح».

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي كان منظرًا منه تقديم دعم غير مشروط للزرفي المتهم بقربه من أميركا التي يحمل جنسيتها، قال في تغريدة إن بلاده ستدعم الزرفي إذا تمكن من محاربة الفساد والقيام بإجراءات أخرى ينتظرها الشارع العراقي.

هذه المرة، بدأ الموقف الأميركي مختلفاً، إذ لم يسبق لواشنطن أن رهنّت دعمها لأي رئيس وزراء عراقي بشروط مسبقة. ولم يسارع الزرفي الذي بدأ ببدء مشاوراته الرسمية بعد، متخفياً بحسب النخب، إلى التخلي عن جنسيته الثانية بخلاف ما عمله سلفه الذي لم يكمل مهمته، محمد توفيق علاوي، الذي تخلى عن الجنسية البريطانية، فاهتزت ثقة البريطانيين به، ولم ينل في المقابل ثقة البرلمان.

الزرفي الذي يصفه المقربون منه بأنه «سراوغ وذكي»، يبدو مثلما يقول السياسي العراقي حيدر الملا في تصريح له «الشرق الأوسط»، قادراً على تفكيك الأزمة الحالية التي



مدرعة خلال حظر التجول في حي الكاظمية ببغداد أمس (رويترز)

يواجهها عبر رفض كتل شيعية رئيسية له. «الملا وإن أقر بصعوبة الوضع الحالي للزرفي»، رأى أن «المسور ليست خارج السيطرة» خصوصاً أنه قادر على استيعاب المعارضة. ويضيف أن «طبيعة الأزمة السياسية في العراق لا تحتمل كسر الإرادات، ولذلك يتوجب على الزرفي العمل على احتواء الموقف واستيعاب المعارضين قبل البحث في مسألة الكابينة الحكومية».

من جهته، أعلن مقتدى الصدر الداعم لكتلة «سائرون» المؤيدة لترشيح الزرفي لرئاسة الحكومة في تغريدة له على موقع «تويتر» أنه «سواء أكان المرشح وفق الضوابط أم لم يك ذلك، فهذا أمر راجع لنا نحن العراقيين لا غير، وسواء أكانت آلية اختياره صحيحة أم لم تكن كذلك، فهذا شأن عراقي بحت، فلا داعي لتدخل

أصدقنا من دول الجوار أو غيرها، ولا سيما المحتل». وأضاف: «لنعلنوا أن صراع السياسيين الشيعية الذي ما عاد يطاق هو من غير الية الاختيار»، مشيراً إلى أن «اختياراتهم لئناس غير أكفاء أو اختلافهم وعدم توافقهم على مرشح، هو ما استدعى اختيار شخص غير مقرب لنا ولكم، وعموماً فلست بصدد إعطاء رأي بهذا المرشح أو غيره، بل جل ما يهمني هو سيادة العراق».

وأبدى كل من السنة والأكراد ترحيبهم بتكليف الزرفي لرئاسة الوزراء، لكن «تيار الحكمة» الذي يتزعمه عمران الحكيم أبدى اعتراضه على الآلية التي اعتمدها رئيس الجمهورية برهم صالح في تكليف الزرفي، وقال بيان إن «تيار الحكمة يؤكد حرصه بحسن النوايا وتقدير المصلحة العامة».

تظرف دقيق وسعيه الحديث إلى الملمة الموقف وإنضاجها وتقريب الجهات باتجاه الخروج من الأزمة السياسية القائمة»، مؤكداً في الوقت نفسه على «أهمية احترام المباني الأساسية التي يقوم عليها الدستور والعملية السياسية في العراق والالتزام بما يعزز التلاحم ويعقد الشمل الوطني».

وأضاف أن «التحيار تابع الآلية التي اعتمدها رئيس الجمهورية في التكليف الجديد لمهمة تشكيل الحكومة الانتقالية المقبلة»، مبيّناً أننا «نبدى اعتراضنا على تلك الآلية وتحفظنا على الطريقة التي اعتمدت في هذا التكليف بنحو يعكس عدم الاكتراث بعد مهم من القوى الأساسية في الساحة السياسية، على رغم ثقافتنا بحسن النوايا وتقدير المصلحة العامة».

في المقابل، دافع الرئيس العراقي برهم صالح عن موقفه لجهة تكليف عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة المقبلة. وتمثل دفاع صالح عن موقفه بعد ظهور الاعتراضات من خلال الرسالة التي وجهها إلى الزعامات الشيعية قبل يوم من نهاية المهلة الدستورية بضرورة التلاحم وتحفظنا على الطريقة التي اعتمدت في هذا التكليف بنحو يعكس عدم الاكتراث بعد مهم من القوى الأساسية في الساحة السياسية، على رغم ثقافتنا بحسن النوايا وتقدير المصلحة العامة».

في هذه المحكمة،

معصمو التحرير يعلّقون تواجدهم في الساحة للوقاية من «كورونا»

## الحراك العراقي يرفض تكليف الزرفي ويدعو لتغيير سلمي شامل

بغداد، فاضل الشمعي

والأحزاب السياسية، بجانب عدم حصوله على جنسية أجنبية.

وفي هذا الاتجاه، يقول الإعلامي والناشط سعدون محسن صمد، إن «أغلب الناشطين في ساحات الاحتجاج أعلنوا رفضهم تكليف الزرفي، وهذا ناجم عن مخالفة تكليفه لشروطهم التي طرحوها، فهو شاغل لمناصب تنفيذية وتشريعية، وحامل لجنسية أخرى». ويضيف له «الشرق الأوسط»، أن «تجاهل هذه الشروط أمر تعوتت عليه الكتل السياسية، فجمع من تم ترشيحهم للتكليف أو من تم تكليفهم لا تنطبق عليهم الشروط».

ويرى صمد، أن «العبء التكليف تجاهلت الساحات منذ البداية، ولا يتحمل مسؤوليتها غير الكتل السياسية، السؤال الأهم هو: هل سيمر تكليف الزرفي؟ اعتقد لا؛ لأن إرضاء جميع الأطراف غير ممكن. ومنذ ليلة احتواء «كورونا»، كما قرروا إطلاق حملة تطوعية لتعقيم الساحات وخيم الاعتصام.

ويؤكد الناشط والأكاديمي في مدينة الناصرية عبد الوهاب الحمداني، أن «قرار ساحات التظاهر وموقفها من ضرورة أن يكون المرشح لرئاسة الوزراء شخصية مستقلة، ثابتاً وحقيقياً». لكنه قال له «الشرق الأوسط»، إن «ثمة مشكلة في طريقة رفض هذا المرشح أو ذلك، فالظرف الحالي لا يسمح بالتجمع والتشديد، وسبق أن جربنا الرفض مع محمد علاوي ولم يتفع الأمر؛ لذلك بدأت الناس تعلم أن الأمر غير مجد ومضیعة للوقت، الأهم هو الإصرار على قانون انتخابات منصف ومحاسبة قلة المظاهرين».

وحول البقاء في ساحات التظاهر مع التحديات الصحية الناجمة عن فيروس كورونا، فيقول الحمداني، إن «غالبية الساحات أبدت فقرة بقاء المتخلفة وضعت مجموعة شروط لمرشح رئاسة الوزراء، ويشهدون منذ أشهر على ضرورة توافرها فيه، وضمنها عدم شغله مناصب عليا في الدولة سابقاً، واستقالة لجهة عن الكتل

رفضت غالبية الاتجاهات داخل جماعات الحراك الاحتجاجي العراقي، تكليف عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الأمر الذي قد يرحح فرضية فشل الزرفي في تشكيل الحكومة وتعرضه لمصير سلفه محمد توفيق علاوي، حين أخفق في مهمته وقدم اعتذاره لرئيس الجمهورية مطلع مارس (آذار) الحالي. ويعزز من تكهنات فشل الزرفي تطابق وجهات نظر جماعات الاحتجاج، ولأول مرة، مع طيف واسع من الأحزاب والكتل الشيعية بشأن المكلف الجديد. وأصدر معصمو ساحة التحرير وسط بغداد، وبعد ساعات من تكليف الزرفي بياناً دعوا فيه إلى التغيير السلمي الشامل عبر الانتخابات والتعليق الجزئي للتواجد في الساحة إلى حين احتواء «كورونا»، كما قرروا إطلاق حملة تطوعية لتعقيم الساحات وخيم الاعتصام.

ومن بين ما قاله بيان المعصمين، إن «هذا النظام الذي فشل طوال عقد ونصف العقد في كل اختبار وطني، أمنياً كان أم صحياً أم سياسياً، يثبت يوماً بعد آخر أن ليس أمام العراقيين سوى التغيير الشامل السلمي».

وأضاف «حتى هذه اللحظة فشل هذا النظام بالتوافق وإنتاج شخصية إيجابية بديلة لرئيس الوزراء المكمل بالدماء عادل عبد المهدي، وأعاد إنتاج شخصه بكل اعتبارية وفشل».

وتحمل جماعات الحراك رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي مسؤولية قتل أكثر من 700 مظاهر وجرح نحو 27 ألفاً منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

كان المحتجون في ساحات التظاهر المختلفة وضعت مجموعة شروط لمرشح رئاسة الوزراء، ويشهدون منذ أشهر على ضرورة توافرها فيه، وضمنها عدم شغله مناصب عليا في الدولة سابقاً، واستقالة لجهة عن الكتل

## روحاني؛ طهران ردت وسترده على مقتل سليمان

## واشنطن تستهدف شركات صينية وجنوب أفريقية لخرقها العقوبات الإيرانية



وزير الخارجية الأميركي خلال مؤتمر صحفي في واشنطن أول من أمس (د.ب.أ)

الولايات المتحدة وإيران، التي تحملها واشنطن مسؤولية الضربات الأخيرة. واستهدفت 24 هجوما صاروخيا مصالح أميركية (تشرين الأول)، في وقت دعت فيه المجموعات المسلحة الموالية لإيران الأميركيين مرارا إلى الانسحاب من البلاد.

ولم تنح أي جهة الهجمات الصاروخية، لكن الولايات المتحدة تحمل كتائب «حزب الله» الموالية لإيران المسؤولية عنها. وردا على هجوم الأربعاء، شن الجيش الأميركي هجمات قتالت واشنطن إنها استهدفت قواعد لكتائب «حزب الله».

وحذر وزير الخارجية الأميركي بغداد من أن بلاده سترده «كما يجب» على أي

السنزاع الخارجية للحرس الثوري في ضربة بطائرة مسيرة أميركية في العراق في يناير (كانون الثاني). وكان روحاني يتحدث عقب اجتماع لمجلس الوزراء بته التلفزيون الرسمي، وقال في كلمته: «الأميركيون اغتالوا قائدنا العظيم، قمنا بالرد على هذا العمل الإرهابي وسوف نرد عليه».

واستهدفت هجمات صاروخية قاعدة التاج الواقعة شمال بغداد مرتين الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل عسكريين أميركيين ومجندة بريطانية، الأربعاء، وإصابة ثلاثة عسكريين أميركيين وعسكريين عراقيين بجروح، السبت.

وأثارت الهجمات المخاوف من تصعيد في العراق بين إترناشيونال بروبرتي، وكانا يعملان بان أنشطتهما تخضع لعقوبات أميركية. والكيانان هما شركة ماين سترتيت 1095 الجنوب أفريقية والشركة الإيرانية «استثمار الضمان الاجتماعي للقوات المسلحة الإيرانية».

أما الأفراد المستهدفون من المسؤولين التنفيذيين في إحدى الشركات المذكورة؛ محمد حسن تولاني، المدير العام لشركة «استثمار الضمان الاجتماعي» للقوات المسلحة، الإيرانية، وحسين تاركاسولي، مدير إترناشيونال بروبرتي ورضا سمناني مدير شركة ماين سترتيت.

وفي طهران، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن إيران ردت وسترد على اغتيال الولايات المتحدة لقاسم سليمانبي قائد فيلق القدس

استحرم النظام من الدخل الأساسي الذي يحصل عليه من صناعته البروكيميائية ويزيد من عزلة إيران الاقتصادية والدبلوماسية. وأكد بومبيو أن الولايات المتحدة ستواصل تطبيق عقوباتها على طهران بشكل كامل. والكيانات التي قامت بشراء أو بيع أو نقل أو تسويق منتجات بتروكيميائية لحساب النظام الإيراني، هي: شركة إترناشيونال بروبرتي ليمتد والجنوب أفريقية، وشركات ساتورن وأواسيس وماكفلاي وسي شارمنغ وتتخذ جميعها مقرات في هونغ كونغ، والشركات الصينية دالباي غولدن وتياني وشاوكسينغ شيب.

واستهدفت العقوبات الجديدة كيانين يملك كل منهما أو يسيطر على شركة

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس، فرض عقوبات على سبعة كيانات وثلاثة أفراد انخرطوا في نشاطات كبيرة مع منتجات بتروكيميائية لحساب النظام الإيراني.

وقالت الخارجية في بيان صادر عن الوزير مايك بومبيو إن القرار اتخذ الثلاثاء، وإن تصرفات هؤلاء الأفراد والكيانات توفر عائدات لنظام طهران، الذي قد يستخدمها لتمويل الإرهاب ونشاطات أخرى مزعومة للاستقرار، مثل الهجمات الصاروخية الأخيرة التي استهدفت القوات العراقية وقوات التحالف في قاعدة التاجي العسكرية في العراق. وجاء في البيان أن العقوبات

## شكري يسلم رئاسة الاتحاد الأفريقي رسالة بشأن «سد النهضة»

للشؤون الأفريقية السفير أبو بكر حفني، زيارتين إلى كل أوجه المرونة الممكنة، ومن أهمها التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق الذي توصلت إليه واشنطن والبنك الدولي نهاية فبراير الماضي رغم غياب إثيوبيا وعدم توقيع مصر وإعتراف الخبير السياسي أن «مصر تتحرك على المسار السياسي، ليس من منطلق الضعف، بل لتؤكد للعالم أنها دولة تحترم القانون الدولي، وتلتزم بكل اتفاق وقعت عليه، وحرصت على استقرار المنطقة».

وحرصت مصر على أن تشرك المجتمع الدولي في تطورات الأزمة، بحسب اللواء محمد إبراهيم الدويري، نائب مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، الذي أكد أهمية التحرك الشامل والمكثف عربياً وأفريقياً ودولياً، لتوضيح طبيعة الموقف المصري ورؤية للحل. وفي رسالة نشرها المركز أمس، اعتبر الدويري أن مصر تتحرك من منطلق قناعتها أن التفاوض يمثل أنسب السبل



رئيس جنوب أفريقيا خلال استقباله وزير الخارجية المصري (الخارجية المصرية)

ملف سد النهضة، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون الاستراتيجي بين دول حوض النيل في إطار المصلحة المشتركة وتحقيق التنمية. وضمن التحركات، أجرى مساعد وزير الخارجية المصري

مع الرئيس كينياتا في ضوء العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، مشيراً إلى حرص مصر على تعزيز التعاون بين الدولتين في مختلف المجالات. وأعرب السبسي عن تقديره للموقف الكيني الداعم لمصر في

حافظ، المتحدث الرسمي باسم شكري يستعرض خلال اللقاء مجمل تفاصيل وتطورات ما تم في مسار المفاوضات خلال السنوات الخمس الماضية، وصولاً إلى ما نتج مؤخراً من توصل لصيغة اتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح الدول الثلاث برعاية أميركية. وبينما لم يوضح البيان المصري موقف جنوب أفريقيا من النزاع، نقل المتحدث عن رامافوزا، «تقديره لإيجاد مبعوث مصري رفيع المستوى حاملاً الرسالة وشارحاً لآخر تطورات الموقف المصري في الملف». كما تم التأكيد خلال اللقاء على «أهمية استمرار التنسيق بين الجانبين في مختلف الموضوعات».

والجانبين في مختلف الموضوعات».

في ثاني محطة جولته الأفريقية، التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، في مسعى لحشد الدعم لبلاد، في نزاعها مع إثيوبيا حيال «سد النهضة»، الذي تبنيه الأخيرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتحسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. ويتولى رامافوزا رئاسة الاتحاد الأفريقي منذ فبراير (شباط) الماضي، وسلّمه شكري أمس رسالة نظيره الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتعلق بتطورات ملف «سد النهضة»، بعد أن تعثرت المفاوضات، إثر رفض إثيوبيا حضور اجتماع في واشنطن نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد الذي تبنيه آديس أبابا منذ 2011.

وقال المستشار أحمد







شوارعها مقفرة ومثقفوها بلا مقاهٍ ووسطها بلا ثوار

بيروت تتقهقر مؤقتاً أمام الوباء وتترقب زواله لاستئناف انتفاضها



لافتة توعوية حول «كوفيد 19» في أحد شوارع بيروت الخالية (أ.ف.ب)

سقوط قذيفة في المكان. أما شارع الحمراء الذي أقطن منذ عقود عند طرفه الغربي فهو لم يعد يشبه نفسه أبداً، حيث المحلات بمغظمتها مغلقة، والمفتوحة منها بلا رواد ولا بريق، والذين صادفتهم أثناء تجوالها هناك كانوا بمعظمهم من المتسولين والمشردين، أو الخارجين للتمون خشية انقطاع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الأساسية. أما مقاهي الرصيف التي ميزت المدينة في عصرها الذهبي، فكانت «خاوية على عروشها» تماماً ولا أثر فيها لأي حياة. وفيما أوى معظم المثقفين إلى منازلهم مكروهين، كان بعضهم يهجم على وجهه بلا وجهة واضحة في الشوارع المهجور، بينما فوجئت ببعضهم الآخر يقف قبالة مقهى «الروسا» المقلد، «الهورس شو» سابقاً، كأنه أمرؤ القيس يقف على أطلال «سقط اللوى»، التي استهل بذكرها معلقته الشهيرة. أما وسط المدينة، حيث رفعت قوى الثورة بيارقها وشعاراتها لأشهر عدة، فقد كان معظم الخيام المنصوبة بين جنباته خالية من المعتصمين، فيما أصغر بعض الشباب على ملازمة خيامهم، لكيلا يسمحو للوباء المستفحل بأن ينجح في إخماد شرارة الثورة التي عجزت السلطة عن إخمادها، كما عبّر أحدهم بشكل حرفي.

أوصل البلد إلى الإفلاس التام، وزاد الفقراء فقراً، ودفع بالطبقة الوسطى إلى الأضمحلال. وفجأة، ومن حيث لا يتوقع أحد، ظهر وباء «كورونا» الذي أخذ اللبنانيون في البداية على محمل الخفة والهزل، وراوا فيه فرصة لارتجال النكات، ليبتين بعد أيام أنه الوباء الأخطر على الوطن الصغير وسكانه منذ مائة قرن كامل، وليجبر اللبنانيين على التزام بيوتهم، والسلطة على إعلان النفي العام وإغلاق جميع المنافذ التي تسمح للوباء بالتسلل.

ويع أن وضع بيروت ليس الأسوأ بين مدن العالم، إلا إن الوباء سقط على مدينة منهكة وفاقدة للمناعة ومخنعة بالطعنات. وهي لم تكن بحاجة لإعلان حالة الطوارئ الصحية وضبط حركة التجول في حدودها الدنيا، لكي تنغلق على ذاتها كالشرفة وتستعيد ما اجترأته عبر تاريخها من أهوال. فأحياؤها شبه مقفرة، وشوارعها لا تعبرها سوى سيارات قليلة، وبعض المارة الذين يحذقون ذاهلين في الفراغ والصمت اللذين يلفان كل شيء. وأولئك الذين تجرأوا على التجول، بداعي الفضول أو العمل أو المغامرة البحتة، يحدق كل منهم في الآخر بحذر وتوجس شديدين. لا بل إن مجرد عطسة من هنا أو سعال من هناك قد يحدثان حولهما الهلع نفسه الذي يمكن أن يحدثه اختراق طائرة معادية جدار الصوت، أو

وإذا كان ما تقدّم لا يعني بأي حال عقد مقارنة بين ما تعرضت له بيروت على امتداد العصور من محاربات ماضية، وبين محتنتها الحالية التي لم تبلغ بعد حدود الكارثة، فإن ما تعيشه المدينة منذ شهرين عدة، ولبنان بوجه عام، هو أشبه بزلازل سياسي واجتماعي تسبب فيه نظام المحاصصة الطائفية والنهب المنظم الذي

هل تأسون لمجد بيروت التي لا وجود لها؟ وداعاً يا ملاحي البحار. وداعاً أيها القوافل الآتية حيث تعرض لبنان لحصار خانق، تبعته موجة غير مسبوقه من الجراد، الأمر الذي أدى إلى لتضرر البلد الصغير نصف سكانه، في حين كانت الجثث المتلاحقة تتكدس في شوارع المدن والقرى ولا تجد من يدفنها.

في الحديث عن نكبة المدينة بعد الزلزال، فإن الشعراء لم يتوانوا بدورهم عن التعاطف مع مدينة الشرائع والتحسر على مجدها الأفل. وكان ابنز هؤلاء أغانيوس اليوناني الذي كتب في رثائها، وعلى لسانها: «ها أنا ذا المدينة التاعسة، كومة من الخرائب وأبنائي أموات. هل تكون أيها العابرون الماشون فوق أطلالي؟

الجرم الذي قاده إلى مصيره الفاجع. أولسنا نثق الآن بلا أسماء ولا أعمار ولا القاب، في مواجهة ذنب الخفاء هذا؟ أولسنا «كأات» الألفية الجديدة التي لم تحمل لنا سوى براميل الاستبداد المتفجرة والسواطير المخيفة للظلمات المتعاقبة. ومن نجوا من هذه وتلك، يواجهون الآن عدواً أكثر هولاً وأشدّ إثارة للربح. لم يكن عهد بيروت، التي وقد إليها وباء «كورونا» قبل أسابيع قليلة، جديداً مع الكوارث. فهذه المدينة التي عرفت لعقود خلت بـ«الؤلؤة الشرق»، لم يستقر تاريخها الطويل على حال واحدة من الرخاء أو البؤس، ومن الازدهار أو التلاشي... بل هي بدت تشبهه بادونيس المقتول بانباب الخنزير البري، والذي تعيده الآلهة إلى الحياة، استجابة لتضرعات حبيبته عشتروت، مطلع كل ربي. وقد بدأت أولى ماسهيا زمن نيوخذ نصر، الذي عمد في نهاية القرن السادس الميلادي إلى هدم المدينة وإحراقها بشكل تام. ثم تجددت مسانها بعد 4 قرون مع القائد السلوقي تريفون، الذي دمرها مرة أخرى وظلت من بعده خراباً لمدة قرن كامل. وفي القرن الرابع وبين النظرات المطفاة للفقراء فاتحة لزلزال أشد هولاً ضربتها في منتصف القرن السادس، حيث تسبب أحمدها في «سسونامي» بحرية ماحقة غمرت معظم أحياء المدينة وقتلت 30 ألفاً من سكانها. وإذا كان المؤرخون قد أسهبوا

شوقي بزيع لم يسبق للجبل الذي أنتمي إليه، وربما للجبل الذي سبق، أن وجد نفسه أمام جائحة مماثلة، تخرج بغتة من ظلماتها لتعصف بكل ما ناضل البشر لتحقيقه من مظاهر الرفاهية والتقدم، وبكل ما اختزنوه في دواخلهم من بريق الوعود وبراعم الأحلام. صحيح أن الحياة على الأرض لم تكن وريدة بالكامل، بل كانت مهذبة على الدوام والقتل الجماعي الذي وصل إلى ذروته في حربي القرن العشرين العالميتين، ولكن ما نحن بصدده الآن هو عدو من نوع آخر يُعد لنا في الخفاء سوما مجهولة المصدر تتكفل خلال أيام قليلة بتقلنا إلى الضفة الأخرى من الوجود.

هكذا فجأة تغلب الأولويات رأساً على عقب، ويتراجع إلى الخلف صراع الهويات والطبقات والأجيال والنظم السياسية والأيديولوجية، تحت ضربات العدو الضماري الذي لا يميز بين جبروت الجالدين وهشاشة الضحايا؛ بين الجشع الصلف للمرابين وأصحاب الثروات، والمعوزين، كما بين النخب الأكثر ثقافة والجموع الغارقة في جهلها الزمن.

إن الهلع الذي يثيره الوباء الجديد في دواخل البشر، مثلاً من إحساس لدى الجميع بأنهم يخوضون معركة غير عادلة مع المجهول واللامرئي ومتناهي الصغر، فانت في حالة استفزاز قصوى ضد لا شيء تقريبا. ولكن هذا اللاشيء قد يكون قادماً من جهة اينك أو اينك أو زوجتك أو حبيبك، بحيث يتحول الناس الاصلق بقلبك إلى مجرد فزاعات نائلة لعدوى الوباء القاتلة. وهذا اللاشيء جاهز للإطاحة بك قبل أن تصحو من ذهولك، وقبل أن تجد جواباً عن المسوغ الأخلاقي («القانوني») الذي يودي بك على حين غرة إلى مقصلة الإعدام. وإذا كانت الحياة تنقل الأوب في كثير من وجوهها، فنحن جميعاً شبيهون ببطل كانكا الذي اختزله صاحب رواية «الضامة» بالحرف «ك»، والذي يساق إلى الإعدام ويتم شقّه دون أن يتبين

رابع حالة وفاة بـ«كورونا» في لبنان... وارتفاع المصابين إلى 133

الغيبوس، لا سيما أن لبنان غير مجهز لاحوائه، تزامناً مع نقص كبير في المستلزمات الطبية المتصلة بالعلاج». من جهته، دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، إلى الإسراع بتأمين المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة. واعتبر «التدابير التي اتخذتها الحكومة الأحد الماضي فيما يتعلق بفيروس (كورونا) لا بأس بها؛ لكن على وزارة الصحة والحكومة في هذه اللحظة بالذات، الإسراع بتأمين المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة، كالآلات التنفس الصناعي وغيرها، تحسباً لأي ازدياد في عدد الحالات التي تتوجب معالجتها».

النيابية النائب عاصم عراجي «حصل لبنان على مساعدات دولية للحد من انتشار الفيروس»، عازياً السبب إلى «الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به تلك الدول في هذه المرحلة». وروى في حديث تلفزيوني أن «المؤشرات العالمية تدل على أن الأسبوعين المقبلين هما الأصعب، متمنياً «الابتعاد عن النموذج الإيطالي؛ حيث تفشى الوباء بشكل سريع في البلاد، وأن نأخذ بالاعتبار التجربة الصينية التي استطاعت أن تحد بشكل كبير من انتشار (كورونا)». وأسف «لأن بعض المواطنين لم يدرك حجم المخاطر التي يسببها انتشار

وضببط الحركة إلا عند الضرورة القصوى». من جهتها، أعلنت بلدية القاع في بعلبك أن عناصر في قوى الأمن الداخلي من البلدة خضع لفحص «كورونا»، وتبين من الفحص أنه إيجابي، وقد ادخل إلى مستشفى رفيق الحريري في بيروت وهو بصحة جيدة. وأوضح بلدية القاع أن «المعاون أول لم يتردد نادراً ما يخطئ بالقاعين بسبب عمله ومكان سكنه». وفي ظل الحديث عن نقص بالمعدات الطبية اللازمة لمعالجة مرضى «كورونا»، استبعد رئيس لجنة الصحة

الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة، ما يعني تسجيل 13 حالة جديدة. وأعلنت كذلك عن تسجيل حالة وفاة لشخص في العقد التاسع من العمر، كان في وضع صحي حرج، ويعاني من أمراض مزمنة. ولفتت الوزارة في بيانها، إلى أنها تتابع أخذ العينات من جميع المشتبه في إصابتهم، مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين، ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. ووجدت مناشدتها جميع المواطنين التقيد بالتدابير الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية، ولا سيما الحجر المنزلي الإلزامي،

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل رابع حالة وفاة بـ«كورونا» في لبنان، و13 إصابة جديدة، ليصل عدد المصابين إلى 133 شخصاً، بينما أكدت بلدية القاع في بعلبك، أن أحد أبناء البلدة، وهو عنصر في قوى الأمن الداخلي أثبت إصابته بالفيروس. وفي بيان لها، قالت الوزارة إن مجموع الحالات المثبتة مخبرياً بلغ 133 حالة، بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، وذلك المبلغ من المستشفيات الجامعية

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل رابع حالة وفاة بـ«كورونا» في لبنان، و13 إصابة جديدة، ليصل عدد المصابين إلى 133 شخصاً، بينما أكدت بلدية القاع في بعلبك، أن أحد أبناء البلدة، وهو عنصر في قوى الأمن الداخلي أثبت إصابته بالفيروس. وفي بيان لها، قالت الوزارة إن مجموع الحالات المثبتة مخبرياً بلغ 133 حالة، بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، وذلك المبلغ من المستشفيات الجامعية

المطر وتجنب الغرامة يُنجحان «حظر التجول» العراقي



بغداد، فاضل التشمي

دخول حظر التجول الصحي الذي فرضته السلطات العراقية في البلاد لمنع انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19) حيز التنفيذ اسم (الأربعاء)، فيما ساهمت أمطار غزيرة هطلت في عموم المحافظات العراقية، الخوف من غرامات مالية قيمتها 100 ألف دينار وحجر المركبة خمسة أيام للمخالفين، في التزام معظم العراقيين بتنفيذ هذه التعليمات. غير أن ذلك لم يمنع مواطنين في بعض المناطق، من كسر حظر الحكومي الذي سمح بتحرك بعض الحالات الخاصة وتجار المواد الغذائية والكوارث الصحافية والإعلامية. وشوهدت في بغداد تجمعات صغيرة لمواطنين يسيرون باتجاه منطقة عناصر من الدفاع المدني خلال إجلاء عائلة غمرت مياه الأمطار منزلها بمدينة الموصل أمس (إ.ب.أ)

12 وفاة و164 إصابة وشفاء 43

ووجهت الوزارة رسالة إلى المواطنين في أول أيام الحظر، تحذروهم فيه من انتشار الفيروس بشكل كبير في عموم العراق، وقالت: إن «قرار حظر التجول استند إلى قراءة عملية ومشاورات مع منظمة الصحة العالمية واللجان الاستشارية والخبراء» ووزارة الصحة والوزارات والجهات الرسمية للوصول إلى أفضل طريقة لحمايةكم والسيطرة على الوباء المستمر في أعداد المصابين بمرض كورونا المستجد». وتابعت: «حرصنا في وزارة

الصحة وخليه الأزمة، على الشفافية التامة وعلى إطلاع أبناء شعبنا والراي العام بالتطورات والمستجدات التي تخص انتشار الوباء والحالات المشتبه بها والمشخصة والمتعافية، لأننا في مركب واحد، ومصحة الوطن هي الأساس والموجه لعملنا». وشددت الوزارة على أن «البقاء في بيوتكم والالتزام بالتدابير الصحية والتوصيات والتعليمات الصحية الصادرة عن المؤسسات الرسمية، الطريق الوحيد المعتمد حالياً للنجاة من التبعات الكارثية لانتشار الوباء، وبخلافه ستعرض إلى انتشار كبير للمرض بسبب الاختلاط وسرعة انتقاله من خلال التجمعات البشرية مثل الزيارات الدينية أو المظاهرات وغيرها».

تدابير فلسطينية مشددة لمواجهة ارتفاع الإصابات نتيجة «التسبب» الجيش الإسرائيلي يستعد لتولي مسؤولية مكافحة «كورونا»



رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتبه منع الحركة في مدن محافظة بيت لحم الرئيسية، بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، بعد ظهور إصابات جديدة بوباء كورونا «كوفيد - 19» في المحافظة، فيما كشفت مصادر في تل أبيب أن الجيش الإسرائيلي يستعد لتولي مسؤولية مكافحة انتشار الفيروس. وقال اشتبه في بيان عاجل، أمس، إنه بدءاً من الأربعاء الساعة العاشرة ليلاً، «يمنع التنقل داخل مدن بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، ويطلب من أهلنا في المدن الثلاث الالتزام بالبقاء في بيوتهم من أجل حصر الحالات المصابة وعدم انتشارها، وتستنكى من هذا الإجراء الكوارث الطبية والمساندة. كما يُمنع الدخول والخروج من وإلى محافظة بيت لحم». وأضاف: «يجب على كل من هو قيد الحجر المنزلي عدم الخروج من بيته؛ لأن ذلك يعرض أرواح الناس للخطر الكبير، ومن يخالف ذلك يضع نفسه تحت طائلة القانون».

وقرر اشتبه: «تقليل الحركة بين جميع المدن الفلسطينية الأخرى وتخفيض حضور الموظفين للمقرات الرئيسية، وعدم التنقل بين المحافظات إلا للحالات التي يستثنىها الوزير، وتترك لكل مؤسسة رسمية وخاصة آلية تخفيض كادراتها البشرية. كما منع حركة الباصات بين المحافظات لمنع الاحتكاك إلى ذلك، أكد اشتبه أنه انطلاقاً من الأحد المقبل، سيتم دخول أو خروج أي من العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل، لمدة شهر كامل. وجاءت إجراءات

الصحية والبقاء في البيوت، ما دفعها إلى التحذير من موت الوباء الإسرائيلي نتيجة للإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفاع إلى نحو 450 مريضاً، بينهم 12 حالة خطيرة، فيما وصفت 60 حالة بأنها متوسطة. وقالت إن عدد من يردون في المستشفيات بلغ 260 مريضاً بالفيروس، وإن 7 أشخاص تقررنا بعد أن عولجوا وبلغوا حالة الشفاء التام. وبين المصابين بالفيروس القاضي مردخاي فيير، من محكمة الصلح في ريشون لتسيون، في حين دخل 25 قاضياً آخر في حجر صحي منزلي. كذلك تم إدخال نائب رئيس خدمات صحة الجمهور، الدكتور أودي كلينر، إلى حجر صحي، وذلك بعد مشاركته في جلسة محكمة وانكشف خلالها مع عاملين اثنين آخرين مريضين بفيروس كورونا. ويخضع للحجر أيضاً كل من وزير الداخلية أريه درعي، ووزير الزراعة تساحي هغفي، وعضوي الكنيست ألون شوستن، ورام بن باراك من «كحول لفان»

اشتهى على ضوء بعض التسبب من قبل محجورين أدى إلى ارتفاع عدد المصابين في الأراضي الفلسطينية إلى 44، بعد اكتشاف 3 حالات في مدينة بيت لحم. من جهتها، طالبت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة الفلسطينيين بالالتزام. وقالت لهم: «بعد مراجعتنا خلال الليلة الماضية للبروفائيل السوياني لإصابة المخالطين للجبل الثاني، وخاصة أنه يظهر أن جزءاً منهم كانوا يتجولون ما بين المدن الثلاث دون الاكتراث، فقد ابتدأ الجيل الثاني للمخالطين بالعدوى». وتابعت: «لحد من انتشار الفيروس، أنشدكم أيها المواطنين الكرام البقاء في بيوتكم دون التجوال بتاتاً إلا لأسباب صحية أو طارئة، ويجب أن يكون ذلك بدوافع ذاتية ومسؤولية مجتمعية». بدورها، رصدت السلطات الإسرائيلية استهتاراً لدى كثيرين بالتعليمات حول الحجر







## قتلى بقصف تركي - كردي متبادل

كانت أنقرة وموسكو اتفقتا في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على إخراج جميع عناصر «الوحدات» الكردية وأسلحتهم من منطقتي منبج وتل رفعت، لكن القوات الكردية لا تزال تسيطر على تل رفعت، كما يوجد بعض عناصرها في منبج.

في السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 4 من عناصر «الوحدات» الكردية في مناطق عملتي «درع الفرات» و«تبع السلام» شمال سوريا.

وأوضحت الوزارة، في بيان أمس (الأربعاء)، أن عناصر من الوحدات الخاصة، استنجدت بتحديد العناصر الأربعة في «عملية عسكرية محكمة»، بعد أن استهدفوا القوات التركية بإطلاق الرصاص.

وأصحت مصادر عسكرية تركية حصيلية العمليات ضد الوحدات الكردية خلال الشتاء الحالي، مشيرة إلى أنها قتلت 191 من حارزين ومستودعات في عمليات مختلفة بالتنسيق وتعاون بين القوات المسلحة والأمن وقوات الدفاع وجهاز المخابرات، في الفترة بين الأول من ديسمبر (كانون الأول) حتى 29 فبراير (شباط) الماضيين.

وقالت المصادر إن القوات التركية دمّرت كثيراً من مخازن ومستودعات الأسلحة والمؤن التابعة للوحدات الكردية، كما سلّم 49 عنصراً أنفسهم إلى السلطات التركية، نتيجة محاولات الإقناع من قبل المخابرات وقوات الدرك التركية.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قتل 5 مدنيين وأصيب 7 آخرون في قصف بالصواريخ نفذته «وحدات» حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، على مدينة عفرين شمال سوريا، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وقالت الوكالة إن عناصر «الوحدات» الكردية استهدفوا مركز عفرين براحجمات صواريخ، من مدينة تل رفعت، واتخذوها منطلقاً لاستهداف المدنيين ونقاط فصائل الجيش الوطني السوري، بشكل متكرر. وأضافت أن طواقم الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) نقلت المصابين إلى المستشفى، وأن عدد القتلى مرشح للزيادة.

كانت المدفعية التركية قصفت مواقع تابعة لـ«قسد» في محيط مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي. وقامت المدفعية التركية المتمركزة في محيط مدينة أعزاز، بإطلاق عدد من قذائف المدفعية الثقيلة على مواقع «قسد» في مناطق منبج وتل رفعت والمالكية بريف حلب الشمالي، دون ورود أبناء عن حجم الخسائر.

وقالت مصادر تركية إن استهداف «قسد» لعفرين جاء تزامناً مع الذكرى الثانية لسيطرة القوات التركية على الفصائل الموالية لها في المدينة خلال العملية العسكرية «غصن الزيتون» في مارس (آذار) 2018.

وسائل التواصل الاجتماعي، والثالث عشر من مارس 2018، بدأت عمليات تهجير في الداخل السوري كان ياكورثها حي «القدم» في جنوب دمشق، لتتالي بعدها عمليات التهجير وفقاً لصفقات واتفاقيات بين ممثلين عن المناطق التي جرى فيها التهجير وفصائلها وبين الروس والنظام. ووثق «المرصد» أعداد المهجرين من مناطقهم نحو الشمال السوري بـ120 ألف مهجر من الغوطة الشرقية وجنوب دمشق وريف دمشق الجنوبي والقلمون والشمالي وريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي، ورصد وصول الجزء الأكبر من النازحين إلى منطقة عفرين التي هُجرت مئات الآلاف من سكانها بفعل عملية «غصن الزيتون» التركية.

وبحسب المصادر الموثوقة، جرى توطين عشرات الآلاف من المهجرين الجدد في منازل المدنيين والمزارع المملوكة للمواطنين الكرد الذين فروا من الانتهاكات التركية وانتهاكات الفصائل الموالية لها. ورصد «المرصد السوري» توطين السلطات التركية المهجرين من القلمون الشرقي وغوطة دمشق الشرقية في منطقة عفرين، ضمن عملية شاملة للتهجير الديموغرافي في المنطقة. كما أشاد «المرصد السوري» إلى أن الفصائل الموالية لتكريا العاملة أوقفت 2100 شخص من أهالي عفرين من أصل 3800 مواطن جرى اعتقالهم في منطقة عفرين منذ السيطرة التركية.

«المرصد» يتحدث عن «تغيير ديموغرافي» في عفرين

## اتهامات لتركيا وروسيا بتهجير 120 ألفاً إلى شمال سوريا



عناصر من الدفاع المدني يتفقدون مستشفى الشفاء في عفرين شمال سوريا بعد تعرضه للقصف أمس (أ.ب)

إلى جمع المواطنين أمام مقر للفصل في قرية «خليل أوشاغ» التابعة لناحية «شيخ الحديد»، لمطابقتهم بدفع مبالغ مالية متفاوتة بذريعة أن لديهم أقارب ينتمون إلى «الوحدات» الكردية. وأبلغ شهود عيان «المرصد» أن قيادياً من الفصائل، أشهر سلاحه في وجه عدد من المواطنين وهددهم بالقتل إذا ما تواصلوا مع أقربائهم خارج المنطقة عبر

ورصد إحصاء الفصائل المدعومة من تركيا أسلاك المواطنين الكردي في عفرين بـ«هدف فرض ضرائب على الأملاك وفقاً لتلك الإحصائيات»، حيث قالت مصادر لـ«المرصد السوري»، إن الفصائل المسلحة تنوي فرض ضريبة 50 ليرة تركية على كل دونم من الأراضي الزراعية. وبحسب المصادر، فإن مقاتلي فصائل «سلطان سليمان شاه» عدوا

ووفقاً لمعلومات «المرصد»، تعكف القوات التركية والفصائل الموالية حالياً على إعادة تسجيل العقارات في عفرين بغية حرمان المهجرين الكرد من ملكية أراضيهم، حيث تجري عمليات إحصاء العقارات والأسلاك والقاطنين في كل قرية والأعراف التي ينتمون إليها، ضمن عمليات التغيير الديموغرافي التي تستهدفها تركيا في المنطقة.

تلندن: «الشرق الأوسط»

اتهم مرصد حقوقي سوري تركيا بالعمل على إجراء «تغيير ديموغرافي» في عفرين، لافتاً إلى أن اتفاقات روسية - تركية أسفرت عن نقل تهجير 120 ألف من الغوطة الشرقية وريف دمشق الجنوبي والقلمون الشرقي وريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي إلى شمال سوريا، خصوصاً عفرين، ذات الغالبية الكردية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، أنه «منذ اللحظة التي سيطرت فيها القوات التركية والفصائل الموالية لها على منطقة عفرين بالكامل ضمن ما يعرف باسم عملية «غصن الزيتون» العسكرية، تفاقمت الأوضاع سوءاً في المدينة السورية التي خضعت قبل السيطرة التركية لسيطرة «وحدات حماية الشعب»، حيث أصبحت عمليات السلب والنهب والاعتقال والانفلات الأمني شبه يومية، إضافة إلى محاولات التغيير الديموغرافي وإعادة صياغة المنطقة بشكل يتماشى مع مصالح الدولة التركية.

تابع: «منذ السيطرة التركية على عفرين) بالكامل في 18 من مارس (آذار) 2018. لم تتوان الفصائل الموالية لانقرة عن اتخاذ كافة السبل والإجراءات لتحويل مصلحتها الشخصية على حساب المواطنين الذين يتعرضون لعمليات ابتزاز».

دمشق تلمح إلى استخدام القوة لفتح طريق حلب - اللاذقية

## حملة إعلامية في روسيا تُوّجج طموحات «الجسم العسكري» في إدلب

التهجم من أجل الحصول على عذر لتعزيز الوجود العسكري في المناطق الخاضعة للانطفاق في شمال شرقي سوريا. من جانب آخر، رأى معلقون أن تركيا من جانبها، تراقب بقلق هذه التطورات؛ لأن التعزيزات الأميركية في المنطقة، تفاقم من صعوبة الموقف أمام أنقرة للتوصل إلى صيغة مقبولة يتم من خلالها تقليص قدرات المكون الكردي العسكرية والزمام بتقديم تنازلات في عملية سياسية مرصبة لموسكو وأنقرة معاً. وفي الجهة المقابلة، لا يستبعد مراقبون روس أن تكون تركيا مستعدة لاستخدام أي ذريعة لإعادة تهجير المعلق في إدلب؛ بهدف مواصلة العمل على جسد تأييد اميركي وأوروبي لمواقفها، ولتف محلولون إلى أن اختبار السبق للدوريات وفتح الطريق (إم 4) بشكل العنصر الأساسي للمفاوضات التي يمكن أن تقع لاحقاً، لجهة أن تركيا قادرة

على «استفزاز تطور باستخدام مجموعات مسلحة، إذا رأت أن الأوضاع لا تيسر لصالحها. في الوقت ذاته، لغت معلقون روس إلى أن «تغيير» المسألة الكردية حتى الآن من التعاملات بين موسكو وأنقرة بشكل ثغرة أساسية من شأنها أن تسفر عن تفجير الأوضاع لاحقاً. وكتبت صحيفة «كوميرسانت»، أنه على خلفية تجسيد الصراع في محافظتي إدلب وحلب، واستمرار السلطات التركية في بسط نفوذها في المناطق الشمالية التي تسيطر عليها قواتها، وإعلان الرئيس رجب طيب إردوغان أنه لن يعيد هذه الأراضي قبل إرساء تسوية سياسية كاملة، تصحح استعادة دمشق علاقاتها مع الأقلية الكردية خطوة في وقتها المناسب ومفيدة للمطرفين.

الالتزام بتعهداتها بات سمة غالبية عن الخطط الإعلامية للصفح الفيدرالية. وهنا تدخل على الخط أيضاً الإشارات إلى التحركات العسكرية الأميركية. وتوقفت صحيفة «نيزا فيسباميا غازيتا» عند مرور قافلة عسكرية أميركية من شمال العراق إلى سوريا عبر حاجز الوليد الحدودي. قبل يومين، مع تفاصيل تفيد بأن القافلة ضمت 62 شاحنة مملوءة بالخزيرة والأسلحة والخزيرة إلى أقصى طاقتها، وتم نقلها إلى محافظة الحسكة تحت حماية 11 مركبة مدرعة تابعة للقوات المسلحة الأميركية.

الأزمة المقبلة فقط. ولغت الأنظار في هذا السياق، وفقاً لمعلقين روس، إلى موسكو ركزت تحديداً على تنظيمي «جبهة النصرة» وتنظيمي «أجناد القوقاز» والحزب الإسلامي التركستاني»، وهما تنظيمان تكاد لا تظهر تفاصيل عن نشاطهما في سوريا، لكنهما معروفان في روسيا؛ لأنهما يجذبان مقاتلين من منطقة القوقاز ومن جمهوريات آسيا الوسطى التي ينشط فيها الثاني بقوة. والإشارة هنا واضحة، نحو احتمال مواجهة فصائل ترى فيها روسيا خطراً مباشراً عليها، وهي لا تقع ضمن منطقة «القوون التركي» ما يعني أن موسكو لن تكون مضطرة إلى إعلان تراجعها عن اتفاقاتها مع أنقرة في حال اشعلت الصدام معها لكن تلك الإشارات لم تكن الوحيدة التي تناولتها الصحافة الروسية بشكل موسع أخيراً. فالحديث عن «عدم الثقة بنيات أو بقدرة أنقرة على

مجموعات مسلحة ليست خاضعة لسيطرة أنقرة»، وفسرت هذه العبارة التي أشارت تحديد إلى «جبهة النصرة» وتنظيمي «أجناد القوقاز» والحزب الإسلامي التركستاني» على وجهين. الأول، رأى فيها تأكيداً روسياً حتى الآن بأن أنقرة ملتزمة بتعهداتها، وأنه لا داعي للقلق من المعطيات التي تشير إلى مواصلة زج قدرات عسكرية في إدلب، خصوصاً أن هذا الأمر يحصل بالتوافق مع موسكو، وهدفه فقط تعزيز مراكز المراقبة مع سحب جزء مهم من الأسلحة الثقيلة منها. لكن الفهم الآخر للتأكيدات الروسية، الذي برز في المحطات صحافية استخدمه من جانب تركيا والمسليح السوريين لتعزيز قدراتهم وإطلاق مرحلة جديدة من المواجهة».

وكانت وزارة الدفاع لاحظت في أكثر من بيان، أن «الانتهاكات الأساسية تقع على يد فصائل أو

## تقرير إخباري

موسكو، رائد جبر

لم يخفف احتفاء وزارة الدفاع والأوساط الدبلوماسية الروسية بـ«صمود» وقف إطلاق النار في إدلب، وانطلاق النشاط المشترك مع أنقرة لتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها، من حدة اندفاع وسائل الإعلام في روسيا نحو التشديد على أن كل التحركات الحالية والهدنة القائمة «مؤقتة»، ولا يمكن أن تتحول إلى وضع مستقر، كما تأمل أنقرة، كما أن تراجع التوتر في المنطقة «يتم استخدامه من جانب تركيا والمسليح السوريين لتعزيز قدراتهم وإطلاق مرحلة جديدة من المواجهة».

## هدوء حذر في إدلب

## بعد اشتباكات في ريفها الجنوبي

68 مقاتلاً من جنسيات صومالية، وأوزبكية، وأسيوية، وقوقازية، وخليجية، وأردنية، وتركية، اغتيلوا بالطريق ذاتها. كذلك، تسببت محاولات الإغتيال في إصابة عشرات الأشخاص بجراح متفاوتة الخطورة.

كان «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أنه سجل «هدوءاً حذراً في عموم منطقة خفض التصعيد مع دخول وقف إطلاق النار الجديد يومه الـ13 على التوالي». ويأتي الهدوء هذا بعد خروقات عدة شهدتها المنطقة لأول من أمس، حيث كان «المرصد السوري» رصد مساء أول من أمس، ارتداء عدد الخسائر البشرية جراء الاشتباكات في محور الظفرة ومحاور ريف إدلب الجنوبي؛ إذ قتل 4 عناصر وأصيب آخرون من قوات النظام والمسليح الموالين لها، خلال محاولتهم التسلل على محور الظفرة.

كما قتل عنصر من الفصائل وأصيب 4 آخرون من الفصائل المقاتلة خلال الاشتباكات ذاتها، حيث استمرت لساعات عجزت قوات النظام عن سحب جثث القتلى. ومسع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، يرتفع عدد من قضاوى في أرياف إدلب وحلب وحماة واللاذقية، منذ 26 أبريل (نيسان) 2018 تاريخ بدء تصاعد الفتان الأمني في المحافظة، 22 بينهم 178 مدنياً، بينهم 22 طفلاً و18 مواطنة و379 عنصراً ومقاتلاً من الجندية السورية الاشتباكات في محور الظفرة، إذ ومحاور ريف إدلب الجنوبي؛ إذ قتل 4 عناصر وأصيب آخرون من قوات النظام والمسليح الموالين لها، خلال محاولتهم التسلل على محور الظفرة.

وعلى الرغم من تسجيل اشتباكات في الساعة الأولى من الهدنة أوقعت ستة قتلى في صفوف قوات النظام وتسعة منطرفين، فإن الاتفاق سمح بإرساء هدوء واضح في محافظة إدلب التي شهدت طوال أشهر قصفاً عنيفاً لطائرات قوات دمشق وموسكو تسبب بكارثة إنسانية.

وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان قد توصلا للاتفاق خلال قمة عقدت في موسكو مطلع مارس الحالي.

ويتضمن الاتفاق تسفير دوريات مشتركة، اعتباراً من 15 مارس، على جزء كبير من الطريق السريعة (إم 4).

بيروت - تلندن: «الشرق الأوسط»

عاد الهدوء الحذر إلى إدلب في شمال غربي سوريا بعد اشتباكات بين قوات النظام وفصائل معارضة جنوب إدلب أدى إلى مقتل أربعة من النظام.

قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أنه سجل «هدوءاً حذراً في عموم منطقة خفض التصعيد مع دخول وقف إطلاق النار الجديد يومه الـ13 على التوالي».

ويأتي الهدوء هذا بعد خروقات عدة شهدتها المنطقة لأول من أمس، حيث كان «المرصد السوري» رصد مساء أول من أمس، ارتداء عدد الخسائر البشرية جراء الاشتباكات في محور الظفرة ومحاور ريف إدلب الجنوبي؛ إذ قتل 4 عناصر وأصيب آخرون من قوات النظام والمسليح الموالين لها، خلال محاولتهم التسلل على محور الظفرة.

وعلى الرغم من تسجيل اشتباكات في الساعة الأولى من الهدنة أوقعت ستة قتلى في صفوف قوات النظام وتسعة منطرفين، فإن الاتفاق سمح بإرساء هدوء واضح في محافظة إدلب التي شهدت طوال أشهر قصفاً عنيفاً لطائرات قوات دمشق وموسكو تسبب بكارثة إنسانية.

وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان قد توصلا للاتفاق خلال قمة عقدت في موسكو مطلع مارس الحالي.

ويتضمن الاتفاق تسفير دوريات مشتركة، اعتباراً من 15 مارس، على جزء كبير من الطريق السريعة (إم 4).

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على 16 من الأفراد والكيانات المرتبطة بإدارة الأسد في العام الماضي. ويومجوب تلك العقوبات تم حظر الدعم المادي للحكومة

الأسد، بما في ذلك شحنات النفط إلى الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة السورية، فضلاً عن الدعم المادي للجماعات المسلحة الإرهابية من قبل الولايات المتحدة.

وتقرض دمشق العقوبات الأميركية وكذلك الأوروبية وتقول إن الأضرار التي لحقت بها جراءها كانت أكثر من تلك التي تسببها الجماعات المتشددة في سوريا. وتأتي العقوبات الأميركية وتأتي العقوبات الأميركية الجديدة على سوريا في وقت تشهد فيه البلاد أزمات اقتصادية متزايدة.

استمرار القصف الذي دمر المدارس والمستشفيات وقتل المدنيين، بما في ذلك الكادر الطبي وفرق الدفاع المدني التي يخاطر أفرادها بحياتهم لإغاثة الأخرين. وتتهم الولايات المتحدة النظام السوري بارتكاب انتهاكات بالغة بحق الشعب السوري، خاصة في منطقة إدلب الواقعة في شمال غربي البلاد. ومؤخراً، كانت إدلب مسرحاً لاشتباكات عنيفة بين القوات السورية المدعومة من روسيا، والجيش التركي الذي يدعم فصائل سوريا معارضة.

وبحسب موقع وزارة الخزانة الأميركية فإن أيوب وهو من المواليين للانقلاب عام 1958، وتسلم منصبه في يناير (كانون الثاني) 2018، مسؤول بشكل مباشر عن الانتهاكات التي ارتكبت في إدلب.

وأعلن بومبيو فرض عقوبات جديدة على وزير الدفاع السوري واسع وموجة نزوح جديدة.

وفي بيان صدر عن بومبيو، قال إن وزارة الخارجية فرضت عقوبات بموجب الأمر التنفيذي 13894 على وزير الدفاع الفريق علي عبد الله أيوب على أفعاله المتعمدة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 لمنع وقف إطلاق النار في شمال سوريا. وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تعتبر أيوب «مسؤولاً عن العنف والإرهاب الإنسانية الكارثية في شمال سوريا، ما أدى إلى نزوح ما يقرب من مليون شخص بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية وسط الشتاء البارد في إدلب»، واتهم البيان قوات نظام الأسد المدعومة من روسيا في المسؤولية عن

وأعلن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء في واشنطن أن قرار فرض العقوبات على الوزير السوري، يعود إلى دوره في زيادة مستوى العنف والانتهاكات التي مارسها حكومة دمشق، وخصوصاً في الآونة الأخيرة بعد المعارك التي شهدتها محافظة إدلب وما سببته من دمار واسع وموجة نزوح جديدة.

وأعلن بومبيو فرض عقوبات جديدة على أيوب بتهمة بتقويض هدنة تم التوصل إليها سابقاً في إدلب. وقال إن «عاملاته المتعمدة منذ ديسمبر (كانون الأول) منعت احترام وقف إطلاق النار». وبموجب العقوبات سيتم تجميد أي أصول للوزير، كما يمكن للولايات المتحدة مقاطعة أي شخص يجري أي تعاملات مالية معه.

وأعلن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء في واشنطن أن قرار فرض العقوبات على الوزير السوري، يعود إلى دوره في زيادة مستوى العنف والانتهاكات التي مارسها حكومة دمشق، وخصوصاً في الآونة الأخيرة بعد المعارك التي شهدتها محافظة إدلب وما سببته من دمار واسع وموجة نزوح جديدة.

فرض عقوبات على وزير الدفاع السوري

## بومبيو يحمل روسيا مسؤولية مقتل الجنود الأتراك في إدلب

واشنطن، إيلي يوسف

تلندن: «الشرق الأوسط»

حملت الولايات المتحدة ولأول مرة روسيا، مسؤولية مقتل عشرات الجنود الأتراك في سوريا، وفرضت مزيداً من العقوبات على مسؤولين سوريين. وقتل 34 جندياً تركيا الشهر الماضي في محافظة إدلب في ضربة جوية، وألقت أنقرة المسؤولية على القوات السورية وتوصلت إلى اتفاق وقف إطلاق نار جديد مع موسكو.

وفي إعلانه عقوبات جديدة على مسؤولين سوريين، القي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خارجياً على روسيا، التي تدعم، إضافة إلى إيران، نظام الرئيس السوري بشار الأسد في مسعاه للقضاء على المسلحين

واشنطن، إيلي يوسف

تلندن: «الشرق الأوسط»

حملت الولايات المتحدة ولأول مرة روسيا، مسؤولية مقتل عشرات الجنود الأتراك في سوريا، وفرضت مزيداً من العقوبات على مسؤولين سوريين. وقتل 34 جندياً تركيا الشهر الماضي في محافظة إدلب في ضربة جوية، وألقت أنقرة المسؤولية على القوات السورية وتوصلت إلى اتفاق وقف إطلاق نار جديد مع موسكو.

وفي إعلانه عقوبات جديدة على مسؤولين سوريين، القي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خارجياً على روسيا، التي تدعم، إضافة إلى إيران، نظام الرئيس السوري بشار الأسد في مسعاه للقضاء على المسلحين

واشنطن، إيلي يوسف

تلندن: «الشرق الأوسط»

حملت الولايات المتحدة ولأول مرة روسيا، مسؤولية مقتل عشرات الجنود الأتراك في سوريا، وفرضت مزيداً من العقوبات على مسؤولين سوريين. وقتل 34 جندياً تركيا الشهر الماضي في محافظة إدلب في ضربة جوية، وألقت أنقرة المسؤولية على القوات السورية وتوصلت إلى اتفاق وقف إطلاق نار جديد مع موسكو.

وفي إعلانه عقوبات جديدة على مسؤولين سوريين، القي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خارجياً على روسيا، التي تدعم، إضافة إلى إيران، نظام الرئيس السوري بشار الأسد في مسعاه للقضاء على المسلحين

واشنطن، إيلي يوسف

تلندن: «الشرق الأوسط»

حملت الولايات المتحدة ولأول مرة روسيا، مسؤولية مقتل عشرات الجنود الأتراك في سوريا، وفرضت مزيداً من العقوبات على مسؤولين سوريين. وقتل 34 جندياً تركيا الشهر الماضي في محافظة إدلب في ضربة جوية، وألقت أنقرة المسؤولية على القوات السورية وتوصلت إلى اتفاق وقف إطلاق نار جديد مع موسكو.

وفي إعلانه عقوبات جديدة على مسؤولين سوريين، القي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خارجياً على روسيا، التي تدعم، إضافة إلى إيران، نظام الرئيس السوري بشار الأسد في مسعاه للقضاء على المسلحين

## دمشق تدين البيان الأميركي - الأوروبي حول سوريا

دمشق - تلندن: «الشرق الأوسط»

أدانست وزارة الخارجية السورية البيان الأميركي - الأوروبي حول مرور تسعة أعوام على اندلاع الأزمة في سوريا التي سقط خلالها مئات الآلاف القتلى والجرحى وتشرد الملايين.

دمشق - تلندن: «الشرق الأوسط»

أدانست وزارة الخارجية السورية البيان الأميركي - الأوروبي حول مرور تسعة أعوام على اندلاع الأزمة في سوريا التي سقط خلالها مئات الآلاف القتلى والجرحى وتشرد الملايين.

دمشق - تلندن: «الشرق الأوسط»

أدانست وزارة الخارجية السورية البيان الأميركي - الأوروبي حول مرور تسعة أعوام على اندلاع الأزمة في سوريا التي سقط خلالها مئات الآلاف القتلى والجرحى وتشرد الملايين.

دمشق - تلندن: «الشرق الأوسط»

أدانست وزارة الخارجية السورية البيان الأميركي - الأوروبي حول مرور تسعة أعوام على اندلاع الأزمة في سوريا التي سقط خلالها مئات الآلاف القتلى والجرحى وتشرد الملايين.

دمشق - تلندن: «الشرق الأوسط»

أدانست وزارة الخارجية السورية البيان الأميركي - الأوروبي حول مرور تسعة أعوام على اندلاع الأزمة في سوريا التي سقط خلالها مئات الآلاف القتلى والجرحى وتشرد الملايين.







السلطة تعتبرهما «فتكاً نهائياً» بعملية السلام

«ليكود» يطرح مشروع قانونين لضم غور الأردن واتاحة الإعدام للفلسطينيين

تل أبيب، نظير مجلي  
في إطار الصراع السياسي على الحكم، ورداً على قيام حزبي «كحول لفان» برئاسة بيني غانتس و«إسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان، بتقديم أربعة مشروعات قوانين للإطاحة برئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قدم الكتلة البرلمانية لـ«حزب الليكود» في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ميكي زوهار، مشروع قانون يطلب إقرارهما فوراً، هما مشروع قانون لضم منطقة غور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت والمنطقة الصحراوية، شمال غربي مدينة الخليل (صحراء يهودا) في الضفة الغربية المحتلة، إلى إسرائيل، ومشروع آخر لقانون يتيح فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين. ولم يخف زوهار، أهداف طرح المشروعين بأنه جاء ليرجح الجنرالات الذين يقودون حزب «كحول لفان»: «الذين داسوا على تاريخهم العسكري وقرروا التعاون مع النواب العرب في القائمة المشتركة» الذين يناصرون أعداء إسرائيل. وقال في هذا السياق: «غانتس كان قد أعلن تأييده قبيل الانتخابات لفكرة (الليكود) بضم غور الأردن، في أعقاب الإعلان عن خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والمعروفة باسم (صفقة القرن). وحليف غانتس الجديد، ليبرمان، كان قد اقترح عدة مرات مشروع قانون «عقوبة



سوق شبه فارغة في القدس القديمة بسبب تراجع عدد السياح (أ.ب)

سيؤدي فقط إلى المزيد من هذه الخطوات، التي ستتم أيضاً في الساعات الواحدة بعد منتصف الليل بصورة التفاعلية وتحت جنح الظلام».

رفض فلسطيني

من جهتها، رفضت السلطة الفلسطينية المشروعين. وطالبت وزارة الخارجية بتحرك دولي عاجل لوقف مشروع «الضم وإعدام الفلسطينيين»، حفاظاً على ما تبقى من صداقية التشريعية الدولية وقراراتها، وقبل فوات الأوان. وأدانت الخارجية في بيان لها، أمس (الأربعاء)، إقدام رئيس كتلة «الليكود» النيابية عضو الكنيست ميكي زوهار على تقديم مشروع قانون لضم غور الأردن وشمال البحر الميت وبرية الخليل في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل، تنفيذاً لبنود «صفقة القرن»، ومشروع قانون فرض عقوبة الإعدام على الفلسطينيين، الذي يمنح الاحتلال تصريحاً رسمياً بقتل الاسرى الفلسطينيين. وقالت الوزارة: «رغم أن توقيت هذه الخطوة العنصرية ليس بعيداً عن الصراعات مباشرة لوعود نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين آخرين عشية الانتخابات الأخيرة بضم الأغوار وشمال البحر الميت» وأكدت أنها تنظر بمتى الخطورة لهذين المشروعين وتتأججهما وتداعياتهما على فرص تحقيق السلام.

«كحول لفان»، قوله إن «حكومة نتنياهو التي فقدت رسمياً التفويض السياسي، تركز الآن في أيديها صلاحيات كبيرة في ظل الوباء، وقررت التخلّص بشكل نهائي من أنظمة الرقابة البرلمانية. ولم تتخذ قرارات عادية، بل سمحت لنفسها بأن تصادق تحت جنح الظلام على جمع بيانات عن مكان وجود الهواتف الجوالية (ومعلومات تكنولوجية) حساسة أخرى للمواطنين، دون الرقابة البرلمانية التي وعدت وزارة العدل الجمهور بشكل صريح بتحفيظها، وخلال هذه العملية الخاطفة، لم يقدم أي أحد للجمهور صورة مفصلة عن الخطط والمعاني. فقط عندما عثر على اللوائح نفسها في السجلات، التي حتى المصادقة عليها تم إخفاؤها من قبل السلطات بذريعة أنها سرية، تبين حجم الدغة: الشريعة حصلت على إذن غير مسبق لجمع معلومات عن المكان دون أمر من القاضي، عن كل من يوجد شك فقط بأنه مصاب بـ(الكورونا). (الشاباك) الذي ليست له صلاحية على الإطلاق من أجل التدخل في أزمة صحية، حصل على صلاحية نادرة وهي جمع (معلومات تكنولوجية) عن». وأضاف لبيد: «مثلما في كتب التاريخ، فإن معظم الجمهور الذي يسيطر عليه الرعب، والمتعب والمتوتر عاطفياً، غير قلق من هذه الأضرار بالقيم الديمقراطية الأساسية. ولكن التاريخ أثبت أيضاً بأن إعطاء أدوات غير محدودة تقريباً لسلطة غير محدودة تقريباً، في ظل الذعر

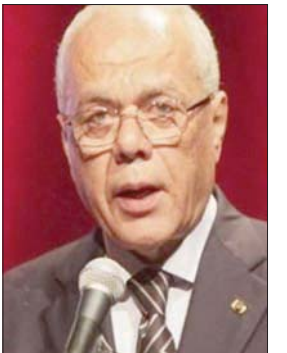
متساو، نصفهم من اليمين ونصفهم من معسكر الوسط يسار العرب، مع العلم بأن معسكر اليمين يضم 58 نائباً، مقابل 61 نائباً. ويتهم ممثلو المعسكر المناهض لنتنياهو قوى اليمين برفض إدارة الناخب الإسرائيلي، والتمسك بالحكم بشكل غير قانوني وشل عمل الكنيست، رمز السلطة التشريعية، وتجاوزوه. وأشاروا إلى أن نتنياهو «لا يتردد في تجاهل هذه السلطة، وسمح لنفسه بأن يتخذ قراراً في

الصحة يحظر جمع أكثر من 10 أشخاص في قاعة واحدة. وهناك إجراءات أخرى ينبغي القيام بها قبل انتخاب رئيس للكنيست، مثل انتخاب لجان برلمانية عاجلة، مثل لجنة الخارجية والأمن ولجنة المالية ولجنة الطوارئ لمواجهة «كورونا».

أمس، طالباً منه ألا يسجل على تاريخه أنه أول رئيس للكنيست يمس بالطابع الرسمي لمنصبه. وقال له: «أنت تسمى أن رئيس الكنيست يجب أن يكون فوق الحزبية، فهو الذي ينفذ القانون على أن يتولى منصب رئيس الدولة في غيابه. ولا يجوز لمن يحمل هذا المنصب أن يتمسك به بشكل غير قانوني. فهناك أكثرية 61 نائباً تريد تغييرك وعلبك أن تمتثل». وقد رد ألدشتاين على ذلك بالقول إنه يمتنع عن جمع تشكيل لجان مركبة من عدد

التي هي «مقبولة» وتبين أن حزب الليكود يسعى، خلال المحادثات، إلى تشكيل لجان مركبة من عدد

عباس ينعي أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم



الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية

الطبية الذين التحقوا بالكلية العسكرية في جمهورية الصين الشعبية، ومن ثم تسلم إدارة إذاعة صوت العاصفة في الفترة 1969 - 1970. ثم مديراً لإذاعة منظمة التحرير 1973 - 1978، ثم عين مفضلاً سياسياً عاماً لفترة انشقاق طرابلس، وعين سفيراً لعدد من الدول كالصين الشعبية ويوغسلافيا وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.

ويعد عبد الرحيم من مؤسسي السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1993 وقد كان موضع ثقة الرئيس الراحل ياسر عرفات والقادة الفلسطينيين، وعين من قبل الرئيس ياسر عرفات مسؤولاً عن شؤون الرئاسة في السلطة الفلسطينية، وأكمل مع هذا الأمر مفضلاً سياسياً عاماً للرئاسة، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب عن فتح عن دائرة طولكرم في انتخابات يناير (كانون الثاني) 1996.

رام الله، «الشرق الأوسط»  
نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمين عام الرئاسة، عضو اللجنة المركزية السابق لحركة «فتح» الطيب عبد الرحيم الذي توفي في مصر. وقال عباس: «نودع هذا اليوم أخاً عزيزاً وصديقاً قوياً ومناضلاً صلباً قدم الكثير للفلسطينيين وشعبها، كان مثلاً للعطاء والوطنية والشريعة الفلسطينية، تربت على يديه أجيال كثيرة في هذه المسيرة، فكان مثال القائد والمعلم، علماً من اعلام فلسطين ومسيرتها الثورية، مدافعاً صلباً عن القرار الوطني المستقل متمسكاً بتقاليد الثوار المناضلين في كل مراحل حياته. كما نعى رئيس الوزراء محمد اشتية والقائد المناضل والإعلامي والمثقف الثوري الطيب عبد الرحيم (أبو العبدان) ونعته منظمة التحرير ومركزية «فتح» والرئاسة ووزارة الخارجية

يشكلون 20,8% من العاملين في المن الصحية ويتعرضون للعنصرية

الطواقم الطبية العربية في إسرائيل على جبهة الصدام الأولى مع «كورونا»

فيه بين الطواقم الطبية اليهودية والعربية، الأخوة والتضامن، لكن الأمر ليس دائماً هكذا عند اتصال المصابين العرب مع المرضى اليهود. العنصرية تتسرب إلى تلك الأوقات أيضاً. في السنوات الأخيرة، تقول الدكتورة سعاد، إنها واجهت في الأمر نفسها، «لقد جاءت إلى مريضة من قسم آخر وقالت لي إنها لن توافق على تلقي العلاج هنا لأن الأطباء عرب. نظرت إليها وقلت إنني أنا أيضاً عربية. وقد تفاجأت وقالت لي بأنه لا يظهر أنني كذلك، وطلبت أن يعالجها طبيب آخر. ولكن رئيس القسم، وهو يهودي، رفض طلبها وقام بصدها على الفور». هذه لم تكن الحادثة الوحيدة، تضيف الطبيبة العربية، فذات مرة جاءت مريضة تعاني من ألم في البطن، «وكنّت أعالج مريضاً آخر في وضع حرج. وبدت هي وزوجها يصرخان عليّ وأنا لا يجب أن أعمل في المستشفى. كل حادثة كهذه تضر ولكننا لا تكسرنا. أنا أقوم بتجاهل ذلك، وأقوم بعلاج أي حالة من أعماق قلبي. وهناك يهود آخرون يحترمونا ويقدرون علناً ويعبرون عن ذلك بوضوح، وأنا فخورة بانني عربية وانني طبيبة وانني أنفذ الحياة. أيضاً أنا أؤمن بالتعايش وبالاحية المشتركة».

الأثناء يبدو أنه لا يوجد خطر (حكومة طوارئ لـ«كورونا») كهذا على جدول الأعمال، حتى لو استمر رئيس الحكومة في التحدث عن اختلاف صهيوني، وبالإضافة عن انتقال من دون العرب. أطباء كثيرون توجهت إليهم الصحيفة من أجل هذا المجال صدموا من التفكير الذي يقول إنهم سيرفضون تقديم العلاج أثناء الأزمة بسبب العنصرية ضدهم». وإلى جانب ذلك ظهر الخوف في أوساط عدد كبير منهم، وهؤلاء رفضوا إجراء مقابلة فيما يتعلق بالتمييز الذي يشعرون به، وبالتالي تحفظوا عن ذكر أسمائهم، وقالوا: «لقد تعودنا على أنهم يقولون بأننا لسنا بشراً في هذه الدولة. هذا لا يوافقنا»، قالت واحدة منهم وأضافت: «إذا قلنا شيئاً ما فيمكن أن يقوموا بإقالتنا وأن ينظروا إلينا كمن يفعل المشاكل. نحن نريد الذهاب إلى العمل الذي درسنا كثيراً من أجله، كي ننفذ الحياة ونحاول نسليان العنصرية. في المستشفى نحن جميعاً متساوون أمام الموت، نحن نتذكر هذا، وربما أن (كورونا) سيذكر الجمهور اليهودي باننا جميعاً متساوون».

التفاني في خدمة مرضاهم». وتعتبر أداء الطواقم العربية هذا اهتماماً ملحوظاً في وسائل الإعلام العربية، في عصر «كورونا». وقالت صحيفة «هارتس» في تقرير لها: «في حين أنهم في بلور (يقصدون مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، في شارع بلور في القدس الغربية)، يرسمون صورة حالة الطوارئ (يقصدون دعوة بنيامين نتنياهو

المستشفيات الإسرائيلية والذي عين قبل شهر رئيساً للجنة العليا لامتحانات الطب، يقول إن الطواقم الطبية العربية هي مصدر اعتزاز وطني، وهي تقوم بمهامها المهنية والإنسانية على أكمل وجه وينجحات باهرة، ويتعاون تام مع الزملاء اليهود، ويحاولون التغلب على مبادئ السياسيين والعنصريين بواسطة التمييز

له أساس. وفي المجتمعات التي تسود فيها قيم العرفان بالجميل، ينظرون إلى هذا العمل على أنه مقدس. لكن، عندما تتسلل السياسة إلى هذا الجسم، قد تتحول إلى فيروس آخر. الدكتور عبد العزيز دراوشة، ابن قرية اكسال (قرب الناصرة)، الذي يدير قسم الطوارئ في «مسيبم» حيفا، أحد أضخم

المائة من الصيادلة، و33 في المائة من العاملين في النظافة والصيانة في المستشفيات والعيادات الطبية هم من العرب. وهذه ليست مجرد أرقام، بل تترجم في الحياة العملية بشكل صارخ. فأنتم لا تدخل إلى مشفى أو عيادة إلا وتلاحظ وجود العرب جنباً إلى جنب مع اليهود، يقدمون الخدمات الطبية بلا تفرقة، أكان ذلك في المستشفيات العربية في الناصرة أو المستشفيات في البلدات اليهودية. وهناك مديران إثنان عريبان لمستشفيات حكوميتين يهوديتين، في صف وفي نهاية الأمر، ونحن 30 مديراً عربياً لدوائر أساسية في المستشفيات اليهودية، وهناك عشرات الباحثين في الشؤون الطبية من العرب في معاهد الأبحاث في الجامعات، بينهم عدد من كبار المخترعين أمثال العالم حسام حايك. منذ اندلاع فيروس كورونا، وهبوب عواصف الهلع بين المواطنين، تشتغل هذه الطواقم الطبية في ظروف غير طبيعية، وهي عوضاً عن واجبتها في تقديم الخدمات الطبية، تحاول امتصاص توتر الناس والتخفيف عنهم من حالات الألم وتهدئتهم من المخاوف الشديدة وما يرافق ذلك من أزمة صعبة وحالات انفجار للغضب الذي يكون له أساس أو لا يكون

تل أبيب، نظير مجلي  
في الوقت الذي تقف الطواقم الطبية في العالم أجمع، على جبهة الصدام الأولى في مواجهة فيروس «كورونا» الفتاك، ويكون العبدون منهم عرضة لخطر الإصابة، يبرز في إسرائيل دور الطواقم الطبية العربية في هذه المعركة، فصحيح أن «كورونا» هي عدو مشترك لجميع شعوب الأرض، وصحيح أن الطبيب في كل مكان يؤدي قسم شرف المهنة بلا يفرق بين مريض ومريض في تقديم العلاج، بل صحيح أن القيادات السياسية الفلسطينية والإسرائيلية تترفع عن الصراع القومي والخلافات الحادة وتتعاون بشكل علني ورسمي على مواجهة الفيروس الفتاك، إلا أن هناك غيوماً متلبدة تخيم فوق رؤوس «ملائكة الرحمة» ولا تتيح لهم أداء دورهم الإنساني بالشكل الطبيعي. وحسب معطيات رسمية لوزارة الصحة ودايرة الإحصاء المركزية، تبلغ نسبة العرب من السكان 18,5 في المائة لكنها تبلغ 20,8 في المائة من العاملين في المهنة الطبية. إذ إن 17 في المائة من الأطباء في إسرائيل هم من العرب. و24 في المائة من الممرضات والممرضين و47 في

إسرائيل تغلق معابر الضفة الغربية وغزة



ارتقاع في وتيرة دخول العمال الفلسطينيين لإسرائيل من الضفة أمس استباقاً لإغلاق الحدود (أ.ب.)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
أغلقت معابر مع الضفة الغربية وقطاع غزة بدءاً من أمس الأربعاء، وذلك في إطار جهود مكافحة انتشار فيروس «كورونا» في الأراضي الفلسطينية. وقال مسؤولون إنه سيتم منح استثناءات للحالات الإنسانية وللعمالة الفلسطينية القادمة من الضفة الغربية للعمل في إسرائيل في مجالات بيعها، مثل الزراعة والخدمات الصحية والرعاية والبناء. وأوضح الميجور يوتام شيفر، مدير القسم الدولي بوحدة وزارة الدفاع الإسرائيلية المشرفة على الأنشطة المدنية في الأراضي الفلسطينية، أنه سيتعين على جميع العمال الذين يدخلون إلى إسرائيل البقاء داخلها من شهر إلى شهرين. وأشار إلى أنه لن يُسمح للعمال بالعودة للضفة الغربية، مضيفاً أن أرباب أعمالهم سيكونون مسؤولين

فلسطيني دخلوا إلى إسرائيل صباح الأربعاء، مقارنة مع 20 الفاً في وقت سابق الأسبوع

بداخل إسرائيل. وذكّرت هيئة البث الإسرائيلية أن 25 ألف عامل

لمهم. وذكر أن أي عامل يعود للضفة خلال هذه الفترة، فلن يُسمح له



أطباء وممرضون يهود وعرب يحتجون على قيام عنصريين بالاعتداء على طبيب عربي في مستشفى إسرائيلي عام 2006 (الشرق الأوسط)



## بعد قرار بتوقيف توطينهم مؤقتاً في أوروبا «كورونا» يفاقم أزمت المهاجرين غير النظاميين في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر  
المهاجرين المحتجزين، وخاصة بالقرب من مناطق الاشتباكات بالعاصمة، فقد دافع مركز إيواء سوق الخميس بمدينة الخمس عن نفسه، وقال أمس إنه «انتهى من المرحلة الأولى من عمليات استقبال المهاجرين بالصحة، وتنظيف أبار الصرف الصحي، ونقل النفايات، وتركيب مضخة مياه للغسيل، بالإضافة إلى تسليم المهاجرين كل مخصصاتهم، من فرش وغطاء ومواد تنظيف وملابس»، وأشارت المنظمات الدولية

وسلط دعوات حقوقية لليبيا بضرورة إخلاء مراكز الإيواء سريعاً من المهاجرين غير النظاميين، أوقفت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة عملية إعادة توطين اللاجئين مؤقتاً، بسبب تفشي فيروس «كورونا» في البلدان المستضيفة لهم، وهو ما حتم للإبقاء على آلاف المهاجرين المحتجزين داخل ليبيا. وقالت المنظمة الدولية

والمفوضية، في بيان مساء أول من أمس، إنه «نظراً لخفض البلدان نسبة الدخول إلى أراضيها بشكل حاد نتيجة الأزمة الصحية العالمية لفيروس (كورونا) المستجد، والقيود المفروضة على السفر الدولي جواً، فقد تأثرت بشدة ترتيبات السفر الخاصة بإعادة توطين اللاجئين. كما أوقفت بعض الدول وصول الوافدين المعاد توطينهم، نظراً لوضعهم الصحي العام، وهو الأمر الذي يؤثر على قدرتها على استقبال اللاجئين الذين يعاد توطينهم حديثاً».

وسبق للمنظمات الدولية للهجرة أن ساهمت في نقل مئات المهاجرين من ليبيا إلى بلد مستضيف، ضمن برنامج العودة الطوعية، الذي تم بدعم من «الصدوق الاستثنائي

لسطوري» التابع للاتحاد الأوروبي لأفريقيا. لكن بعد وقف رحلات الطيران بين دول العالم تعطل هذا البرنامج.

وقال مصدر بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بترابلس إن هذا القرار يزيد المخاوف المستقبلية بخصوص توطين المهاجرين في ليبيا، في ظل عدم وجود قدرة مالية للإنفاق على عدة آلاف محتاجين ميزانية يومية».

ويوجد في ليبيا نحو 7 آلاف مهاجر غير نظامي يحجزون في مراكز للإيواء في مدن العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى وجود أكثر من 700 ألف طاقم يعيشون وسط الليبيين، وفقاً لتقديع المبروك عبد الحفيظ، رئيس جهاز

مكافحة الهجرة غير الشرعية، وتقول جمعيات حقوقية كثيرة إن غالبية المهاجرين في مراكز الإيواء يعانون أوضاعاً إنسانية وصحية سيئة، في ظل فقدان هذه المراكز إلى وسائل النظافة والتطهير، فضلاً عن نقص حاد في الغذاء».

ورغم التقارير الحقوقية، التي تتحدث عن ضرورة إسعاف وإضافت مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة أن سريان مفعول التعليق «سبباً خلال الأيام القليلة المقبلة، في وقت تحاول فيه الوكالات اتصال هؤلاء اللاجئين، الذين أكملوا جميع الإجراءات الرسمية، إلى وجهاتهم المقصودة»، ورات أن «البلد إعادة التوطين ستوفر طوق نجاة حيوياً للاجئين الأسد ضعفاً بشكل خاص، والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية ستواصلان عملهما في البلدان المضيفة للاجئين، بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين، بهدف ضمان استمرار معالجة قضايا إعادة التوطين، وسننقى على اتصال الوثائق التي تعمل على دعم استخدام إعادة التوطين كإجراء هام من إجراءات الحماية».

إدارة الدعم والدرجات بالمنطقة الوسطى، أمس، 15 مهاجراً غير نظامي في المنطقة بين أجدابيا وسرت، وقالت إدارة الدعم أمس إن قواتها «تواصل تمسيط النقاط لضبط هجرة غير شرعية لأخرين، وتهريب الوافدين والمواد الغذائية الفاسدة».

## «الجيش الوطني» اعتبر «إرهاب المليشيات» جرائم حرب لا تسقط بالتقادم معارك طرابلس تجدد الاتهامات بـ«خرق الهدنة»



عناصر من الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق خلال دوريات حراسة في جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

مدنيين بجروح، جراء سقوط قذيفة على بلدية عين زارة. وكانت قيادات في عملية «بركان الغضب» قد أعلنت من أمس، محاولة تقدم لقوات «الجيش الوطني»، في محور الرملة، وادعت أنها كبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان السراج، الذي اجتمع بالمجالس البلدية بالمنطقة الغربية، في إطار ما سماه «التعليق العامة لمواجهة مخاطر وتداعيات جائحة (كورونا)»، قد اعتبر أن للبلديات دوراً أساسياً

مدينين بجروح، جراء سقوط قذيفة على بلدية عين زارة. وكانت قيادات في عملية «بركان الغضب» قد أعلنت من أمس، محاولة تقدم لقوات «الجيش الوطني»، في محور الرملة، وادعت أنها كبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان السراج، الذي اجتمع بالمجالس البلدية بالمنطقة الغربية، في إطار ما سماه «التعليق العامة لمواجهة مخاطر وتداعيات جائحة (كورونا)»، قد اعتبر أن للبلديات دوراً أساسياً

مدينين بجروح، جراء سقوط قذيفة على بلدية عين زارة. وكانت قيادات في عملية «بركان الغضب» قد أعلنت من أمس، محاولة تقدم لقوات «الجيش الوطني»، في محور الرملة، وادعت أنها كبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان السراج، الذي اجتمع بالمجالس البلدية بالمنطقة الغربية، في إطار ما سماه «التعليق العامة لمواجهة مخاطر وتداعيات جائحة (كورونا)»، قد اعتبر أن للبلديات دوراً أساسياً

مدينين بجروح، جراء سقوط قذيفة على بلدية عين زارة. وكانت قيادات في عملية «بركان الغضب» قد أعلنت من أمس، محاولة تقدم لقوات «الجيش الوطني»، في محور الرملة، وادعت أنها كبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان السراج، الذي اجتمع بالمجالس البلدية بالمنطقة الغربية، في إطار ما سماه «التعليق العامة لمواجهة مخاطر وتداعيات جائحة (كورونا)»، قد اعتبر أن للبلديات دوراً أساسياً

مدينين بجروح، جراء سقوط قذيفة على بلدية عين زارة. وكانت قيادات في عملية «بركان الغضب» قد أعلنت من أمس، محاولة تقدم لقوات «الجيش الوطني»، في محور الرملة، وادعت أنها كبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان السراج، الذي اجتمع بالمجالس البلدية بالمنطقة الغربية، في إطار ما سماه «التعليق العامة لمواجهة مخاطر وتداعيات جائحة (كورونا)»، قد اعتبر أن للبلديات دوراً أساسياً

مدينين بجروح، جراء سقوط قذيفة على بلدية عين زارة. وكانت قيادات في عملية «بركان الغضب» قد أعلنت من أمس، محاولة تقدم لقوات «الجيش الوطني»، في محور الرملة، وادعت أنها كبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان السراج، الذي اجتمع بالمجالس البلدية بالمنطقة الغربية، في إطار ما سماه «التعليق العامة لمواجهة مخاطر وتداعيات جائحة (كورونا)»، قد اعتبر أن للبلديات دوراً أساسياً

### أفراد وشركات ومؤسسات يتسابقون لإعلان عن تبرعاتهم لصدوق مكافحة الوباء

## مبادرة ملكية تضامنية لمواجهة «كورونا» تلقى زخماً غير مسبوق في المغرب



الملك محمد السادس لدى ترؤسه اجتماعاً متابعة تطورات وباء «كورونا» مساء أول من أمس في القصر الملكي بالدار البيضاء (أ.م.أ)

الملك محمد السادس لدى ترؤسه اجتماعاً متابعة تطورات وباء «كورونا» مساء أول من أمس في القصر الملكي بالدار البيضاء (أ.م.أ)

الملك محمد السادس لدى ترؤسه اجتماعاً متابعة تطورات وباء «كورونا» مساء أول من أمس في القصر الملكي بالدار البيضاء (أ.م.أ)

الملك محمد السادس لدى ترؤسه اجتماعاً متابعة تطورات وباء «كورونا» مساء أول من أمس في القصر الملكي بالدار البيضاء (أ.م.أ)

الملك محمد السادس لدى ترؤسه اجتماعاً متابعة تطورات وباء «كورونا» مساء أول من أمس في القصر الملكي بالدار البيضاء (أ.م.أ)

### براءة 6 من حاملي راية الأمازيغ... وإيداع ناشط بالحراك الربحي الاحتياطي

## الرئاسة الجزائرية تعلن تأجيل تعديل الدستور وقانون الانتخابات

عن معتقلي الحراك الشعبي أن محكمة الاستئناف بالعاصمة حكمت، أمس، ببراءة 6 أشخاص، و«حامي راية الأمازيغ» خلال المظاهرات المعارضة للنظام. وكانت المحكمة الابتدائية قد أدانتهم بسنة أشهر حبساً نافذاً، بعد فترة قضوا فيها برفقة العشرات من المظاهرات الصيف الماضي في احتجاجات بالعاصمة، على أثر أوامر من قائد الجيش المتوفى نهاية العام الماضي، الفريق أحمد قايح صالح، الذي كان شديد الحساسية تجاه المحتجين الذين يظهرون خصوصياتهم الثقافية الأمازيغية، والذين يتحدرون

على السلطة، وصون بلادنا من كل أشكال الانفراد بالسلطة، وضمان الفصل الفعلي بين السلطات وتوازن أفضل بينها، وهذا بإضفاء مزيد من الانسجام على سير السلطة التنفيذية وإعادة الاعتبار للبرلمان، خاصة في وظيفة الرقابة لنشاط الحكومة. كما ستقوى اللجنة اقتراح أي إجراء من شأنه تحسين الضمانات، التي تكفل استقلال القضاة وتعزيز حقوق المواطنين وضمان ممارستهم لها، وتدعيم أخلاقية الحياة العامة، وإعادة الاعتبار للمؤسسات الرقابية والاستشارية». وأعلنت لـ«للجنة» مدة شهرين لإعداد المقترحات. إلى ذلك، أعلن محامون يدافعون

الشهر الحالي في أقصى تقدير. كما صرح بان الرئاسة ستنتشر السودة الحقيقي بين الرئاسات الثلاث خلال الفترة الحالية. وقال إن رئيس الحكومة رفض الحضور الثلاثاء الماضي اجتماع مكتب المجلس ورؤساء الكتل، واكتفى بإخبار البرلمان بذلك عبر اتصال هاتفي «بطريقة فيها الكثير من التعالي، واحتقار للمجلس ونواب الشعب»، على حد تعبيره. في السياق ذاته، اعتبر بعض السياسيين أن تونس تعيش حالة طوارئ منذ سنوات، وهو وضع يتيح لوزارة الداخلية والولاة اتخاذ تدابير استثنائية في حالة «الخطر الداهم» دون حاجة إلى

الجزائر، بولعام غمراسة  
أرجأت الرئاسة الجزائرية «إثراء مسودة تعديل الدستور» إلى أجل غير معروف بسبب حالة الاستفكار التي تشهدها البلاد جراء انتشار فيروس «كورونا». وفي غضون ذلك، استعاد، أمس، 6 نشطاء بالحراك حريتهم، بموجب حكم بالبراءة أصدرته أسس محكمة الاستئناف بالعاصمة.  
وقالت مصادر قريبة من الحكومة إن كل المشروحات والورشات ذات الطابع السياسي، التي أعلن عنها الرئيس عبد المجيد تبون، تم وقف الاشتغال عليها، وأهمها مراجعة

## وزراء سابقون يؤسسون «جبهة سياسية» ضد الائتلاف التونسي الحاكم

في انتخابات الخريف الماضي والرئاسية والبرلمانية، ومن بينها «تحيا تونس»، بزعامة رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد، و«مشروع تونس» بزعامة الوزير محسن مزورق، والمستشار السياسي الأول للماجني قائد السبسي. ونتيجة لذلك لم يفز حزب السبسي بالحكومة الائتلافية الجديدة إلا بمقعد واحد، أسند لأمينه العام رجل الأعمال علي الحفصي. وأسندت في القيادة الجديدة للحزب مسؤوليات مهمة لعدد من الوزراء والمستشارين السابقين للسبسي، بينهم أحمد ونيس وزير الخارجية الأسبق، وخالد شوكات الوزير الناطق الرسمي باسم

تونس، كمال بن يونس أسس عدد من الوزراء والمستشارين السابقين للرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، رفقة نخبة من النقاديين واليساريين ورجال أعمال، قيادة جديدة لحزب «نداء تونس» الذي حكم البلاد ما بين 2014 و2019، وذلك بهدف إحداث «نواة جبهة سياسية ضد الائتلاف الحاكم» وأعلن عدد من كوادر هذا الحزب إنشاء قيادة مركزية جديدة، عين على رأسها وزير الخارجية السابق والقيادي في الحزب خميس الجبناوي الذي تم عزله مع وزير الدفاع السابق

## تونس: قرار حظر التجول يفجر «صراع صلاحيات» بين الرئاسات الثلاث

إقرار حظر التجول. وقد تعرض الإجراء الرئاسي إلى انتقادات حادة: إذ اعتبر أحمد نجيب الشابي، مؤسس حزب «الحركة الديمقراطية»، المعارض، أن إعلان رئيس الدولة حظر التجول ليلاً، ومطالبة البرلمان بإقرار تشريعات وقوانين إضافية يؤكد وجود صراع محتدم على النفوذ والصلاحيات بينهما «هو وليد الرئيس سعيد باتخاذ مبادرة قانونية على مستوى رئاسة الجمهورية، تتمثل في مشروع قانون يساعد المضربين، ويمد تسديد القروض البنكية، ملحقاً إلى أن هذا القرار قد يتجاوز صلاحيات الحكومة.

القانون الجزائي التونسي، وكشف طارق الفتيتي، النائب الثاني لرئيس البرلمان، عن طبيعة الصراعات التي برزت بين السلطات الدستورية الثلاث، مؤكداً محاولة كل طرف الاستفادة القصوى من «خوف التونسيين من انتشار فيروس كورونا ليوسع صلاحياته، ومن ذلك استدعاء رئيس البرلمان رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لمسأله أمام النواب حول التدابير المتخذة لحماية تونس من انتشار الوباء، وإيضاً امتناع الفخفاخ عن الحضور، وتوجهه في المقابل إلى لقاء الرئيس قيس سعيد». وللبرهنة على صحة حديثه، خرق

تونس، نتجي السعيداني  
خلف إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد عن تطبيق حظر التجول في تونس، يوم أمس (إيداً من السادسة مساءً إلى الساعة صباحاً)، جدلاً واسعاً حول مدى نجاعة هذا الإجراء في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. لكنه كشف أيضاً عن «صراع صلاحيات دستورية» بين الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان)، وطرح تساؤلات حول الإجراء الأوسع الذي يجب تنفيذه، هل هو حظر التجول؟ أم عرض حالة الطوارئ؟ أم فقط الائتلاف بتنفيذ ما ورد في



## تركيا تتخلى عن فتح حدودها مع اليونان وبلغاريا أمام المهاجرين

أنقرة: سعيد عبد الرزاق  
اليونان. وقالت مصادر تركية، إنه تم خلال القمة بحث «الدعم الذي يمكن تقديمه لتركيا، وما يمكن القيام به في ضوء المباحثات التي أجراها إردوغان مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع الماضي وتقييم قادة الاتحاد الأوروبي للآزمة».

وأعلنت تركيا، أول من أمس، أن 147 ألفاً و132 من طالبي اللجوء، عبروا حدودها إلى اليونان منذ بدء تدفقهم إلى أوروبا في 27 فبراير الماضي.

وانتهمت ولاية أدرنة التركية الحدودية مع اليونان، في بيان، كانت مخصصة في الأساس لبحث مشكلة الهجرة وطالبي اللجوء. وذكرت وسائل إعلام تركية، أن جميع البوابات الحدودية مع كل من اليونان وبلغاريا أغلقت أمام حركة عبور الأفراد، بينما يستمر عبور شاحنات البضائع.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

مناصرية. بيرني استسلم كما فعل في المرة الماضية. وسوف ينسحب قريباً»

وختم ترمب تغريدته بشعاره الانتخابي الخاص: «اجعلوا أميركا رائعة مجدداً». وذلك في إشارة واضحة إلى فوزه الرسمي بترشيح حزبه ليل الثلاثاء، وفي سياق متصل، وعلى الرغم من عدم وجود منافس يذكر للرئيس الأميركي، فإنه كان بحاجة إلى 1276 مندوباً ليصبح المرشح الرسمي للجمهوريين، رقم حصل عليه بعد انتخابات فلوريدا والبنوي التمهيدية.

وقال مدير حملة ترمب الانتخابية، براد بارسكال، في بيان: «إن الحزب الجمهوري موحد أكثر من أي وقت مضى بفضل قيادة الرئيس ترمب وسجله في الدفاع عن كل الأميركيين».

وأشار بارسكال إلى أزمة الفيروس، فقال: «إن رذة على تفشي الفيروس أظهر أن الرئيس يستيقظ كل يوم ويفكر في مصلحة الأميركيين قبل اتخاذ أي قرار.

وقد استجاب الناخبون لذلك، تصريح يوافق وينسحب كلياً على ما كان مغلقة، فيتحوف البعض منهم من أن يؤدي التغيير الفجائي في لهجة ترمب تجاه مكافحة الفيروس إلى زيادة خطوته بالفوز في الرئاسة مجدداً. وسوف تركز خطوته بالفوز، مع عودته وتقديم مساعدات مالية للأميركيين خلال الأزمة. ويفسر مايك سيرازو، المدير السابق لحملة الديمقراطي بيت بوتاج الانتخابية، ما يجري، قائلاً: «إن التاريخ يثبت لنا أن الرئيس الحالي الذي يقود البلاد خلال الأوقات الصعبة سيفوز بولاية أخرى، كما فعل بوش بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وأوباما بعد الركود الاقتصادي».

ويحاول الديمقراطيون تدارك الموقف من خلال حملة تركز على أخطأ ترمب في مكافحة الأزمة، وبدا تخوفهم وأضحاً من خلال تغريدة لوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون قالت فيها: «الرئيس يستعمل نظريات متعصبة ليلهنا عن فشله في النظر إلى الفيروس بشكل جدي منذ البداية، وتوفر الفحوصات المخبرية لمن يحتاجها، وتحضير البلاد للآزمة. لا تصدقوه. لا تدعوا عائلاتكم وأصدقائكم يصدقون».

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

وكانت تركيا قررت فتح حدودها أمام المهاجرين وطالبي اللجوء الراغبين في التوجه إلى أوروبا منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، وتجمع الآلاف من جنسيات مختلفة بمنطقة الحدود التركية اليونانية، بشكل خاص، في محاولة للوصول إلى الدول الأوروبية عبر اليونان، بينما لم تشهد الحدود مع بلغاريا تدفقاً لاجئين بسبب التدابير المشددة التي اتخذتها بلغاريا.

## الرئيس الحالي خيار الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات لولاية ثانية بايدين ينتزع فوزاً جديداً... وترمب يعلن «استسلام» ساندرز



بايدين قضى تقريباً على حظوظ منافسه ساندرز (أفب)

واحدة من قبلنا». وتابع بايدين بعد ذلك مركزاً على الشق الانتخابي: «هذه ليلة جيدة جداً لاحتلنا. لقد اقتربنا من تأمين ترشيح الحزب، ونقوم بذلك عبر بناء تحالف واسع نحتاجه للفوز في نوفمبر (تشرين الثاني)». ووجه بايدين دعوة مباشرة لمناصري ساندرز للانضمام إلى صفوفه، فقال: «السيناتور ساندرز وأنا قد نختلف على الاستراتيجية، لكننا نشارك الرؤية نفسها للحاجة إلى توفير رعاية صحية لكل الأميركيين ومواجهة تهديدات أساسية كالتغير المناخي».

ولم تنعكس أزمة الفيروس على خطاب بايدين فحسب، بل ألقى خطاباً بشكل أساسي على خطاب ساندرز، الذي قرر التوجه إلى مناصريه مباشرة بعد

للمجمعات الانتخابية وخطاباتهم. وتجسد الواقع في خطاب الفوز الذي ألقاه بايدين بعد فوزه؛ خطاب من داخل منزله في ولاية ديلاوير توجه من خلاله نائب الرئيس الأميركي السابق إلى مناصريه عبر شاشات التلفزة من دون حضورهم الشخصي. وخصص بايدين الجزء الأكبر في خطابه للحديث شكر اصدر بياناً قال فيه إن السيناتور المستقل عن ولاية فرمونت سيكفي في منصبه السياسي في الأسابيع المقبلة. وقال شكر: «إن الانتخابات التمهيدية المقبلة ستجري بعد 3 أسابيع، وسوف يتجاوز السيناتور ساندرز مع مناصريه لتقييم حملته الانتخابية، وتابع البيان: «كن حاليًا، السيناتور يركز على رد الحكومة على انتشار الفيروس والتأكد من خدمة العمال والضعفاء».

بشكل صريح... فعلى الرغم من استمرار السباق الانتخابي، فإن الأزمة الصحية التي تواجهها البلاد أنبأت من سير الانتخابات، وانعكست بحضور خفيف للمناخين في صناديق الاقتراع، كما أدت إلى إلغاء ولايات كثيرة لانتخاباتها التمهيدية، ما هيك عن إلغاء المرشحين

### أرقام انتخابية وتأثير «كوفيد - 19» على الانتخابات التمهيدية

- بحسب آخر الأرقام، حصل بايدين على 1147 مندوباً، مقابل 861 لساندرز. ليصبح بايدين أقرب من رقم 1991 المطلوب لانتزاع الترشيح الرسمي للحزب.
- بحسب آخر الأرقام، حصل بايدين على 1147 مندوباً، مقابل 861 لساندرز. ليصبح بايدين أقرب من رقم 1991 المطلوب لانتزاع الترشيح الرسمي للحزب.
- بحسب آخر الأرقام، حصل بايدين على 1147 مندوباً، مقابل 861 لساندرز. ليصبح بايدين أقرب من رقم 1991 المطلوب لانتزاع الترشيح الرسمي للحزب.

وإغلاق مراكز الاقتراع أبوابها، فتحدث عن الفيروس وتجاهل السباق الانتخابي. ودعا السيناتور المراقف الحكومية لدفع كل تكاليف الرعاية الصحية، كما تحدث عن دعمه لدفعات شهرية لكل منزل تصل إلى 2000 دولار. كما طرح تجديداً لكل الديون الجامعية خلال الأزمة.

وعلى الرغم من تركيز كل من بايدين وساندرز على الوحدة الظاهرية للحزب الديمقراطي، فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سلط الضوء على الانقسامات داخل الحزب، فغرد قائلاً: «إن المؤتمر الوطني الديمقراطي حقق أعلى أمنيته، وهزم بيرني ساندرز. الآن ببذل الديمقراطيون جهودهم ليكونوا لطفاً معه كي يحصلوا على دعم

واحدة من قبلنا». وتابع بايدين بعد ذلك مركزاً على الشق الانتخابي: «هذه ليلة جيدة جداً لاحتلنا. لقد اقتربنا من تأمين ترشيح الحزب، ونقوم بذلك عبر بناء تحالف واسع نحتاجه للفوز في نوفمبر (تشرين الثاني)». ووجه بايدين دعوة مباشرة لمناصري ساندرز للانضمام إلى صفوفه، فقال: «السيناتور ساندرز وأنا قد نختلف على الاستراتيجية، لكننا نشارك الرؤية نفسها للحاجة إلى توفير رعاية صحية لكل الأميركيين ومواجهة تهديدات أساسية كالتغير المناخي».

ولم تنعكس أزمة الفيروس على خطاب بايدين فحسب، بل ألقى خطاباً بشكل أساسي على خطاب ساندرز، الذي قرر التوجه إلى مناصريه مباشرة بعد

### القضاء البريطاني يدين شقيق منفذ التفجير الانتحاري في مانشستر

أن هاشم العبيدي، وهو بريطاني من أصول ليبية، نفى خلال محاكمته، بعد تسليمه لبريطانيا من ليبيا، تهمة التساوية في التخطيط للهجوم النووي الذي نفذه شقيقه وتسبب في مقتل أو إصابة «نحو ألف شخص».

لكن محكمة «أولد بايلي» الجنائية في لندن استمعت إلى شهادات من هيئة الادعاء تؤكد أن الشقيقين عملا معاً على تأمين المواد التي استخدمت

لندن: «الشرق الأوسط»

أدان القضاء البريطاني، أول من أمس، هاشم العبيدي (22 سنة)، شقيق منفذ الهجوم الانتحاري في مدينة مانشستر عام 2017، بالتورط في الإعداد الذي نفذه شقيقه، سلمان، وأودى بحياة 22 شخصاً كانوا يحضرون حفلة غنائية.

وذكرت «هيئة الإذاعة البريطانية» أنهم مساعد وزير الخارجية الإيراني الولايات المتحدة بالسياسي إلى «تغيير النظام» في أفغانستان، في وقت كشفت فيه مصادر مطلعة عن توتر في العلاقات بين كابل وطهران أدى إلى تبادل طرد الدبلوماسيين الإيرانيين من طهران، على أثر دعم إيراني لمرشح الرئاسة الأفغانية عبد الله عبد الله؛ حسيمًا نقلت الخدمة الفارسية له «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) «أمس، وقالت المصادر إن إيران طردت دبلوماسيين من سفارة أفغانستان في طهران رداً على طرد عدد من الدبلوماسيين الإيرانيين من كابل.

ولم توضح المصادر أسباب التوتر بين كابل وطهران، ولم يصدر حتى الآن أي موقف من إيران بعد إعلان فوز أشرف غني بالانتخابات الرئاسية الأفغانية، فيما أشارت تقارير إلى دعم إيراني لغريغ عبد الله عبد الله في الانتخابات الأفغانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأفغانية، غرام هيواد، «بي بي سي» إن العلاقات بين البلدين عادية، مضيفاً أن «العلاقات قائمة على أصل حسن الجوار»، وأن بعثاتهما «تواصلان الأنشطة من دون توقف».

في المقابل، اتهم رسول موسوي، مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون آسيا الوسطى، أمس، الولايات المتحدة بالسعي وراء «تغيير النظام» في أفغانستان. وقال الدبلوماسي الإيراني لوكالة «إيسنا» الحكومية إن

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اتفاقية السلام الموقعة بين الولايات المتحدة و«طالبان» في الدوحة ستكون بمثابة العودة إلى «النزاع الداخلي الأفغاني»، مضيفاً أن الاتفاق «يمنح الحركة امتيازات أحادية واستراتيجية»، نافية أن يؤدي لنزع السلاح أو إنهاء العنف والدخول في مسار سياسي. وذكر موسوي أن «العقوبات الأميركية تمنع مساعدتنا لأفغانستان». وتابع أن «الضغوط والعقوبات تمنع إيران من الدعم والانشطة في مسار إعادة إعمار أفغانستان».

محذراً من أن «أميركا يفرضها عقوبات على إيران ستؤدي إلى جر الخلافات بين طهران واشنطن إلى داخل أفغانستان». وأوضح موسوي أن بين إيران والولايات المتحدة «نوعاً من ضبط النفس» ينص على «عدم جر الخلافات بينهما إلى داخل الأراضي الأفغانية». وقال: «إيران تراعى ضبط النفس، لكن الولايات المتحدة لم تراعه؛ وليس هذا فحسب؛ إنما خصفتها». ونوه في السياق نفسه بأن طهران أبلغت الحكومة الأفغانية بأن استمرار هذا المسار «سيشكل تهديداً لإيران».

ومع ذلك، أشار موسوي إلى أن مفاوضات السلام والانتخابات؛ مساران أساسيان مؤثران على الأوضاع السياسية الحالية في أفغانستان. وقال إن «النظام السياسي لم يتحقق»، رغم مضي 6 أشهر على الانتخابات الأفغانية وإعلان نتائج الانتخابات وأداء القسم الدستورية.

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان

وقد وقعت الهجمات الأخيرة في ظل الجهود المستمرة المبذولة من أجل إنهاء العنف المستمر في أفغانستان









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

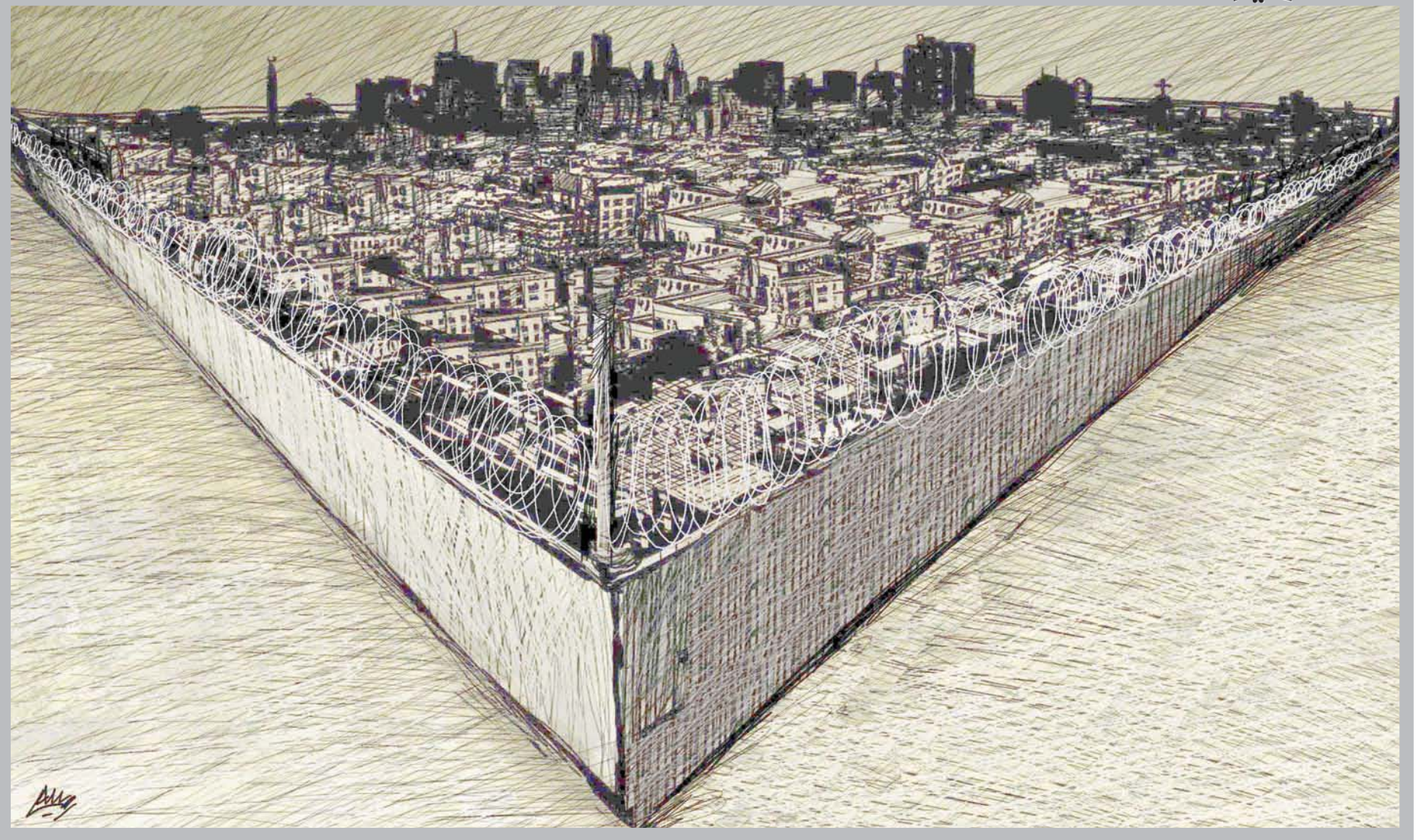
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

## «كورونا» امتحان عالي وشخصي

عادة، المصائب قضية الآخرين، مع شيء من التعاطف، أو اللامبالاة. كورونا COVID 19 واء مختلف. مع أنه ليس أخطر الأوبئة ولا أبتغها. مخيف بسبب غموضه، وسرعة انتشاره وانتشار أخباره المفزعة، ولأنه يساوي في تهديده بين القارات، والطبقات الاجتماعية، والمدن والأرياف، والأغنياء والفقراء.

لا بد أن ينتهي وتنجلي الغمة عن العالم في يوم ما، متى؟ لا ندرى، ربما قبل الصيف أو حتى شتاء العام المقبل، أو يدوم. في لحظة الحقيقة اكتشف العالم كم هو في حاجة لبعضه، ورغم خلاف الصينيين والأميركيين وتبادل اللوم بينهم، ورغم العداء مع نظام إيران وأتباعه، ورغم كثرة الثارات في هذا الكوكب، أصبح الوباء العدو الجامع الذي وحد العالم، ولو مؤقتاً. العدو الجديد انتقل من ووهان إلى كل مكان. وربما بدأ في بلد قبل الصين، لكن لا يهم أصله بقدر ما يهم العالم التغلب عليه، والعودة إلى الحياة الطبيعية، أو ما كنا نعتبرها طبيعية، قبل مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكل الحروب، لـ«كورونا» ضحايا وقرابين، وعسى أن يتعلم العالم درساً مختلفاً هذه المرة، ليست الدروس المتوقعة بإنهاء الخلافات والنزاعات المسلحة البشرية، بل التعاون في سبيل سلامة الأرض والبشرية، هومنا المشتركة.

لنتذكر أن هناك أمراضاً لا أحد يهتم بعلاجها، فالملاريا ملازمة للمجتمعات الفقيرة في العالم، ولم يكن لها علاج لأنها لا تعني شيئاً لشركات التأمين الطبية، ولا يطير البعض الناقل لها كما وراء البحار البعيدة. الحقيقة أكبر من ذلك، «هناك عشرة آلاف مرض، ولدينا خمسمائة دواء فقط»، هذا ما قاله عضو الكونغرس الأميركي، كيفن مكارثي قبل نحو ست سنوات، حتى الذي كان يحد العالم، ولو مؤقتاً. العدو الجديد انتقل من ووهان إلى كل مكان. وربما بدأ في بلد قبل الصين، لكن لا يهم أصله بقدر ما يهم العالم التغلب عليه، والعودة إلى الحياة الطبيعية، أو ما كنا نعتبرها طبيعية، قبل مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكل الحروب، لـ«كورونا» ضحايا وقرابين، وعسى أن يتعلم العالم درساً مختلفاً هذه المرة، ليست الدروس المتوقعة بإنهاء الخلافات والنزاعات المسلحة البشرية، بل التعاون في سبيل سلامة الأرض والبشرية، هومنا المشتركة.



هدى الحسيني

الدول الأخرى عن إيران، لكنها بذلت أولوياتها. ظنت إيران أن «حنان» إلى الشعب الإيراني، وأن فيروس «كورونا» سيوفر فرصة صغيرة لاستئناف المفاوضات الإيرانية - الأميركية، من خلال رفع العقوبات بدون قيد أو شرط تفصل بالتالي الأدوية والمعدات الطبية التي يحتاج إليها الشعب الإيراني في أسوأ أزمة صحية يمر بها العالم.

المرشد يرفض الاعتراف ببسوة الوباء. إيران تنتظر الانتخابات الرئاسية الأميركية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على أساس أنه إذا فاز ديمقراطي تقبل باستئناف المحادثات الثنائية، ولا يفتتها أن الرئيس الديمقراطي سيطلب توسيع بنود أي اتفاق. لكن إذا عاد ترمب فقد تنتظر إيران انتخاباتها الرئاسية في منتصف العام المقبل، حتى إذا فاز منتسداً بالرئاسة، عندها سيشرح خامنئي بالأمان الكافي للمفاوض.

من المؤكد أن فيروس «كورونا» أعاد العالم إلى حجمه الطبيعي، فلا الأسلحة النووية والتقليدية تعزبة عائلات ضحايا الفيروس، كما أن الأمين العام لـ«حزب الله» في لبنان، حسن نصر الله، إلى إجراء تعديل في موقفه، غير واضح، من طلب لبنان مساعدة الصندوق، لكن الحزب ظل على موقفه المتصلب في لبنان، حيث رفض السماح للحكومة بإعلان ولو «حالة طوارئ صحية»، فاخترعت الحكومة عبارة «التعبئة العامة» غير المفهومة، في وقت كانت القوى الأمنية الإيرانية تخلي كل شوارع المدن والقرى الإيرانية من الناس.

ماذا تنفع إيران الأسلحة النووية والتدخلات العسكرية الخارجية في وقت اخترقها فيروس قضى على الكثير من مواطنيها؟ لا تختلف

وهناك ليبيا الممزقة التي يناهشها الطامعون والتي يريد لها رجب طيب أردوغان ولاية عثمانية تابعة له. ثم هناك وضعية السودان غير المستقرة. والبعث الذي يطمح إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في سوريا، فهذا «القطر العربي» قد أصبح رمزاً للفعل وفي الحقيقة، وأصبحت تنصارع فيه «احتلالات» متعددة: الاحتلال الروسي، والاحتلال الإيراني، والاحتلال التركي، والاحتلال الإسرائيلي، وأيضاً الاحتلال الأميركي... وكل ما هبّ ودبّ كما يقال، إنه لا جدال في أن أي قمة عربية من دون سوريا ستكون ناقصة، ولكن السؤال هنا هو: أي سوريا يا ترى هي التي ستحضر هذه القمة المقبلة، وأي قمة أخرى إذا بقيت أحوالها هي هذه الحالة؟ وإذا بقي قرارها تتناهشه كل هذه «الاحتلالات» المتصارعة في هذا البلد العربي الذي كان مؤسساً طبيعياً في الجامعة العربية؟

لقد أصبح نحو ثمانية ملايين سوري خارج بلادهم في المهاجر البعيدة وفي بلدان الشتات الغربية وعلى حدود العديد من الدول التي ترفضهم، وهذا يعني أن أي مشاركة سورية في قمة الجزائر - إن هي انعقدت، وأغلب الظن أنها في ظل لبنان إن شئت!



وقت الاختراق الإيراني لصنع سلاح نووي، إلى بضعة أشهر. ساعد الإيراني في تحديده مواقف وكلائها في الدول العربية، إن كان في لبنان، حيث أبقى «حزب الله» الأجواء اللبنانية مفتوحة أمام «ميهان إير»، كما أبقى المعابر، ولا تدري الحكومة اللبنانية الآن عدد المصابين بفيروس «كورونا»، ولم تحرك ساكناً عندما طلبت من اللبنانيين التزام بيوتهم، فإذا بـ«حزب الله» ينقل نساءه لفسحات على شواطئ بحر بيروت، غير عابئ بما تنقله وسائل التواصل الاجتماعي عن حالات انتحار في بيئة الحزب بسبب الإصابة بالفيروس.

كما حاولت إيران تقوية الحوثيين أكثر في اليمن لمنع تحقيق السلام الموعود به اليمينيون. لكن لم يتردد محمد جواد طريف وزير الخارجية، في طلب العون المالي من صندوق النقد الدولي، وهذا ما دفع الأمين العام لـ«حزب الله» في لبنان حسن نصر الله، إلى إجراء تعديل في موقفه، غير واضح، من طلب لبنان مساعدة الصندوق، لكن الحزب ظل على موقفه المتصلب في لبنان، حيث رفض السماح للحكومة بإعلان ولو «حالة طوارئ صحية»، فاخترعت الحكومة عبارة «التعبئة العامة» غير المفهومة، في وقت كانت القوى الأمنية الإيرانية تخلي كل شوارع المدن والقرى الإيرانية من الناس.

ماذا تنفع إيران الأسلحة النووية والتدخلات العسكرية الخارجية في وقت اخترقها فيروس قضى على الكثير من مواطنيها؟ لا تختلف



صالح القلاب

وهذا فإن الأفضل للجزائر ولتاريخها ولنضال شعبها ولشهداء هذا الشعب وأبنائهم وأحفادهم ألا تتعقد هذه القمة العربية الحادية والثلاثين في هذا التاريخ المشار إليه، البعث الذي يطمح إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في سوريا، فهذا «القطر العربي» قد أصبح رمزاً للفعل وفي الحقيقة، وأصبحت تنصارع فيه «احتلالات» متعددة: الاحتلال الروسي، والاحتلال الإيراني، والاحتلال التركي، والاحتلال الإسرائيلي، وأيضاً الاحتلال الأميركي... وكل ما هبّ ودبّ كما يقال، إنه لا جدال في أن أي قمة عربية من دون سوريا ستكون ناقصة، ولكن السؤال هنا هو: أي سوريا يا ترى هي التي ستحضر هذه القمة المقبلة، وأي قمة أخرى إذا بقيت أحوالها هي هذه الحالة؟ وإذا بقي قرارها تتناهشه كل هذه «الاحتلالات» المتصارعة في هذا البلد العربي الذي كان مؤسساً طبيعياً في الجامعة العربية؟

لقد أصبح نحو ثمانية ملايين سوري خارج بلادهم في المهاجر البعيدة وفي بلدان الشتات الغربية وعلى حدود العديد من الدول التي ترفضهم، وهذا يعني أن أي مشاركة سورية في قمة الجزائر - إن هي انعقدت، وأغلب الظن أنها في ظل لبنان إن شئت!

## خامنئي يمهّد الطريق لخامنئي آخر!

العواقب المعنوية للركود الاقتصادي بما في ذلك معدلات البطالة والتضخم المتفشي وانخفاض عام في مستوى المعيشة.

ثم كانت هناك مأساة إسقاط الطائرة الأوكرانية من قبل «الحرس الثوري». وأثارت الأكاذيب والفتور موجة جديدة من الاحتجاجات المناهضة للحكومة خلقت أزمة ثقة ومصداقية للجمهورية الإسلامية الأخيرة. أسهمت في نهاية المطاف في خفض نسبة المشاركة في الانتخابات الأخيرة.

الآن سيطر المحافظون والمتشددون على جميع مفاصل السلطة الرئيسية في طهران، بما في ذلك السلطة التشريعية والقضاء وجميع الأجهزة الأمنية الرئيسية، ولديهم بالتالي فرصة جيدة للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

الآن سيطر المحافظون والمتشددون على جميع مفاصل السلطة الرئيسية في طهران، بما في ذلك السلطة التشريعية والقضاء وجميع الأجهزة الأمنية الرئيسية، ولديهم بالتالي فرصة جيدة للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

الآن سيطر المحافظون والمتشددون على جميع مفاصل السلطة الرئيسية في طهران، بما في ذلك السلطة التشريعية والقضاء وجميع الأجهزة الأمنية الرئيسية، ولديهم بالتالي فرصة جيدة للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

الآن سيطر المحافظون والمتشددون على جميع مفاصل السلطة الرئيسية في طهران، بما في ذلك السلطة التشريعية والقضاء وجميع الأجهزة الأمنية الرئيسية، ولديهم بالتالي فرصة جيدة للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

خامنئي محفوفة بالمخاطر لأن مخططة تعارضه الأغلبية من السكان وأيضاً تعارضه القوى المعتدلة والإصلاحية التي كانت تسيطر بشكل متقطع على الرئاسة هذه الاستراتيجية، فتحويل البرلمان إلى هيئة خاضعة له خطوة مهمة نحو تحقيق رؤيته.

استبعاد 9 آلاف مرشح أي نحو 56% من مجموع المرشحين، بما في ذلك 80 نائباً من قبل مجلس صيانة الدستور الذي هو عبارة عن هيئة مكونة من 12 رجلاً محافظاً غير منتخب لكن لديه حرية تقديرية تعسفية لفحص المرشحين. وكانت أكثر وأكبر حالات الاستبعاد الانتخابي في تاريخ الجمهورية الإسلامية.

ومع هذا شجعت الحكومة الإيرانيين على التصويت على أمل الحصول على إقبال كثيف يثبت شرعيتها وشعبيتها وناشد خامنئي علناً حتى أولئك الذين «لا يحبونه» المشاركة في الانتخابات. ومع ذلك لم تتجاوز نسبة المقترعين 42.5% من المخرولين، وهي الأدنى تاريخياً.

وفي حين لعبت التخبطة الجماعة للمرشحين الإصلاحيين والمعتدلين دوراً كبيراً في عدم الإقبال كان هناك الشعور الواسع باللامبالاة والغضب والإرهاق بين الناس الذين لم يبنوا أن الشرطة على مدى السنوات الثلاث الماضية قتلت وسجنت مظاهرين أكثر من أي فترة ثلاث سنوات أخرى منذ عام 1989.

إضافة إلى ذلك تعامل الناس مع خامنئي كخامنه آخر، ونتيجة لذلك تم اختصار النووي، ونتيجة لذلك تم اختصار

إضافة إلى ذلك تعامل الناس مع خامنئي كخامنه آخر، ونتيجة لذلك تم اختصار

كان يجري ولا يزال خلف الكواليس حول من سيخلف خامنئي البالغ من العمر 81 عاماً والذي هو منطلق هذه الأزمات.

يبدو أن خامنئي خلص إلى أن الاستراتيجية الأكثر أماناً للتغلب على هذه التحديات هي عدم منح أي تنازلات لخصومه وأعدائه خصوصاً في صفوف الشعب الإيراني، في وقت يعزز قاعدته من الدعم والتي تشمل القوى الأمنية بمختلف فئاتها.

يقول محمدي: في الواقع صاغ هذه الاستراتيجية قبل عامين تقريباً، أي بعد انسحاب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي، وكان هذا قد عزز قناعة خامنئي بأن الولايات المتحدة تشكل تهديداً وجودياً للجمهورية الإسلامية. صاغ ركنية استراتيجيته في خطاب القاه في فبراير (شباط) 2019، عندما قال إنه يجب على إيران أن تتحرك نحو «الخطوة الثانية للثورة»، من خلال بناء «إيران إسلامية عظيمة» مع الجيل الأصغر من الإسلاميين المتفانين الذين يقودون الطريق. منذ ذلك الوقت سعى خامنئي إلى تعزيز المكونات الإسلامية للجمهورية، أي المؤسسات غير المنتخبة التي يسيطر عليها فعلياً هو مع أنصاره من المحافظين والمتشددين، وعمل على ترويض وإضعاف المؤسسات المنتخبة مثل السلطة التشريعية والرئاسة. إنه يمهّد يهدوء الطريق لاختيار خليفة له يحمضن رؤيته العالمية ويواصل إن الاستراتيجية التي يتبعها

إضافة إلى ذلك تعامل الناس مع خامنئي كخامنه آخر، ونتيجة لذلك تم اختصار

إضافة إلى ذلك تعامل الناس مع خامنئي كخامنه آخر، ونتيجة لذلك تم اختصار

إضافة إلى ذلك تعامل الناس مع خامنئي كخامنه آخر، ونتيجة لذلك تم اختصار

أعطت الانتخابات البرلمانية الإيرانية الشهر الماضي المحافظين والمتشددين نجاحاً هائلاً، حيث حصلوا على 221 مقعداً في البرلمان من أصل 290 مقعداً، بينما حصل الإصلاحيون والمعتدلون على 19 مقعداً وكانوا 121 في انتخابات 2016. غيرت النتيجة بشكل كبير ميزان القوى في طهران، الأمر الذي ستكون له تداعيات خطيرة على سياسات إيران الداخلية والخارجية.

لقد أصبحت القوى الموالية للمرشد الأعلى علي خامنئي في وضع جيد لتعزيز سيطرتها على المؤسسات الإيرانية الحاكمة. ومن المرجح أن تفوز في الرئاسة عام 2021.

أصبحت القيادة الإيرانية على إجراء الانتخابات وفيروس «كورونا» حال قد انتشر، لكنها ظنت أنها تتجاوزته بالتعميم عليه. وفي الفترة التي سبقت الاقتراع كانت القيادة تنصارع مع العديد من الأزمات المتداخلة التي شكلت معاً أكبر تحدٍّ وجودي للجمهورية منذ وصول خامنئي إلى السلطة عام 1989. كانت البلاد على شفا حرب مع الولايات المتحدة بعدما قتلت الأخيرة ثاني أقوى رجل في النظام، اللواء قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» الأنشط في «الحرس الثوري».

وكان الاقتصاد الإيراني يستمر في التهاوي نتيجة للعقوبات الأميركية وسوء الإدارة الاقتصادية والفساد المتفشي، وقد أدى ذلك إلى مستويات استثنائية من السخط واللامبالاة والأرق بين السكان، وكان الأكثر إرباكاً لجميع هذه التحديات الهيبه هو ما

وكان الاقتصاد الإيراني يستمر في التهاوي نتيجة للعقوبات الأميركية وسوء الإدارة الاقتصادية والفساد المتفشي، وقد أدى ذلك إلى مستويات استثنائية من السخط واللامبالاة والأرق بين السكان، وكان الأكثر إرباكاً لجميع هذه التحديات الهيبه هو ما

وكان الاقتصاد الإيراني يستمر في التهاوي نتيجة للعقوبات الأميركية وسوء الإدارة الاقتصادية والفساد المتفشي، وقد أدى ذلك إلى مستويات استثنائية من السخط واللامبالاة والأرق بين السكان، وكان الأكثر إرباكاً لجميع هذه التحديات الهيبه هو ما



«كورونا»  
والحرب الجديدة!

حسين شبكشي

«العالم في خطر... هذا التحذير كان عنواناً لتقرير صدر في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، أي قبل ثلاثة أشهر من ظهور فيروس «كورونا» في ووهان بالصين.

المفزع أن التقرير أورد في استهلاليته الآتي: «إذا كان الماضي تمهيداً للحاضر»، فإن هناك خطراً حقيقياً من وباء فتاك سريع الانتشار من مسببات الأمراض التنفسية، يقتل ما بين 50 إلى 80 مليون إنسان ويحوي قرابة 5% من الاقتصاد العالمي. إن جائحة عالية بهذا المستوى ستكون كارثية، وستخلق فوضى واسعة، وعدم استقرار واتعدام أمن، والعالم ليس مستعداً».

ما أوردته التقرير يقرب من ملامسة ما يشهده العالم اليوم، إلى درجة الحديث عن جائحة من مسببات الأمراض التنفسية، كما أنه يبدو استقراء للطريق الذي يسير فيه العالم نحو كارثة محققة، إن لم تكن بغيرس «كورونا» الحالي أو «كوفيد 19»، فسوف تكون وباء أو جائحة أخرى. فالربع الذي يشهده العالم اليوم، وأدى إلى إغلاق العديد من الدول لحدودها وأجوائها، وتوقف الكثير من الأنشطة والأعمال، وإغلاق المدارس والجامعات، والاستغفار على شراء الغذاء وتخزينه، هو ما كان يتخوف منه العلماء وأهل الاختصاص، والمنظمات الدولية المعنية وجعلهم يطالبون بتسيير دولي عالٍ وخطط جاهزة لمواجهة الأوبئة التي تنتشر بسرعة شديدة في عصر العولمة الذي جعل العالم قرية صغيرة ينتقل فيها كل شيء بسرعة فائقة.

هذا الكلام يشكل إدانة صارخة للمجتمع الدولي لتهاونه إزاء الوتيرة المتسارعة، والأخطار المتفاقمة للأوبئة والفيروسات، وعدم الاستغفار بشكل جدي لمواجهة الجاهل، وكان الرد عليها بالعقوبات الاقتصادية القاسية جداً. ما يحصل الآن هو «العادي الجديد» تحضيراً لمنظومة عالمية جديدة في الصحة والاقتصاد، يتم التحضير لها بالمعلومات والتجارب العملية. اليوم باتت المعلومات (Data) هي أُنْبُء باللفظ في حقبة السبعينات، إنها القوة الاقتصادية المؤثرة الجديدة، وهناك صراع مفتوح للهيمنة والسيطرة عليها. إننا أمام مشاهد فيها كثير من ملامح ما قبل الحرب العالمية الثانية؛ ركود اقتصادي، تكتل سياسي، أوضاع سياسية مضطربة. قال وقتها أحدهم: «إن ما يحتاجه العالم اليوم هو حرب جيدة».

«توجيه» الاقتصاد باتجاه التنمية المركزة في الإنتاج النفقي لمواد أساسية تضمن توظيف الناس والقضاء على الركود. هناك أجواء «حرب جيدة» تلوح في الأفق كجزء من الحل المطروح لمواجهة فيروس «كوفيد 19» وتبعاته الاقتصادية والسياسية. في السنوات الانتخابية هناك مجال دائماً لـ«حرب جيدة».

المنح المثالي لصناعة الحروب وتوسيق مبرراتها، هناك حروب كثيرة في السابق أطلقت لأسباب مجهولة وغير مقنعة، ليخبر لاحقاً أن المنافع الاقتصادية، وبالتالي السياسية، استحقت التكلفة والتمن، لأن نوع، «وعدتكم بالمنظومة» إنها الصورة التي تم تصنيعها بحرفية هائلة، وجرى الترويج لها كحقيقة مطلقة، ومفادها أن ما يعلنه «حزب الله» هو الكلمة الأخيرة التي لا تقبل الجدل، فكيف إذا كان المتحدث هو الأمين العام الذي بلغ المبالغات بشأن أقواله حد الترويج لأن الإسرائيليين ينتظرون خطبه ليعرفوا الحقيقة العارضة!

بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)، تغير الكثير من الأمور في لبنان، هب الهواة التقني الذي سرعان ما دل على مواقع الفساد ووضع المهتمين بالارتكابات تحت الضوء، ومعه لم يعد صعباً رؤية الكثير من وقع التغيير

ولم يكن خيالاً علمياً كما في أفلام هوليود، بل استند إلى استقراء وتيرة أوبئة وجوائح سابقة مثل السارس وإيبولا وأنفلونزا الخنازير وخلص إلى أن العالم ينبغي أن يرفع من جاهزيته وتعاونه لمواجهة هذه الأخطار المهدة للبشرية بشكل متزايد.

من هذا المنظور بدأ التقرير واتفاً من حتمية ظهور فيروس مثل «كورونا» أو غيره، معتبراً أنها مسألة وقت ليسه إلا، ولذلك وجه مناشدات لقادة العالم لتكثيف الاستعدادات، وقدم مقترحات أوجزها في سبع خطوات عاجلة مطلوبة من الحكومات والمنظمات الدولية لرفع الجاهزية وزيادة التعاون والتنسيق لمواجهة أسوأ الاحتمالات من انتشار الوباء أو الجائحة، وتجهيز ما يكفي من المواد والأجهزة الطبية اللازمة وتبادل المعلومات بشأن أي خصائص جديدة لمسببات المرض، مع عدم إغفال كيفية احتواء الآثار الاقتصادية العالمية التي قد تنجم عن مثل هذه الكارثة.

بقي أن نشير إلى أن التقرير شارك فيه عدد كبير من الخبراء والباحثين والأكاديميين الذين تعاونوا مع «مجلس رصد الجاهزية العالمية» المكون من 15 عضواً وتترأسه رئيسة وزراء الترويج السابقة ومديرة منظمة الصحة العالمية سابقاً الدكتورة غرو هارلم برونلاند. ويعمل من أنه يتلقى الدعم من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومؤسسة «بيل وميليندا غيتس». السؤال هو: إذا كانت مثل هذه التقارير متوفرة، والتوقعات المخاطرة وتداعياتها. «مجلس» المذكور الذي أصدره «مجلس رصد الجاهزية العالمية»، وجعل عنوانه «العالم في خطر.. تقرير عن الاستعداد العالمي للطوارئ الصحية»، لم يات من فراغ،



عشان ميرغني

## نهاية العالم ليست غداً... ولكن

أنفلونزا الخنازير والـسارس والإيبولا، ولم يعدل من سياساته بحسب توجيه موارد كافية إلى مجالات الأبحاث العلمية والطبية في مجال هذه الأوبئة، ولدعم قطاعات الصحة. بحيث تكون مستعدة وقادرة على مواجهة أي أوبئة جديدة، أو متطلبات الرعاية الصحية المتزايدة باستمرار.

في دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا، على سبيل المثال، كشفت أزمة فيروس «كوفيد 19» أن المستشفيات تعاني من نقص في أجهزة التنفس، وأن السلطات لم تكن مستعدة لمواجهة انتشار مثل هذا الوباء وليس لديها خطط قادرة على تلبية متطلبات الطواقم الطبية واحتياجات الناس في مثل هذه الظروف الطارئة. وزاد في تعقيد الأمور أن أزمة فيروس «كورونا» كانت معولة لكن ردود فعل الدول ظهرت فيها نزعات الإنكفاء القومي فانطلق كل بلد لإغلاق حدوده وحماية نفسه وفرض إجراءاته الخاصة، بل إن بعض الدول لم تستجب لطلبات مساعدة من جيرانها. الاتحاد الأوروبي مثلاً تصرف دوله على انفراد ولم يظهر مسؤولوه للحدث عن إجراءات جماعية إلا في وقت متأخر.

العالم يحتاج بلا شك إلى التعاون لإنشاء البنى التحتية المبرك والتعامل مع الأوبئة بشكل جماعي منسق بغض النظر عن المكان الذي تحدث فيه، وذلك لاحتمالها مبركاً ومنع انتشارها. ففي أزمة «كوفيد 19»، وقف العالم براقب ما يحدث في الصين، بل بدأ وكان هناك تنسيقاً للزراعة وإحكامها في التنافس الدائر بين بكين وواشنطن. وحتى بعدما انتقلت العدوى من الصين إلى كوريا الجنوبية واليابان وهونغ كونغ لم يحدث الاستغفار العالمي المطلوب الذي تتطلبه أزمة لا تهدد بلأ بعينه، أو رغبة جغرافية محددة، بل العالم كله.

نظرة الحكومات والسياسيين في كثير من الدول تبدو مختلفة. ينفقون مليارات وفي بعض الدول العالم يبحث بلا شك إلى التعاون لإنشاء البنى التحتية المبرك والتعامل مع الأوبئة بشكل جماعي منسق بغض النظر عن المكان الذي تحدث فيه، وذلك لاحتمالها مبركاً ومنع انتشارها. ففي أزمة «كوفيد 19»، وقف العالم براقب ما يحدث في الصين، بل بدأ وكان هناك تنسيقاً للزراعة وإحكامها في التنافس الدائر بين بكين وواشنطن. وحتى بعدما انتقلت العدوى من الصين إلى كوريا الجنوبية واليابان وهونغ كونغ لم يحدث الاستغفار العالمي المطلوب الذي تتطلبه أزمة لا تهدد بلأ بعينه، أو رغبة جغرافية محددة، بل العالم كله.

نظرة الحكومات والسياسيين في كثير من الدول تبدو مختلفة. ينفقون مليارات وفي بعض الدول



## خطورة الجهل بالشرعية وأدواتها

المرونة، وإمكان التكيف مع الفقه المعلى، بل تشدد على أن نظرية الشاطبي، لما فيها من ابتكار وطابع جديد، استهدفت إعادة ما يعده المؤلف (الشاطبي) فقه الإسلام الحقيقي، الفقه الذي زيفته ممارسات متطرفتان في زمانه، أي مواقف المفتين المتهاونة، وأهم من ذلك المواقف



فهد سليمان الشقيران

مشكلة المتحدثين الحركيين حول الشرعية وسجلاتها تكمن في جهلهم المطلق؛ فأبواب الفقه وأصوله، والتفسير وشروحه، والحديث ومعانيه وتحديداته تتجاوز عقولهم المحدودة، وأية ذلك أنهم منذ أدبياتهم المبكرة ولم يعهد عنهم إنتاج مدونات ثقيلة يمكن

طلاب العلم الشرعي الاعتناء بها، أو التعويل عليها، وإنما تعاهدوا التأويلات السياسية، فالنصوص العظيمة تحتاج لفهمها إلى عقول عظيمة، فالإفتاء علوم القرآن، أو فتوحات الفهم لأحاديث الصحاح، أو التحرير الدقيق لفنون التفسير تتطلب أدوات يفقرون إليها. حين نقرأ للأزمة الأربعة بعقل وتجريبية الإمام أبو حنيفة، وبتعليق الإمام مالك، وبرسالة الأصول للإمام الشافعي، وبمسائل الإمام أحمد، إنما نقف أمام عقول درست الشرعية من جذورها، وتغذت من أصولها، وسبرت فروعها.

فالشريعة ليست مجرد أحكام، وإنما محتواها الأساسي قوامه المقاصد والمصالح، علة التشريع ليست التكليف فحسب، وإنما في جعل الدين للإنسان كما قال الفيلسوف العاصري. فالفقه ليس عذاباً للمؤمنين، وإنما تنوير وتأسيس للحكم الديني ضمن مصلحة مرجوة، وفقه للمسلمين بالمعنى السديد للتوجه الإلهي. لعل من أبرز ما شغغ عليه بعض المتعلمين اليوم ما اتخذته دول تنتهج الإسلام الوسطي في هذه المنطقة، وعلى رأسها السعودية، وذلك بغية الاحتراز من الأوبئة والكوارث، وقد علق حكماء الإسلام على تلك الإجراءات باعتبارها مما يسيطر الإنسان أيضاً مناعة ليرفع عن الناس الوزر والأغلال التي كانت عليهم، فالشريعة بجوهرها جاءت لتحقيق مصالح الناس، وفق المقاصد الشرعية المتطورة تبعاً لمستجدات شؤون الدنيا.

واستعادة مجال مقاصد الشرعية أمر ضروري لفهم معنى تحول الفهم، ودور فقه الأحداث الجديدة في تهيئة الحكم. (ومنه ما عرف بفقه النوازل وللشيخ بكر أبو زيد مؤلف بالعنوان ذاته من مجلدين).

قلعة من الفقهاء اليوم من يدرك ضرورة تجديد الفقه، والوعي بالأصول، وربما التجديد فيها بعد إدراك مبادئها وتجريب مدى إمكاناتها اليوم.

لم يلجأ إمام مثل الشاطبي لطرح مفهوم المقاصد الشرعية إلا بعد عجز شعره في مجاله، لذلك يكتب وأثل حلاق في كتابه المهم «تاريخ النظريات الفقهية في الإسلام»: «تكمن فريدة الشاطبي كما قال بعض العلماء في أنه عندما لاحظ عجز الفقه عن معالجة التغيير الاجتماعي الاقتصادي في القرن الثامن الرابع عشر في الأندلس، حاول في نظريته أن يستجيب للحاجات الخاصة بالشرع ملائماً للظروف الاجتماعية الجديدة. في هذا الفصل (استجابة أصول الفقه للمجتمع) سمى أن في حين يصح الدفاع عن العلاقة الوثيقة بين نظرية الشاطبي والممارسات الفقهية الاجتماعية السائدة في زمانه، فإن الأسباب التي أدت إلى نظريته لم تنجم أبداً عن رغبة في إنشاء آلية نظرية تقدم

عن رغباته حكام طهران: «تهدف إلى جعل الفقه أداة لتغيير المجتمع، وليس أداة لتبرير ما هو موجود». كما واجهتها الحكومية، وكتلتها، أن تدرك أين أصبح البلد بعد «ثورة تشرين» التي حطمت مفاهيم بالية بتابوها، وكشفت على المآل أن ما يعاني منه لبنان إنما هو ضمور في الأهلية والكفاءة لدى القيمين على الشأن العام، وفاضل في التبعية. لقد تم اختبار كل الاحتمالات، كما اختبرت الفكرة باختصار، أن الأحكام الشرعية عاجزة عن مواكبة التطورات، والشريعة لها أدواتها، فما كل معتمده من الحركيين المتطرفين الجهلة يمكنه الإفتاء بمصائر الأمم.

مشكلة المتحدثين الحركيين حول الشرعية وسجلاتها تكمن في جهلهم المطلق؛ فأبواب الفقه وأصوله، والتفسير وشروحه، والحديث ومعانيه وتحديداته تتجاوز عقولهم المحدودة، وأية ذلك أنهم منذ أدبياتهم المبكرة ولم يعهد عنهم إنتاج مدونات ثقيلة يمكن

طلاب العلم الشرعي الاعتناء بها، أو التعويل عليها، وإنما تعاهدوا التأويلات السياسية، فالنصوص العظيمة تحتاج لفهمها إلى عقول عظيمة، فالإفتاء علوم القرآن، أو فتوحات الفهم لأحاديث الصحاح، أو التحرير الدقيق لفنون التفسير تتطلب أدوات يفقرون إليها. حين نقرأ للأزمة الأربعة بعقل وتجريبية الإمام أبو حنيفة، وبتعليق الإمام مالك، وبرسالة الأصول للإمام الشافعي، وبمسائل الإمام أحمد، إنما نقف أمام عقول درست الشرعية من جذورها، وتغذت من أصولها، وسبرت فروعها.

فالشريعة ليست مجرد أحكام، وإنما محتواها الأساسي قوامه المقاصد والمصالح، علة التشريع ليست التكليف فحسب، وإنما في جعل الدين للإنسان كما قال الفيلسوف العاصري. فالفقه ليس عذاباً للمؤمنين، وإنما تنوير وتأسيس للحكم الديني ضمن مصلحة مرجوة، وفقه للمسلمين بالمعنى السديد للتوجه الإلهي. لعل من أبرز ما شغغ عليه بعض المتعلمين اليوم ما اتخذته دول تنتهج الإسلام الوسطي في هذه المنطقة، وعلى رأسها السعودية، وذلك بغية الاحتراز من الأوبئة والكوارث، وقد علق حكماء الإسلام على تلك الإجراءات باعتبارها مما يسيطر الإنسان أيضاً مناعة ليرفع عن الناس الوزر والأغلال التي كانت عليهم، فالشريعة بجوهرها جاءت لتحقيق مصالح الناس، وفق المقاصد الشرعية المتطورة تبعاً لمستجدات شؤون الدنيا.

واستعادة مجال مقاصد الشرعية أمر ضروري لفهم معنى تحول الفهم، ودور فقه الأحداث الجديدة في تهيئة الحكم. (ومنه ما عرف بفقه النوازل وللشيخ بكر أبو زيد مؤلف بالعنوان ذاته من مجلدين).

قلعة من الفقهاء اليوم من يدرك ضرورة تجديد الفقه، والوعي بالأصول، وربما التجديد فيها بعد إدراك مبادئها وتجريب مدى إمكاناتها اليوم.

لم يلجأ إمام مثل الشاطبي لطرح مفهوم المقاصد الشرعية إلا بعد عجز شعره في مجاله، لذلك يكتب وأثل حلاق في كتابه المهم «تاريخ النظريات الفقهية في الإسلام»: «تكمن فريدة الشاطبي كما قال بعض العلماء في أنه عندما لاحظ عجز الفقه عن معالجة التغيير الاجتماعي الاقتصادي في القرن الثامن الرابع عشر في الأندلس، حاول في نظريته أن يستجيب للحاجات الخاصة بالشرع ملائماً للظروف الاجتماعية الجديدة. في هذا الفصل (استجابة أصول الفقه للمجتمع) سمى أن في حين يصح الدفاع عن العلاقة الوثيقة بين نظرية الشاطبي والممارسات الفقهية الاجتماعية السائدة في زمانه، فإن الأسباب التي أدت إلى نظريته لم تنجم أبداً عن رغبة في إنشاء آلية نظرية تقدم

## «حزب الله»: انكسار الصورة



حنا صالح

الخرسانية إلا التنفيذ! في مواجهة الأحداث الجسام، لم تكن المصلحة اللبنانية في أي وقت أولوية «الحزب القائد» على ما كانت تدل الصورة المعجمة عنه في بيئته الضيقة كما الأوسع، صورة منحت المواطنين مثلاً أن الحرب على الشعب السوري ما كانت إلا لفتح مجرى الراي العام العسكري عن الاستئناف، ولم يكن لديه من اعتبار إلا ما يمكن أن ينسجم مع الأجندة الخارجية المكلف بها. ففسرت الأحداث المتلاحقة هذه الصورة.

طبعاً يدور الحديث عن الانهيار المالي وتداعياته، وثانياً بالنسبة إلى أزمة انتشار فيروس «كورونا» الذي صفتها تحرير عامر فاخوري الملقب بـ«جزر» معتقل أقدم في الجنوب إبان الاحتلال الإسرائيلي ورجّ فيه عدة ألوف من المواطنين لا سيما المقاومين، وبإختصار شديد لأن طهران توجهت بطلب استدانة الملبات من صندوق النقد أصبح الأمر متاحاً، ولأن حجراً صحياً عاماً فرضته السلطات الإيرانية ومعه تعبئة عامة أمر بها خامنئي،

على الرئاسات والبرلمان، نتيجة قانون انتخابي استثنائي، وفّر له طبقة سياسية طيبة... لكن كل ذلك صدّغته «ثورة تشرين» والمضاعف من تماسكها للبلد سياسة حقيقية، ومنحى مختلفاً عن كيفية وضع السياسة في خدمة الشأن العام، وليس في خدمة سياسة الزوارب التي يُعول عليها لخداع نظام المحاصصة الطائفي المسؤول عن استحبابه السيادة الوطنية، وبالعقود كانت الثورة مدركة أن الوباء الأكبر الذي يضرب لبنان متجدد في الأثرية الساحقة من طبقته السياسية وحكامه.

متغيرات من السهل تلمس أثرها في سياسات «حزب الله» وخطب أمينه السياسي مرة دفاعاً عن الرئيس بعينه، لا عن الرئاسة التي لا تعني له الكثير دليل فرضه بإفانها شاعرة عامين ونصف العام، ومرة أخرى دفاعاً عن حكومة شكّلها وأتى بالبروفيسور دياب إلى رئاستها، وهو ارتضى دور الوجهة لحزب يملك القرار الفعلي

... وجاء زمن سقطت فيه كل تلك المقولات الانتصارية والريّوي في كل شيء المصنّعة فوق حقيقية، وسقط أيضاً كل ذلك النجس والتشاؤف والتطاول على الناس وتصنيفهم بين وطني وعميل. زمن وُصف فيه يوم عار السابع من مايو (أيار) بأنه «اليوم المجيد»، وكذلك زمن التبتج عندما قبل بعد مأساة حرب بولوغ (تموز) وويلاتها بأنها «انتصار إلهي»، وقبل ذلك وبعد أحاديث من نوع: «وعدتكم بالمنظومة» إنها الصورة التي تم تصنيعها بحرفية هائلة، وجرى الترويج لها كحقيقة مطلقة، ومفادها أن ما يعلنه «حزب الله» هو الكلمة الأخيرة التي لا تقبل الجدل، فكيف إذا كان المتحدث هو الأمين العام الذي بلغ المبالغات بشأن أقواله حد الترويج لأن الإسرائيليين ينتظرون خطبه ليعرفوا الحقيقة العارضة!

بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)، تغير الكثير من الأمور في لبنان، هب الهواة التقني الذي سرعان ما دل على مواقع الفساد ووضع المهتمين بالارتكابات تحت الضوء، ومعه لم يعد صعباً رؤية الكثير من وقع التغيير

فعل الخير؟ والبس أوجب واجباتها حماية حياة الناس؟ ومن هم الغير؟ وهل فات الخطيب أنه يتقاضى راتبه وكل مخصصاته من عرق المواطنين وجيوبهم؟

إن على السلطة الفعلية في البلد كما واجهتها الحكومية، وكتلتها، أن تدرك أين أصبح البلد بعد «ثورة تشرين» التي حطمت مفاهيم بالية بتابوها، وكشفت على المآل أن ما يعاني منه لبنان إنما هو ضمور في الأهلية والكفاءة لدى القيمين على الشأن العام، وفاضل في التبعية. لقد تم اختبار كل الاحتمالات، كما اختبرت الفكرة باختصار، أن الأحكام الشرعية عاجزة عن مواكبة التطورات، والشريعة لها أدواتها، فما كل معتمده من الحركيين المتطرفين الجهلة يمكنه الإفتاء بمصائر الأمم.



## نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا

## توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى) وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين



## اقتصاد

## 15

التقرير الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

## السعودية توجه «أرامكو» بالاستمرار في إمدادات النفط عند 12,3 مليون برميل

الرياض، الشرق الأوسط،

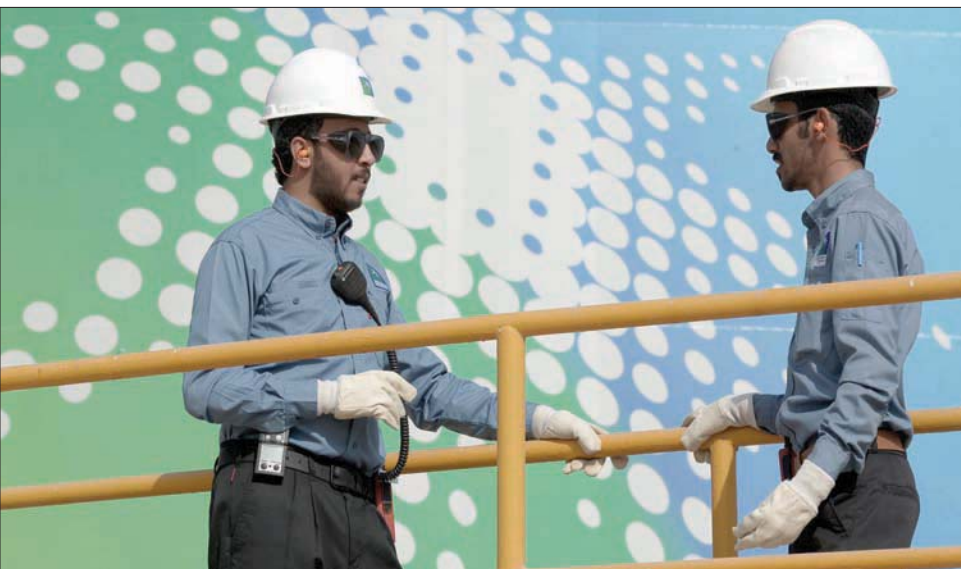
وجهت رسمياً وزارة الطاقة السعودية أمس شركة «أرامكو» السعودية بالاستمرار في توفير إمدادات الزيت الخام عند مستوى 12,3 مليون برميل يومياً خلال الأشهر المقبلة.

بأنه هذا التوجيه متسقاً مع الإنشاء الصادرة أمس عن عزم زيادة الصادرات السعودية من النفط الخام لتتجاوز العشرة ملايين برميل يومياً مع تقليد الاعتماد على الخام في توليد الكهرباء.

وكان بيان عن الوزارة أشار أمس إلى أن السعودية ستستغل الغاز المنتج في محطة الغاز لتعويض نحو 250 ألف برميل يومياً من استهلاك النفط المحلي لديها، موضحة أن ذلك سيجتنب للمملكة زيادة الصادرات من الخام خلال الأشهر القليلة المقبلة لتتجاوز عشرة ملايين برميل يومياً.

ووفقاً لتصريحات مسؤولي «أرامكو السعودية» الإثنين المنصرم، سيبقى الإنتاج المرتفع المزمع لشهر أبريل (نيسان) ومايو (أيار) المقبلين، واصفين الإنتاج البالغ بالسعر عند 30 دولاراً للبرميل.

وفي فبراير (شباط) 2020، حصلت الشركة على موافقات الجهات التنظيمية لتطوير حقل غاز الجافورة غير التقليدي في المنطقة الشرقية، الذي يُعد أكبر حقل للغاز غير التقليدي في المملكة حتى اليوم بموارد تقدر بنحو 200 تريليون قدم مكعبة، وسيتم



تعزز المملكة زيادة صادراتها النفطية لتتجاوز عشرة ملايين برميل يومياً (الشرق الأوسط)

مخزونها الضخم، للوصول إلى ذلك المبرور القياسي، الشهر المقبل. وبحسب الناصر، فإن السعودية تستطيع مواصلة إنتاج النفط بطاقته القصوى البالغة 12 مليون برميل يومياً لمدة عام، دون الحاجة إلى مزيد من الإنتاج، مؤكداً أن «أرامكو» تكف على تقييم زيادة قدرتها الإنتاجية مليون برميل يومياً أخرى إلى 13 مليون برميل يومياً.

وأفادت بيانات رسمية أمس، بأن صادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في يناير (كانون الثاني) إلى 7,29 مليون برميل يومياً من

مخزونها الضخم، للوصول إلى ذلك المبرور القياسي، الشهر المقبل. وبحسب الناصر، فإن السعودية تستطيع مواصلة إنتاج النفط بطاقته القصوى البالغة 12 مليون برميل يومياً لمدة عام، دون الحاجة إلى مزيد من الإنتاج، مؤكداً أن «أرامكو» تكف على تقييم زيادة قدرتها الإنتاجية مليون برميل يومياً أخرى إلى 13 مليون برميل يومياً.

وأفادت بيانات رسمية أمس، بأن صادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في يناير (كانون الثاني) إلى 7,29 مليون برميل يومياً من

تطويره على عدة مراحل. ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج الحقل في مرحلته الأولى مطلع عام 2024. وتتسق التحركات بزيادة التصدير إلى ما أفصحت «أرامكو السعودية» عنه الأسبوع الماضي من أنها ستزيد الإنتاج في أبريل المقبل إلى مستوى قياسي يبلغ 12,3 مليون برميل يومياً قبل أن تقرر الدفع بزيادة إضافية وصولاً إلى 13 مليون برميل يومياً لتوسيع حصتها السوقية. وأوضح الرئيس التنفيذي لـ «أرامكو السعودية» أمين الناصر خلال مؤتمر مع المستثمرين والمحللين

## البورصات أسيرة دوامة الانخفاض رغم وعود دعم بالمليارات

## أسواق العالم العليله لا تستجيب للمحفزات

لندن، الشرق الأوسط،

يبدو أن المليارات التي وعدت بها القوى الكبرى لإنعاش الاقتصاد العالمي في مواجهة وباء «كوفيد -19» لم تنتج في وقف دوامة التراجع التي تشهدها بورصات آسيا وأوروبا الأربعاء.

وبعد بداية جيدة، تراجعت بورصة طوكيو وخسرت 1,68 في المائة. وفي أوروبا خسرت كل أسواق المال الأرباح التي حققها الثلاثاء وفتحت على انخفاض بلغ أكثر من 2 في المائة في باريس و3 في المائة في لندن و4 في المائة في فرانكفورت، وبحلول الساعة 1409 بتوقيت غرينتش، كان المؤشر داو جونز الصناعي منخفضاً 919,45 نقطة، أو 4,33 في المائة، إلى 20317,93 نقطة.

وكان المؤشر ستاندر أند بورز 500 متراجعا 96,62 نقطة، أو 3,82 في المائة، إلى 2432,57 نقطة، بينما هبط المؤشر ناسداك المجمع 214,97 نقطة، أو 2,93 في المائة، إلى 7119,81 نقطة.

ويعكس انخفاض أسعار بعض الأسهم الوضع السيء للصناعة العالمية، بدءاً من قطاع الصناعات الجوية - تسجل مجموعة إيرباص انخفاضاً نسبته 14 في المائة في باريس - أو قطاع السيارات الذي يضطر لإغلاق مصانع له. ففي فرانكفورت خسرت أسهم مجموعة بي إم دبليو أكثر من 8 في المائة من قيمتها ومجموعة دايملر أكثر من 6 في المائة.

لكن بعض شركات التكنولوجيا الحيوية التي تتمتع بموقع متين في البحث عن لقاح ضد «كوفيد -19»

تشهد ارتفاعاً في أسعار أسهمها مثل الألمانية «يونتك» المرتبطة بمؤشر ناسداك لشركات التكنولوجيا. وتشهد الأسواق تقلبات في الأيام الأخيرة ما يدل على التوتر السائد. وقال تشارلي لوكير الذي يدير أسهما في مجموعة «مانداران جيتيون» رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «البحر هائج لذلك من الطبيعي أن نرى خسائر في كل الاتجاهات».

وخفض عدد كبير من المصارف المركزية مؤخرًا معدلات فائدها الأساسية، بينما أعلنت دول عن دعم



يعكس انخفاض أسعار بعض الأسهم الوضع السيئ للصناعة العالمية (أ.ف.ب)

ميزاني أكبر، لكن طاما ما زال الفيروس ينتشر، يشك الخبراء في جدوى هذه الإجراءات. وستكون هذه الجهود سخية جداً. فالولايات المتحدة تعد خطة دعم تبلغ قيمتها نحو ألف مليار دولار حسب وسائل الإعلام الأمريكية.

من جهته، أنشأ الاحتياطي الفيدرالي الذي يقوم بمهام البنك المركزي الأمريكي البنية الجديدة بقرض أن تسمح للعائلات والشركات الأمريكية بالحصول على قروض بسهولة أكبر. أما البنك المركزي الأوروبي فقد

الوضع ولا يتحكم به في المستقبل لذلك إعادة الثقة أمراً عسيراً. ويرى فيبسنست بوي من مجموعة السمسة «أي جي فرانس»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن «كل سيولة العالم لن تفيد ما لم يستأنف النشاط بأسرع وقت ممكن».

وبينما يغلق الاتحاد الأوروبي كل حدوده مع الخارج حتى 17 أبريل (نيسان)، أقرت رئيسة مفوضيته بأن جميع المسؤولين السياسيين «أساءوا وتقدير» حجم الخطر الذي يمثله وباء. وبعد إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، جاء دور بلجيكا الأربعاء لقرض العزل العام. ويتوقع خبراء الأسواق فرض حجر صحي لا يمكن تجنبه على السكان ما سيؤدي إلى تفاقم تأثير الوباء على الاقتصاد.

وقال إيبك أوزكارديسكايا المحلل في مجموعة «سويسكوت بنك» إن «السؤال لا يتعلق بمعرفة ما إذا كان سيجد ركود بسبب فيروس كورونا المستجد؛ بل إلى أي درجة سيكون خطيراً». وأضاف «الآن من غير المؤكد أن الإجراءات الكبيرة ستساعد الإحصاءات الاقتصادية إذا اضطرت الاقتصاد الأمريكي للتوقف لتجنب انتشار (للمرض) كما في أوروبا».

ومنذ ثلاثة أسابيع دخلت أسواق رأس المال دوامة وتطلع على إحصاءات اقتصادية تزداد سوءاً. لذلك تدخلت سلطات تنظيم أسواق الأسهم. فقد قررت إيطاليا حظر البيع المكشوف لثلاثة أشهر بينما حددت إسبانيا وفرنسا وبلجيكا شهراً واحداً لعمليات البيع هذه.

أعلن حزمة إجراءات للحد من تأثيرات انخفاض أسعار النفط  
وزير المالية السعودي يؤكد  
قوة المركز المالي رغم تبعات «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد وزير المالية السعودي محمد الجعدان، قوة المركز المالي الذي تتمتع به بلاده رغم الظروف الاقتصادية العالمية الناتجة عن تبعات تفشي الوباء العالمي «كوفيد -19»، مشيراً إلى أن السعودية حافظت على احتياطاتها وأصول حكومية ضخمة تمكنها من التعامل مع التحديات المستجدة، والحد من التأثير على مستهدفاتها في الحفاظ على الاستدامة المالية والاستقرار الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل.

وبيّن الوزير، أن حكومة المملكة اتخذت إجراءات للحد من أثر انخفاض أسعار البترول، كما سيتم اتخاذ إجراءات إضافية للتعامل مع انخفاض الأسعار المتوقع، رغم الانخفاض الحاد في توقعات نمو الاقتصاد العالمي، وما تبعها من انعكاس سلبي على أسواق النفط، وتأثيرها المباشر على المالية العامة في المملكة.

وأوضح أن الحكومة السعودية عملت على تدابير أولية تضمن توفير المتطلبات المالية اللازمة لتنفيذ الإجراءات الوقائية والمباشرة للتعامل مع تبعات الوباء والحد من انتشاره لحماية المنشآت والأجهزة الحكومية واستمرارية أعمالها. كما أكد الوزير الجعدان،

أن الحكومة ستوفر الإعتمادات الإضافية المطلوبة كافة، وستوفر الخدمات الصحية اللازمة للوقاية العلاج ومنع الانتشار، مع التأكيد على حرص الحكومة على أولوية الإنفاق الاجتماعي، وإعادة توجيه الإنفاق الحكومي، بما تتطلبه المرحلة اجتماعياً واقتصادياً.

كذلك أكد الوزير أنه في ضوء التطور المحسّن في إدارة المالية العامة، وتوفر المرونة المناسبة لتخاذ التدابير والإجراءات في مواجهة الصدمات الطارئة بمستوى عالٍ من الكفاءة، «فقد أقرت الحكومة خفضاً جزئياً في بعض البنود ذات الأثر الأقل

بمقدار 50 مليار ريال»، وهو «ما يمثل أقل من 5 في المائة من إجمالي النفقات المعتمدة في ميزانية العام 2020». واختتم تصريحاته، بالتأكيد على أنه نظراً لاحتمال استمرار أو تفاقم الآثار المترتبة على انتشار الفيروس، وتبعاتها على الاقتصاد العالمي، فقد «يتم إعادة تقييم المستجدة ومراجعة بنود النفقات واتخاذ القرارات المناسبة في حينه، كما ستواصل الحكومة رفع كفاءة الأداء المالي والاقتصادي، بما يمكنها من المحافظة على المكتسبات المالية والاقتصادية التي تحققت خلال الفترة الماضية».

أميركا مصدر صافٍ للنفط الخام والوقود  
لخمسة أسابيع متتالية

لندن، الشرق الأوسط،

مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين لانخفاض قدره 2,9 مليون برميل.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة، ظلت الأسبوع الماضي مصدراً صافياً للنفط الخام والمنتجات المكررة لخمسة أسابيع متتالية، وهي أطول سلسلة منذ الاحتفاظ بسجلات. وأشارت البيانات أيضاً إلى أن مخزونات الخام الأمريكية ارتفعت بمقدار 1,95 مليون برميل إلى 453,7 مليون برميل، وهو أعلى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2019.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت الأسبوع الماضي، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وارتفعت مخزونات الخام بمقدار مليوني برميل في الأسبوع المنتهي في 13 مارس (آذار) لتصل إلى 453,7 مليون برميل، وذلك بالمقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لـ «رويترز»، لزيادة قدرها 3,3 مليون برميل.

وأضافت أن مخزونات الخام في نقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما، ارتفعت بواقع 563 ألف برميل الأسبوع الماضي؛ موضحة أن استهلاك الخام في مصافي التكرير زاد بمقدار 118 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي. ولم يطرأ تغير يذكر على معدلات تشغيل المصافي على مدار الأسبوع. وقالت الإدارة أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة هبطت 6,2 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 240,82

أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة ظلت الأسبوع الماضي مصدراً صافياً للنفط الخام والمنتجات المكررة لخمسة أسابيع متتالية، وهي أطول سلسلة منذ الاحتفاظ بسجلات. وأشارت البيانات أيضاً إلى أن مخزونات الخام الأمريكية ارتفعت بمقدار 1,95 مليون برميل إلى 453,7 مليون برميل، وهو أعلى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2019.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت الأسبوع الماضي، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وارتفعت مخزونات الخام بمقدار مليوني برميل في الأسبوع المنتهي في 13 مارس (آذار) لتصل إلى 453,7 مليون برميل، وذلك بالمقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لـ «رويترز»، لزيادة قدرها 3,3 مليون برميل.

وأضافت أن مخزونات الخام في نقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما، ارتفعت بواقع 563 ألف برميل الأسبوع الماضي؛ موضحة أن استهلاك الخام في مصافي التكرير زاد بمقدار 118 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي. ولم يطرأ تغير يذكر على معدلات تشغيل المصافي على مدار الأسبوع. وقالت الإدارة أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة هبطت 6,2 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 240,82

## 25 مليون وظيفة مهددة بالوباء العالمي

لندن، الشرق الأوسط،

صحة، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الأربعاء، أن فرضية وصول نسب البطالة إلى 20 في المائة في الولايات المتحدة بسبب تداعيات الوباء العالمي، تتعلق فقط بـ «أسوأ السيناريوهات». وكان وزير الخزانة ستيفن منوتشين أشار، الثلاثاء، إلى هذه النسبة لدى حديثه أمام أعضاء الكونغرس، من أجل إقناعهم بدعم خطة الحوافز التي قدمتها إدارة ترامب. وفي حال وصول نسب البطالة إلى 20 في المائة، فإن ذلك يعني الضخمة النسبية التي ستعجز عنها الولايات المتحدة في 2009، محذرة من أن ذلك «سيترجم بانخفاضات في استهلاك السلع والخدمات، ما يؤثر بدوره على آفاق الأعمال والاقتصادات». وفي سياق ذي

عالمية، بل إنها أيضاً أزمة سوق عمل وأزمة اقتصادية لها تبعات هائلة على الناس». وأشارت دراسة المنظمة الأممية أن على العالم الاستعداد «لارتفاع كبير في البطالة ونقص العمالة جراء تدو الفيروس». وعرضت الوكالة سيناريوهات مختلفة تعتمد على سرعة ومستوى تنسيق الحكومات، وقالت إنها وجدت أنه حتى في أفضل السيناريوهات فإن 5,3 مليون شخص آخرين سيعانون من البطالة بفعل الأزمة.

وأضافت أنه في أسوأ الحالات فإن 24,7 مليون شخص آخرين سيصبحون عاطلين عن العمل لضوافاً إلى 188 مليون شخص عاطلين عن العمل في

كل حيازاتهم تقريبا لجمع سيولة لترتفع قيمة الدولار وتكلفة اقتراض العملة الأمريكية في الخارج. وقصص الاسترليني بعض المكاسب ليرتفع 0,4 بالمائة إلى 1,2094 دولار واستقر اليورو عند 1,1007 دولار.

أما عمالات الدول المتكشفة على التصدير فسجلت أداء أسوأ كثيراً. وهبط الدولار الأسترالي نحو 15 بالمائة أمام نظيره الأمريكي منذ بداية العام ليقع عن 60 سنتاً لأول مرة منذ 2003 لليلة قبل الماضية. وسجل في أحدث تعاملات 0,5930 دولار أمريكي، بينما سجل الدولار النيوزيلندي 0,5942 دولار أمريكي.

وقفي ذات السياق، سجل الين (الملاذ الآسن) مكاسب كبيرة، وارتفعت العملة اليابانية 0,8 بالمائة إلى 106,80 ين مقابل الدولار مع البحث عن ملاذات آمنة في آسيا نظراً مع تفاقم خسائر الأسهم في المنطقة.

وارتفع اليورو والجنيه الإسترليني، لكنهما وجدا صعوبة في تعويض سوى قدر ضئيل من الخسائر التي تكبدتها أمام الدولار يوم الثلاثاء. ونزل الدولار الأسترالي والنيوزيلندي عن 60 سنتاً. وتهاوت الأسواق الشهر الجاري مع تسهيل المستثمرين

## «التماس الأمان» يدفع الدولار لأعلى مستوى في 3 سنوات

نيويورك، الشرق الأوسط،

(حزيران) 2016.

وقفي ذات السياق، سجل الين (الملاذ الآسن) مكاسب كبيرة، وارتفعت العملة اليابانية 0,8 بالمائة إلى 106,80 ين مقابل الدولار مع البحث عن ملاذات آمنة في آسيا نظراً مع تفاقم خسائر الأسهم في المنطقة.

وارتفع اليورو والجنيه الإسترليني، لكنهما وجدا صعوبة في تعويض سوى قدر ضئيل من الخسائر التي تكبدتها أمام الدولار يوم الثلاثاء. ونزل الدولار الأسترالي والنيوزيلندي عن 60 سنتاً. وتهاوت الأسواق الشهر الجاري مع تسهيل المستثمرين

قفز الدولار الأمريكي الأربعاء مسجلاً أعلى مستوياته في عدة أعوام أمام بضع عملات رئيسية، بينما يدفع تقشي فيروس كورونا الشركات والمستثمرين إلى التماس الأمان في العملة الخضراء.

وقفز مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 2,051 بالمائة إلى 101,440 وهو أعلى مستوى له منذ أبريل (نيسان) 2017، ويتجه مؤشر الدولار إلى تسجيل أكبر قفزة له في يوم واحد منذ الرابع والعشرين من يونيو



البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,59	1508	2,88
ج. استرليني	£	4,33	0,43	4,24	0,43	0,36	0,82	18,96	11,55	1816	3,47
يورو	€	4,06	0,41	3,98	0,41	0,34	0,78	17,29	10,53	1655	3,17

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,59	1508	2,88
ج. استرليني	£	4,33	0,43	4,24	0,43	0,36	0,82	18,96	11,55	1816	3,47
يورو	€	4,06	0,41	3,98	0,41	0,34	0,78	17,29	10,53	1655	3,17

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,59	1508	2,88
ج. استرليني	£	4,33	0,43	4,24	0,43	0,36	0,82	18,96	11,55	1816	3,47
يورو	€	4,06	0,41	3,98	0,41	0,34	0,78	17,29	10,53	1655	3,17

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,59	1508	2,88
ج. استرليني	£	4,33	0,43	4,24	0,43	0,36	0,82	18,96	11,55	1816	3,47
يورو	€	4,06	0,41	3,98	0,41	0,34	0,78	17,29	10,53	1655	3,17

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,59	1508	2,88
ج. استرليني	£	4,33	0,43	4,24	0,43	0,36	0,82	18,96	11,55	1816	3,47
يورو	€	4,06	0,41	3,98	0,41	0,34	0,78	17,29	10,53	1655	3,17

## المملكة تؤكد ضرورة الاستجابة العالمية لتخفيف آثار الوباء إنسانياً واقتصادياً واجتماعياً

# دعوة سعودية لقمة استثنائية لقادة «العشرين» الأسبوع المقبل لكبح «كورونا»

مستويات من التأكيدات، الأول يكمن في ضرورة مبدأ التعاون الدولي، والثاني يشدد على تخفيف الآثار الاقتصادية وضمان استقرار الاقتصاد العالمي، والثالث إيقاف تداعيات انتشار الوباء بعدما تحول الوضع إلى ما وصفوه بـ«مأساة إنسانية».

وأطلق ممثلو قادة الدول الأعضاء التزاماً مشدداً بتنسيق دولي يحد من تفشي فيروس كورونا، ويخفف من آثاره الاقتصادية لضمان استقرار الاقتصاد العالمي. وقال المحطمون في بيان صدر عنهم حينها: «نقف متآزرين ومتضامين مع جميع الدول المتضررة، ويقتضي الوضع القائم بسبب هذا الوباء استجابة دولية حازمة»، كاشفين عن أن دول مجموعة العشرين تعمل حالياً على تحسين إطار التعاون والتنسيق للتحكم والحد من تفشي الفيروس، ووقاية الشعوب، وتخفيف آثاره على الاقتصاد، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار الاقتصاد، وتجنب أي تداعيات طارئة.

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات



المملكة عززت كل الجهود لاستمرار أعمال مجموعة العشرين التي تستضيفها (رويترز)

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

### الأثر الاقتصادي

وسبحت القيادة ملف الأثر الاقتصادي؛ إذ تكشف مباحثات «الشربا» الأخيرة عن اتفاق وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية على توفير أدوات السياسات الاقتصادية المتاحة كافة، بما فيها تدابير السياسات المالية والتقنية، حسب ملاءمتها، مطالبين وزراء المالية بمواصلة العمل القائم مع المنظمات الدولية للاستجابة للأثر الاقتصادي الناجم عن فيروس كورونا. وعلى الرغم من الترحيب الكبير بالإجراءات التي اتخذتها الدول لدعم الأنشطة الاقتصادية، في مقدمتها تخفيض الفائدة والعمم الحكومي للنشاط الاقتصادي، ينتظر أن تكون هناك حزم وخطط لسياسات يومية جديدة في حال كانت الأوضاع أكثر سوءاً من الحالي وسط الالتزام بصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي وتقديم التمويل للدول النامية ذات الحاجة وتعزيز التسهيلات التمويلية وتيسير حركة التجارة العالمية.

### ملف الصحة

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

وتلقت المملكة دعواتاً من قادة مجموعة العشرين لاجتماعات، وعقد بعضها على مواصلة تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس، والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات.

وكان اجتماع «الشربا» (متمثلي قادة مجموعة العشرين)، انتهى قبل أيام في مدينة الخبر (شرق المملكة)، قد شدت على عناية السعودية بسلامة وصحة الضيوف، وأنه يأتي على رأس أولوياتها.

ويحسب اجتماع «الشربا»، فإن قادة مجموعة العشرين يؤكدون على رعاية الأنفس تمثل أهمية قصوى، مؤكداً على دعم دول مجموعة العشرين لمنظمة الصحة العالمية، والعمل معها بشكل وثيق لمراقبة تطورات تفشي الفيروس، ومشاركة المعلومات ذات الصلة، وتشجيع التدابير الوقائية، بالإضافة إلى الكشف المبكر عن حالات العدوى، وإجراءات العناية السريعة.

وأكد اجتماع «الشربا» الأسبوع الماضي بمدينة الخبر على أهمية مواافة مجموعة العشرين بالنقرات الدورية عن الأنشطة المتخذة وتقييم الاحتياجات

## «صندوق النقد» يرفض طلب فنزويلا منحها قرضاً لمواجهة الوباء

واشنطن، «الشرق الأوسط» - رفض صندوق النقد الدولي الثلاثاء طلباً تقدمت به فنزويلا لمنحها قرضاً بقيمة خمسة مليارات دولار لمواجهة فيروس كورونا المستجد، معللاً قراره بالمشكوك المحيطة بشرعية الرئيس نيكولاس مادورو في نظر المجتمع الدولي.

وقالت المؤسسة المالية الدولية ومقرها واشنطن في بيان: «اللاسف فإن الصندوق ليس في موقع يتيح له درس هذا الطلب». وأضاف البيان أن إجراءات صندوق النقد الدولي «تستند إلى اعتراف رسمي بالحكومة من جانب المجتمع الدولي (...) وفي هذه المرحلة ليس هناك اعتراف واضح» بشرعية النظام الحاكم في كراكاس.

وحالياً هناك أكثر من 50 دولة، في مقدمها الولايات المتحدة، ترفض الاعتراف بسلطة مادورو وقد اعترفت بدلاً منه بزعم المعارضة خوان غوايدو رئيساً مؤقتاً لفنزويلا، وذلك بعد فوز الرئيس الاشتراكي في 2018 بولاية جديدة في انتخابات شابته انتقادات واسعة النطاق. وفتلت العقوبات الأميركية والضغوط الدولية الأخرى في إزاحة مادورو الذي يحظى دولياً بدعم الصين وروسيا وإخلاقياً بدعم الجيش.

وكانت كراكاس أعلنت الثلاثاء أن الرئيس مادورو طلب من صندوق النقد الدولي قرضاً بقيمة خمسة مليارات دولار لمواجهة فيروس كورونا المستجد، معلماً بأن آخر مرة حصلت فيها الدولة النفطية على مساعدة من الصندوق تعود إلى عام 2001.

وقال مادورو في رسالة وجهها إلى المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا: «نتوجه إلى منظمكم الموقرة لطلب تقييمكم لإمكانية منحنا تسهلاً ائتمانياً بقيمة 5 مليارات دولار من أداة التمويل السريع في الصندوق». وفي رسالته المؤرخة بتاريخ الأحد والتي نشرها وزير الخارجية خورخي أريازا على حسابه، في موقع «تويتر» الثلاثاء شدد الزعيم الاشتراكي الذي لطالما هاجم صندوق النقد، على أن هذا القرض من شأنه أن «يسهم بشكل كبير في تعزيز نطم الفحص والاستجابة» للفيروس الذي بلغ عدد المصابين به رسمياً في فنزويلا 33 شخصاً حتى الآن من دون أي وفاة.

والنظام الصحي في فنزويلا متداعٍ من جراء الأزمة الاقتصادية الشاقة التي تغرق فيها أكبر دولة في العالم من حيث الاحتياطي النفطي.

وقال وزير الصحة الفنزويلي السابق خوسيه فيليكس أوليبي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «النظام الصحي غير قادر على تلبية متطلبات المواطنين في الأوقات العادية فكيف ستكون حاله في أزمة مثل وباء كورونا». والعلاقات متوترة بين كراكاس وصندوق النقد الدولي الذي يتخذ من واشنطن مقره. «الذي يحاول أن انتقد مراراً «النموذج الليبرالي الجديد» الذي يحاول صندوق النقد الدولي، على حد قوله، فرضه في أمريكا اللاتينية. وتعود آخر مساعدة قدمها صندوق النقد الدولي إلى فنزويلا لعام 2001 في حين تعود آخر زيارة للجنة الفنية إلى كراكاس لعام 2004. وفي 2007، هُذد الرئيس الراحل هوغو تشافيز (1999 - 2013) بانسحاب بلاده من صندوق النقد الدولي، لكنه لم يتخذ هذا التهديد.

البيانات الاقتصادية العالمية، مفيداً بأن استقرار النظام المالي وحماية الاقتصاد سيكونان أولوية للقمة ربما تتبنى على قاعدة البيانات المتوفرة لمحافظي البنوك المركزية ووزراء المالية الأكثر معرفة بمتغيرات القطاع المالي.

ويحسب الموعين ستعزز القمة كذلك الجهود الصحية كمحور ثان، خاصة مع مطالب بتوفير الجوانب الصحية والوقائية بشكل عاجل ضمن جهود إنسانية شاملة تأخذ في الاعتبار الدول الفقيرة التي لا يمكنها توفير متطلبات الحماية من الأزمة، مرجحاً أن يركز المحور الثالث على الجوانب الاجتماعية، التي أثرت في معيشة الناس وعلاقاتهم العامة.

من جهته، توقع الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية لـ«الشرق الأوسط» أن تعزز القمة الاستثنائية الجهود لمواجهة «كورونا»، من خلال مخاطبة الأزمة المستخلطة واليات امتصاص الصدمة الاقتصادية بالأخذ بأفضل الإجراءات الموحدة والسياسات الممكنة لحماية الشعوب والاقتصاد العالمي من آثار المجموعة، خاصة بعد تفرق الرؤية



ترفض السلطات السعودية استقبال المفاهي للزيائن للحد من تأثيرات انتشار «كورونا» (أ.غب)

الأزمات ودعم الجهود الدولية لمواجهة آثار الوباء المتفشي». ورجح البوعين أن تركز القمة الاستثنائية على جهود المجموعة لخفض تداعيات «كورونا» لخفض التداعيات بشكل جماعي بعد أن اجتهدت كل دولة في إجراءاتها

الأزمات ودعم الجهود الدولية لمواجهة آثار الوباء المتفشي». ورجح البوعين أن تركز القمة الاستثنائية على جهود المجموعة لخفض تداعيات «كورونا» لخفض التداعيات بشكل جماعي بعد أن اجتهدت كل دولة في إجراءاتها

الأزمات ودعم الجهود الدولية لمواجهة آثار الوباء المتفشي». ورجح البوعين أن تركز القمة الاستثنائية على جهود المجموعة لخفض تداعيات «كورونا» لخفض التداعيات بشكل جماعي بعد أن اجتهدت كل دولة في إجراءاتها

الأزمات ودعم الجهود الدولية لمواجهة آثار الوباء المتفشي». ورجح البوعين أن تركز القمة الاستثنائية على جهود المجموعة لخفض تداعيات «كورونا» لخفض التداعيات بشكل جماعي بعد أن اجتهدت كل دولة في إجراءاتها

الأزمات ودعم الجهود الدولية لمواجهة آثار الوباء المتفشي». ورجح البوعين أن تركز القمة الاستثنائية على جهود المجموعة لخفض تداعيات «كورونا» لخفض التداعيات بشكل جماعي بعد أن اجتهدت كل دولة في إجراءاتها

## «ضربة موجعة» للروبل... والفيروس يلتهم ثلث صادرات روسيا النفطية

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل

موسكو، طه عبد الواحد - وجه هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية صباح أمس ضربة جديدة للسوق الروسية، فدعت الروبل لانخفاض إضافي أمام العملات الصعبة، لم يتوقف، رغم تدخل سريع من جانب البنك المركزي في السوق، وتزايد حدة آلام الاقتصاد الروسي مع بقائه أسير تأثير تداعيات «كورونا» وتقلبات النفط، إذ التهم «تأثير كورونا» ثلث صادرات روسيا النفطية إلى الصين الشهر الماضي، بينما لاحت في الأفق معالم «أزمة» قد تواجهها الميزانية الروسية. ويعد أن وفر ارتفاع أسعار النفط خلال تنفيذ اتفاق «أوبك» العام الماضي لروسيا فائض إيرادات نفطية، زاد على 39 مليار دولار، ادخرته في صندوق الثروة الوطني، قال وزير المالية الروسي يوم أمس، إن إيرادات الميزانية ستكون أقل



«مؤسسة الجبوب» تؤكد ل التنريف الوسط تلبية احتياجات الأسواق تحت أي ظرف

## السعودية لطمانة المستهلك بطاقة تخزينية من القمح تتجاوز 3 ملايين طن



السعودية تطمئن المستهلكين بتوافر كميات تخزين كبيرة من القمح (الشرق الأوسط)

القمح المستورد، فيما قامت بشراء كامل الإنتاج المحلي من المزارعين، البالغ بحدود 202 ألف طن تنفيذاً للقرارات الصادرة بشأن ضوابط إيقاف زراعة الأعلاف الخضراء والمضمنة تكليف المؤسسة بشراء القمح من المزارعين المؤهلين في حال اختيارهم زراعة القمح، ليبلغ إجمالي مشتريات المؤسسة من القمح خلال العام الماضي نحو 3,6 مليون طن.

وتشير الأرقام أن إجمالي الطاعة الإنتاجية للدقيق في شركات المطاحن الأربعة بنهاية عام 2018 وصلت إلى نحو 15,1 طن قمح في اليوم الواحد، فيما بلغ الطاقة التخزينية التشغيلية نحو 725 ألف طن من القمح، بينما قامت المؤسسة العامة للحبوب، وعلى مدار 11 عاماً في التعاقد على استيراد كميات إجمالية من القمح تقدر بنحو 26,5 مليون طن بمتوسط سعر 269,3 دولار للطن، متضمنة الوصول للموانئ السعودية.

وكان وزير التجارة وزير الإعمال المكلف الدكتور ماجد بن عبد الملك القصبي أول من أمس وقف على وفرة المخزون التمويني الغذائي والمنتجات، وذلك في إطار جهود الوزارة في مراقبة الأسواق التجارية، والتحقق من الوفرة واستقرار الأسعار واستمرارية سلال الإمداد.

وشملت الجولة مجموعة من

تكون متفردة على مستوى العالم في مواجهة أي ظرف طارئ، منها مواجهة الحالية مع فيروس «كورونا». وكانت المؤسسة العامة للحبوب» تعاقدت، في عام 2019، على استيراد كمية تقدر بنحو 3,4 مليون طن من

السلة في السوق المحلية. ولفت الباطين إلى أن هناك مجهوداً جباراً تقوم به الحكومة لراحة المستهلك المحلي، من خلال توفير جميع السلع وخاصة الأساسية، موضحاً أن تجربة السعودية على مدار قرن في رعاية الحجاج وإدارة الحشودمكنها أن

أن سلّة الدقيق مع التواصل الدائم مع الموزعين موجودة في كل موقع داخل المدينة، التي تشمل الأسواق الصغيرة والكبيرة، بل إن السلعة موجودة في المناطق البعيدة عن المدينة، كالقرى والهجر، وهذا يؤكد أنه لا يوجد ما يستدعي الخوف من انقطاع أو نقص

إلى أن السوق المحلية مغطاة بالكامل، ولا يوجد نقص في سلعة الطحين. وأوضح الباطين أن الأرصدة المودعة في المستودعات أرصدة فائضة عن الحاجة، إضافة إلى وجود الطاقات الأخرى التي يمكن بها الضخ للسوق، مؤكداً

أي مخاوف أو تحديات لضعف إنتاج أو نقص في السوق. وأبان المتحدث «المؤسسة العامة للحبوب» أن لدى المؤسسة المعلومات والدعم لتوفير السلع الأساسية في السوق، مدلاً على ذلك بما قامت به المؤسسة في نهاية فبراير (شباط) الماضي من إنهاء إجراءات ترسية الدفعة الأولى من القمح المستورد للعام الجاري بكمية قوامها 715 ألف طن من القمح، من مناشئ الاتحاد الأوروبي، والبحر الأسود، وأستراليا، وأمريكا الجنوبية والشمالية، باستثناء كندا.

وبحسب المعلومات، جاء التعاقد على هذه الدفعة في إطار تغطية الاحتياجات المحلية والمحافظ على الاحتياطي الاستراتيجي من القمح، في وقت سيكون وصول الدفعة الأولى سيعاقد عليها هذا العام خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) 2020، بواقع 12 باخرة، موزعة على 6 بواخر لبناء جده الإسلامي بكمية 360 ألف طن، وعدد 5 بواخر لبناء الملك عبد العزيز بالدمام بكمية 300 ألف طن، وباخرة واحدة لبناء جازان بكمية 55 ألف طن. إلى ذلك، قال عبد الله الباطين الرئيس التنفيذي لـ«شركة المطاحن الأولى»، لـ«الشرق الأوسط»، إن الأرصدة عالية جداً في التخزين، ويوجد هناك نحو 700 ألف كيس موجودة في المستودعات، مشيراً

جدة، سعيد الأبيض طمانت «المؤسسة العامة للحبوب» في السعودية، عموم المستهلكين في البلاد على قدرتها تغطية احتياجات السوق المحلية من القمح والشعير المستورد، في حال ارتفاع الطلب على السلع الأساسية في مقدمتها الطحين، مؤكدة أن المخزون يغطي الطلب ولديها القدرة على التعامل في أصعب الظروف. وقال صالح السحيباني متحدث «المؤسسة العامة للحبوب» لـ«الشرق الأوسط» إن المؤسسة لديها القدرة الكاملة على تلبية احتياجات السوق في وقت تحت أي ظرف، موضحاً أن الطاقة التخزينية السعودية تقدر بنحو 3,3 مليون طن، وهو أكبر من الطاقة التخزينية لدى المؤسسة.

وأضاف السحيباني أن السلع الأساسية للمستهلك، وتحديدًا الدقيق متوفرة بشكل اعتيادي في السوق السعودية، ولا يوجد أي نقص في هذه السلعة، لافتاً إلى أن هناك ما يقارب 1,8 مليون كيس من الدقيق موجودة الآن في المستودعات جاهزة للضخ في أي وقت للسوق متى ما دعت الحاجة لتوفير السلعة بشكل اعتيادي.

وأضاف السحيباني أن السلع الأساسية للمستهلك، وتحديدًا الدقيق متوفرة بشكل اعتيادي في السوق السعودية، ولا يوجد أي نقص في هذه السلعة، لافتاً إلى أن هناك ما يقارب 1,8 مليون كيس من الدقيق موجودة الآن في المستودعات جاهزة للضخ في أي وقت للسوق متى ما دعت الحاجة لتوفير السلعة بشكل اعتيادي.

وأضاف السحيباني أن السلع الأساسية للمستهلك، وتحديدًا الدقيق متوفرة بشكل اعتيادي في السوق السعودية، ولا يوجد أي نقص في هذه السلعة، لافتاً إلى أن هناك ما يقارب 1,8 مليون كيس من الدقيق موجودة الآن في المستودعات جاهزة للضخ في أي وقت للسوق متى ما دعت الحاجة لتوفير السلعة بشكل اعتيادي.

وأضاف السحيباني أن السلع الأساسية للمستهلك، وتحديدًا الدقيق متوفرة بشكل اعتيادي في السوق السعودية، ولا يوجد أي نقص في هذه السلعة، لافتاً إلى أن هناك ما يقارب 1,8 مليون كيس من الدقيق موجودة الآن في المستودعات جاهزة للضخ في أي وقت للسوق متى ما دعت الحاجة لتوفير السلعة بشكل اعتيادي.

### خصص فريقاً للتواصل مع المستثمرين الأجانب لتسهيل أعمالهم

## القطاع الخاص السعودي للعمل عن بعد في إجراء حكومي للحد من «كورونا»

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت تبذل فيه الجهود للتواصل مع المستثمرين الأجانب لتسهيل أعمالهم في السعودية في إطار الإجراءات للحد من تداعيات «كورونا»، علقت السعودية رسمياً العمل الحضوري في جهات القطاع الخاص وتفعيل إجراءات العمل عن بعد باستثناءات محددة ترتبط بالقطاعات الحيوية والبنى التحتية المهمة كالمياه والاتصالات والكهرباء.

وضمن الإجراءات الاحترازية من تفشي «كورونا» والحد من تأثيراته الصحية في البلاد، أصدرت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية قراراً بتطبيق في جميع منشآت القطاع الخاص الالتزام بتعليق حضور الموظفين والعاملين للمكاتب لمدة 15 يوماً.

وحملت الإجراءات السعودية تقليص عدد العاملين في منشآت القطاع الخاص من خلال الفروع والمكاتب والمرافق بالحد الأدنى الضامن لتسيير الأعمال والمعاملات وتوافر سلاسل الإمداد، بحيث لا يزيد عدد العاملين المطلوب حضورهم في أماكن العمل على 40 في المائة مع فرض التقيد بالإجراءات الاحترازية اللازمة التي تضعها وزارة الصحة في شأن من يحضر من العاملين لمقرات العمل أو سكن



القطاع الخاص يبدأ العمل عن بعد في خطوة للحد من انتشار فيروس كورونا (الشرق الأوسط)

العمل عن بعد التي تم تفعيلها هذا الأسبوع. وطمان وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح جميع المستثمرين بخصوص جهود الوزارة، وأن العمل مستمر والخدمات التي تقدمها للمستثمرين لن تتأثر بعمل الفريق عن بعد. وأشار الفالح إلى أنه بالإضافة إلى استمرار الوزارة في تقديم خدماتها إلكترونياً، فقد

الحرارة أو سعال أو ضيق في التنفس، أو خالطوا أحد المصابين أو المشتبه في إصابتهم. وفي تطور آخر، شكلت وزارة الاستثمار السعودية فريق عمل للتواصل مع المستثمرين المحليين والأجانب لتسهيل أعمالهم، مؤكدة جاهزيتها التامة للقيام بأعمالها ومهامها لخدمة المستثمرين والإجابة عن استفساراتهم وحل المعضلات التي قد تواجههم، عبر تقنيات

وبحسب وزارة الموارد البشرية، تلتزم منشآت القطاع الخاص بالقرار الذي يزيد عدد العاملين في مقارها أو سكن العاملين لديها على 50 فرداً بعدد من الاشتراطات بينها توفير نقطة فرز في الدخول يتم فيها قياس درجة الحرارة والسؤال عن الأعراض والبرط البوياني، بالإضافة لتطبيق آلية الإفصاح من جميع العاملين الذين تظهر عليهم أعراض ارتفاع في درجة

تم تخصيص فريق عمل لتذليل التحديات والصعوبات التي قد تواجه المستثمرين نتيجة لهذا الوضع الاستثنائي الذي يشهده العالم في هذا الوقت، كما يعمل الفريق على التواصل مع المستثمرين من أنحاء العالم لتلمس احتياجاتهم وبذل كافة الإمكانيات لتسهيل أعمالهم. ولفت الفالح في رسالة بثها للمستثمرين إلى أن المملكة قامت بالإعلان عن برنامج لدعم القطاع الخاص مع التركيز على المنشآت الصغيرة والمتوسطة لمواجهة الآثار المترتبة عن انتشار فيروس كورونا، موضحاً أن وزارة الاستثمار ستقوم وبالتعاون مع شركائها من المستثمرين بما يلزم على توجيه هذا الدعم

استحقاقه، مؤكداً أن برامج وحزم الدعم ستتعامل مع المستثمر المحلي والأجنبي على حد سواء. وقال الفالح: «تعاملنا في وزارة الاستثمار مع هذه الظروف الراهنة يشمل الصعيدين الصغير والمتوسط، فنحن نشرك في النجاحات، وسنكون معكم خلال الفترة القادمة لنعود أقوى، وسنتجاوز - بإذن الله تعالى - هذه الأزمة بالعمل المشترك والتعاون المثمر لتحقيق أهدافنا وطموحاتنا».

يذكر أن الوزارة نشرت عبر منصاتها الرقمية استعدادها التام لخدمة كافة المستثمرين على مدار الساعة وعبر قنوات التواصل.

### التحفيز يرفع أسواق الإمارات في التداولات

دبي، «الشرق الأوسط»

في المائة مغلقة عند 1768 نقطة. وتزامن النشاط الذي شهدته الأسواق مع ارتفاع التداولات بحسب الشركات بقيمة الصفقات في سوق أبوظبي ودبي الماليين إلى نحو 550 مليون درهم (149,7) مليون دولار، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة 425 مليون سهم نفذت من خلال 8219 صفقة.

وشملت قائمة الأسهم الراجعة سهم بنك الإمارات دبي الوطني البالغ مستوى 7,33 درهم كما ارتفع سهم بنك دبي الإسلامي إلى 4,12 درهم، وسهم نفذت من خلال 8219 صفقة. وفي سوق أبوظبي ارتفع سهم اتصالات إلى 12,68 درهم كما صعد سهم أبوظبي التجاري إلى 4,44 درهم ومصرف أبوظبي الإسلامي 3,74 درهم والدار إلى 1,55 درهم.

التحفيز التي تلقتها خلال الأيام الماضية، وحققت القيمة السوقية لأسهم الشركات المتداولة مكاسب بنحو 12,5 مليار درهم (في ختام التعاملات. وكانت الأسواق الإماراتية حظيت بالدعم المسادي والتشريعي حيث تقرر تأسيس صندوق صانع السوق بقيمة مليار درهم (272 مليون دولار)، عقبه تخفيض نسبة الحد الأدنى المسموح به للتراجع خلال الجلسة الواحدة إلى 5 في المائة، وهي القرارات التي عززت الثقة في التعاملات وشجعت على الاستثمار الفردي والمؤسسي.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية لينتهي خسائر استمرت 2,29 مدى خمسة أيام بنسبة 3399 نقطة في حين نما المؤشر العام لسوق دبي المالي بنسبة 1,03

أصدر المهندس سلطان المنصوري وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع قراراً بشأن تعديل مقدار تحرك سعر السهم انخفاضاً، حيث يقضى القرار أن يكون مقدار التحرك في سعر السهم بنسبة 5 في المائة من سعر الإقفال السابق كحد أقصى انخفاضاً في يوم التداول الواحد، ويجوز للسوق رفع النسبة إلى 7 في المائة لعدد محدود من أسهم الشركات يتم اختيارها وفقاً لمعايير يحددها السوق وتوافق عليها الهيئة. وجاء تطبيق القرار اعتباراً من جلسة تداول أمس الأربعاء، وياتي تطبيق القرار في الوقت الذي سجلت فيه مؤشرات أسواق المال الإماراتية ارتفاعاً بعد حزمة

### «المركزي المغربي» يتوقع تعزيز الاحتياطي لمستوى 26 مليار دولار

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

نطاق التدابير غير التقليدية في إطار البرنامج المندمج لدعم وتمويل الشركات. وأضاف البنك المركزي أنه اعتباراً للآثار المرتقبة لهذا البرنامج، فإن نمو الإقراض المصرفي لقطاعات الأنشطة غير المالية سيعرف نمواً بنسبة 4,5 في المائة خلال 2020 وينسبة 5,3 في 2021. كما توقع استقرار سعر الصرف خلال العام الحالي بعد الارتفاع الذي عرفته قيمة الدرهم بنسبة 1,1 في المائة خلال 2019.

وبخصوص معدل نمو الاقتصاد الوطني خلال السنة الحالية، توقع بنك المغرب المركزي أن تتجاوز نسبته 2,3 في المائة، وذلك بسبب انخفاض القيمة المضافة للقطاع الزراعي بنسبة (ناقص) 2,7 في المائة نتيجة شح الأمطار وسوء توزيعها، إضافة إلى تباطؤ نمو القطاعات غير الزراعية إلى مستوى 2,9 في المائة بسبب تداعيات كورونا وانعكاسها على الطلب الخارجي الموجه للمغرب.

أعلن بنك المغرب المركزي أنه يتوقع تعزيز احتياطي العملات الصعبة للمغرب في مستوى 246 مليار درهم (26 مليار دولار)، خلال العام الحالي، مع ترقيت تلقي المغرب لدعم بقيمة 2,2 مليار درهم (232 مليون دولار) من دول مجلس التعاون الخليجي، وقيام الحكومة بالخروج مجدداً للسوق المالية الدولية بهدف اقتراض 10,7 مليار درهم (1,13 مليار دولار). وتوقع بنك المغرب المركزي أن يرتفع مستوى عجز الميزانية الحكومية هذه السنة إلى 4 في المائة من ناتج الخام الداخلي نتيجة النفقات الاستثنائية الناتجة عن تداعيات انتشار فيروس كورونا وإجراءات مكافحته. وأضاف أن الشروط المالية ستبقى مرنة وتسهيلية على العموم، مشيراً إلى قيامه بتوسيع

### بعد خفض ضريبة التعامل في البورصة

## توقعات بانعكاس قرارات الحكومة المصرية على سوق المال في المدى المتوسط

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المصرية للأوراق المالية (إيكا): «كنا نطالب بإلغاء الضريبة بشكل كامل وكان هناك رفض لذلك... والآن تمت الاستجابة لبعض الطلبات». وأضاف أن القرارات التي تم اتخاذها ستفيد السوق، وأن «الوضع الآن أكثر كفاءة مما كان عليه، ولدينا وقت حتى 2022 للدراسة مع وزارة المالية، ومحاولة إلغاء الضريبة بشكل عام».

وقال إيهاب رشاد، نائب رئيس مجلس إدارة «مباشر كابيتال هولدينغ للاستثمارات المالية»، «كانت فرصة ذهبية لإلغاء الضريبة التي كانت من بين شروط برنامج قرض صندوق النقد، وذلك نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الاقتصاد العالمي. إنما خفض جزء وإتاحة البت في ضريبة الأرباح الرأسمالية ما هو إلا تأجيل للمسألة... كنت أتمنى حسم ملف الضرائب بشكل نهائي».

وجاءت إجراءات الحكومة ليلة أول من أمس لمساعدة سوق المال، ومحاولة انتشالها من عثرتها وسط طغى المعاملين من تأخيرات فيروس «كورونا»، وسعيهم للتخارج من السوق بأي أسعار.

وهو المؤتمر الرئيسي لبورصة مصر نحو 34 في المائة منذ بداية العام الجاري، بينما فقدت الأسهم نحو 200 مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال الفترة نفسها.

وقالت رضوى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك «الاستثمار فاروس»: «القرارات جاءت متخافرة، لأن الأسعار تشهد تراجعاً منذ وقت كبير وليس لنصل إلى 1,75 في المائة في العام الثالث من بدء التنفيذ. وأوقفت العمل بالشرحية الثالثة في يوليو الماضي».

وقال وائل عنبة: «القرارات جاءت بعد وقوع الأزمة، وكان ينقصها إلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية بالكامل على المقيم وغير المقيم... سيكون لها تأثير لكن على المدى المتوسط والطويل بعد انتهاء أزمة (كورونا)».

وأكدت مصر 196 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، و6 وفيات. وقال إبراهيم النمر: «المستثمرون كانوا يطعمون في إجراءات أكثر... السؤال هو: كم الضرائب التي فصلتها الدولة حتى الآن؟ السوق كانت حياضتها السوقية تريليون جنيه منذ عامين، والآن فقدت أكثر من نصف قيمتها... الضرائب من أهم عوائق السوق والأفضل كان الإلغاء».

أثنى محللون بسوق المال المصرية، على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية بشأن خفض ضريبة البورصة؛ غير المقيمين، لتصبح 1,25 في الألف بدلاً من 1,5 في الألف، وعلى المقيمين لتصبح 0,5 في الألف بدلاً من 1,5 في الألف، لحين تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية عليهم بداية عام 2022.

واقترت الحكومة أيضاً خفض سعر ضريبة توزيعات الأرباح للشركات المقيدة بالبورصة بنسبة 50 في المائة، لتصبح 5 في المائة، بجانب الإعفاء الكامل للعمليات الفورية على الأسهم من ضريبة الدفعة لتشجيع حجم التعامل، وزيادة عمق السوق المصرية، وإعفاء غير المقيمين من ضريبة الأرباح الرأسمالية نهائياً، وتأجيل هذه الضريبة على المقيمين حتى مطلع 2022.

وأكد محمد معيط وزير المالية المصري، مقرر المجموعة الوزارية الاقتصادية، أمس الثلاثاء، حرص الوزارة على تقديم أوجه الدعم والمساندة للنشاط الاقتصادي، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في سوق المال المصرية، موضحاً أن مجلس الوزراء وافق على عدد من المقترحات التي تتضمن حوافز إضافية لعملية القيد والتداول في البورصة، تهادياً لحرصها على مجلس النواب.

وقال إن الحكومة قررت إعفاء الأجنب وغير المقيمين من ضرائب الأرباح الرأسمالية تماماً وبشكل نهائي، وتطبيق نسبة مقطوعة كضريبة دفعة ثابتة بمقدار 1,25 في الألف بدلاً من 1,5 في الألف عن عمليات الشراء والبيع، موضحاً أنه تقرر تأجيل تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على المصريين والمقيمين حتى بداية 2022، والخفض الفوري لضريبة الدفعة عليهم إلى نصف في الألف، بدلاً من 1,5 في الألف. ذكر بيان لوزارة المالية أن المجموعة الوزارية الاقتصادية وافقت على تخفيض مقابيل الخدمات عن عمليات التداول بالبورصة بنسبة 20 في المائة لتصبح 5 في المائة بدلاً من 6,25 في المائة الف الذي تتقاضاه الهيئة العامة للرقابة المالية.

أوضح البيان أن وزارة المالية حرصت خلال الفترة الماضية على إجراء حوارات مفتوحة مع مختلف الأطراف المعنية، والشركات العاملة بالسوق المصرية، بهدف تحفيز الاستثمار في البورصة على النحو الذي يسهم في تعزيز الاقتصاد المصري. وقد حظيت - في هذا الإطار - توصيات الجمعية المصرية للأوراق المالية باهتمام كبير، باعتبارها الجهة المعنية لمثلثة لكل الشركات العاملة بالسوق المصرية. ونقلت وكالة «رويترز» للاثناء عن خالد أبو هيف، أمين صندوق الجمعية



ضربة قوية لقطاع السياحة بعد الانتشار الواسع للفيروس

## «فيتش» تتوقع عودة مسار النمو لاقتصاد تركيا... بشروط

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

توقع مدير وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني دوغلاس وينسلو أن يستعيد الاقتصاد التركي مسار النمو خلال العام الجاري بعد عامين من التراجع إلى مستويات متدنية، لكنه لم يستبعد تأثير البعد الجيوستراتيجي المتعلق بتدخل تركيا العسكري في سوريا وكذلك التأثيرات المتوقعة لانتشار فيروس «كورونا» على معدل النمو المتوقع. وقال وينسلو إن الاقتصاد التركي قد ينمو بنسبة 3,9 في المائة خلال 2020، مدفوعاً بمعدلات الفائدة المنخفضة، والاستهلاك الخاص، فضلاً عن الارتفاع الحاد في القروض التي تقدمها البنوك الخاصة.

وخفض البنك المركزي التركي، أول من أمس، سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريو)، وهو سعر الفائدة الرئيسي المعتمد في تركيا منذ العام 2018، بمواقع 100 نقطة أساس، من 10,75 في المائة إلى 9,75 في المائة، في خفض هو السابع منذ يوليو (تموز) 2019، حيث كان سعر الفائدة عند 24 في المائة، وذلك بعد تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان بالاستمرار في خفض الفائدة لتصبح رقماً من خانة واحدة.

وواصل البنك المركزي خفض سعر الفائدة، الذي أرجعه هذه المرة إلى تأثيرات انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19)، رغم تحذير صندوق النقد الدولي لتركيا من الاستمرار في تبسيط السياسات النقدية، بعد أن تبادت في خفض سعر الفائدة.

ورأى وينسلو احتمالاً لعودة الاستثمارات في تركيا خلال العام الجاري إلى النمو، وأن تزيد بنسبة 3 في المائة، بدعم من الوضع الجيد الحالي لميزان المعاملات الجاري. وأدى الهبوط المستمر لليرة منذ أغسطس (آب) 2018 إلى تراجع

كبير في النمو الاقتصادي. وانفقت الحكومة عشرات المليارات من الليرات لإنعاش الاقتصاد. وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4 في المائة في 2017 إلى 0,9 في المائة في 2019، وأشارت تقارير اقتصادية إلى أنه في هذه البيئة العالمية شديدة التقلب، تقف تركيا بين الدول الأكثر عرضة للخطر في الأسواق الناشئة، بسبب ضعف سياستها النقدية ومطالبات التمويل الخارجي خلال الفترة القادمة، التي تمتد إلى 12 شهراً، حيث يصل حجم الديون الخارجية قصيرة الأجل إلى 123,6 مليار دولار.

وقال وينسلو، في مقابلة مع وكالة «الإنفاستور» التركية الرسمية أمس (الأربعاء): «العام 2020، الذي من المتوقع أن يشهد زيادة في النمو، من الممكن أن يخلق فرصة لتحقيق الإصلاحات المطلوبة، وإذا أحرز البرنامج الاقتصادي الجديد في

تركيا تقدماً، فإن هذا الأمر سيصب في مصلحة تصنيفات تركيا». وأضاف «نعتقد أن البيئة أفضل من أجل بدء تحسين الاقتصاد التركي، ولإجراء إصلاحات صعبة هذا العام؛ لأنه ليست هناك انتخابات محتملة قد تشهدها البلاد خلال السنوات الثلاث والنصف القادمة».

كانت «فيتش» أعلنت في فبراير (شباط) الماضي الإبقاء على تصنيفها لتركيا عند درجة «بي بي سالب» مع نظرة مستقبلية مستقرة، قائلة إن نمو الاقتصاد التركي تعافى بقوة، وانخفضت معدلات التضخم لأقل من المستويات الأعلى من 20 في المائة التي تم تسجيلها بداية العام الماضي، كما تطور عجز الحساب الجاري وانخفض رغم أن المخاطر الخارجية لا تزال مرتفعة. وأشارت الوكالة إلى أن توقع نمو الاقتصاد التركي للعام 2020، ارتفع بمعدل 0,8 نقطة مقارنة مع التوقع السابق، ومن المنتظر أن ينمو هذا العام بنسبة 3,9 في المائة.

الكبيرة التي تسبب فيها الاقتصاد الصيني على منطقة اليورو وألمانيا... وقد يكون هذا التأثير غير المباشر أكثر خطورة بالنسبة لتركيا، لكن في المجمل، واستناداً إلى التطورات القائمة، لا نعتقد أن هذا سيكون له تأثير كبير على نمو الاقتصاد التركي».

في سياق متصل، توقع خبراء في قطاع السياحة أن تتأثر صناعة السياحة في تركيا بسبب قيود السفر وإلغاء الحجوزات في معظم دول العالم وسط ذعر من فيروس كورونا.

وكان قطاع السياحة في تركيا سجل أعلى مستوى له على الإطلاق في عام 2019، بأكثر من 45 مليون زائر أجنبي، قبل أن يهدد تفشي فيروس كورونا موسم السياحة الذي بدأ في يناير (كانون الثاني) من العام بدايةً واعدة، حيث أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الثقافة والسياحة أن 1,8 مليون سائح زاروا تركيا في الشهر الأول من العام، بزيادة 16,1 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما أظهرت معدلات إشغال في مطلع 2020 ارتفاعاً بنسبة 6,4 في المائة عن العام السابق.

طوكيو، الشرق الأوسط،

## تجارة اليابان تحقق فائضاً في عهد «كورونا»

أظهرت بيانات لوزارة المالية اليابانية الأربعاء أن صادرات اليابان انخفضت وأحد بالمائة في فبراير (شباط) عن مستواها قبل عام. ويأتي الانخفاض مقارنة مع هبوط بنسبة 4,3 بالمائة توقعه خبراء اقتصاديون في استطلاع أجرته «رويترز»، وعقب نزول 2,6 بالمائة في يناير (كانون الثاني).

وتراجعت الواردات 14 بالمائة في عام حتى فبراير، مقارنة مع متوسط توقعات بانخفاض 14,4 بالمائة. وسجل الميزان التجاري فائضاً بقيمة 1,110 تريليون ين (10,34 مليار دولار) مقارنة مع متوسط توقعات بفائض 917,2 مليار ين.

وأعلنت اليابان تراجع قيمة الشحنات الواردة من الصين بنسبة 47,1 على أساس سنوي إلى 673,4 مليار ين (6,3 مليار دولار) في فبراير بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وتراجعت قيمة الصادرات إلى الصين، أكبر شريك تجاري لليابان، بنسبة 0,1 بالمائة إلى 1,1 تريليون ين، مما أدى إلى فائض تجاري قياسي مع البلاد بقيمة 462,7 مليار ين، حسبما ذكرت وزارة المالية في تقرير أولي.

كما انخفضت الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة 2,6 بالمائة لتصل إلى 1,27 تريليون ين، بينما انخفضت الواردات بنسبة 5,9 بالمائة إلى 643 مليار ين. من جهة أخرى، قالت وزارة المالية اليابانية إن واردات البلاد من النفط الخام التي تم التخلص الجمري لها انخفضت 9,1 بالمائة في فبراير بالمقارنة مع مستواها في نفس الشهر قبل عام.

وأظهرت البيانات الأولية أن اليابان، رابع أكبر مشتر للنفط الخام في العالم، استوردت 2,69 مليون برميل يوميا من النفط الخام الشهر الماضي، وبلغ إجمالي واردات اليابان من الغاز الطبيعي المسال 6,642 مليون طن الشهر الماضي، بانخفاض 9,6 بالمائة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وانخفضت واردات الفحم الحراي المخصص لتوليد الكهرباء 1,6 بالمائة في فبراير إلى 9,143 مليون طن بحسب ما أظهرته البيانات.



الاقتصاد قد ينمو بنسبة 3,9% خلال 2020 مدفوعاً بمعدلات الفائدة المنخفضة والاستهلاك الخاص (رويترز)

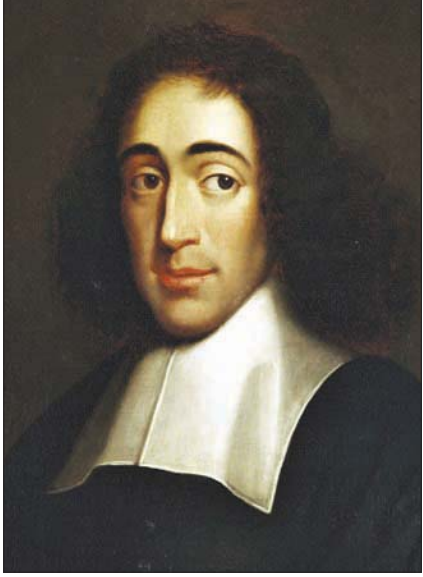
## هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

د. سفير القرشي:  
حقيقة أم إشاعة؟مي بدن:  
الرياض عاصمة  
للمرأة العربية 2020الجازي الراكان:  
سكينة وتامل وخيالباسكال معوض:  
مبادرات وإنجازاتالرياض عاصمة  
المرأة العربية  
2020Fashion  
Report  
SS2020حوار خاص  
مع الشيخة  
ماجدة الصباححوار خاص  
مع الشيخة ماجدة الصباح



مقاربات جوناثان إسرائيل للموضوع استغرقت 20 عاماً وجاءت في 3 مجلدات

## «التنوير الراديكالي» الذي أخفق



سينوزا



ديفيد ميوم



جوناثان إسرائيل

لندن، ندى حطيط

قضى البروفيسور البريطاني جوناثان إسرائيل، استاذ التاريخ الأوروبي في فترة الحداد الأولى والمدرّس بجامعة برينستون بالولايات المتحدة نحو 20 عاماً الأخيرة، وهو مؤثر احتلت أكثر من 3 آلاف صفحة نشرها تباعاً ضمن 3 مجلدات، ويأتي النصّ الجديد الذي صدر مؤخراً (بالإنجليزية) عن مطبعة جامعة أكسفورد، ليضيف خلاصة لتلك الصياغة في ألف صفحة إضافية، عنوانها «التنوير الذي أخفق: الأفكار، والثورة، وهزيمة الديمقراطية» (1830 - 1748).

قدم البروفيسور إسرائيل في هذا العنصر الفكري الهائل قراءة وثيقة مدعمة بالأفكار والاشارة لفترة التنوير الأوروبي التي لا يختلف اثنان على مفصليتها لأي محاولة جادة لتسجيل تاريخ الغرب الحديث، وبناء تصور نظري - تاريخي عما انتهى إليه العالم اليوم في الحضرة المعاصرة. وعن ذلك يذهب إلى الزعم بأنه علينا التحدث عن تنويرين أوروبيين اثنين، لا عن تنوير واحد: أولهما الألماني الفرنسي (1723 - 1789) وأحد رؤاد التنوير (الاشرافات السياسية) والموروثات البالية.

يعيد البروفيسور إسرائيل جذور التنوير الراديكالي إلى مجموعة مثقفين تجمعوا حول الفيلسوف الهولندي الشهير باروخ سبينوزا (1632: 1677) واستكشفوا نقد السلطة - الدينية، والسياسية والاجتماعية - في مرحلة الجمهورية الهولندية، حيث كانت الانتقادات المجتمعية قد أفرزت ميلاً إلى التوحد في إطار منظومة ديمقراطية يعكس معاصريهم في قلب أوروبا، الذين استكانوا للحكم الأرستقراطي. ويبدو أن هذه الأفكار تسربت مع مرور الوقت إلى مثقفي وسط

أوروبا عبر كتابات نخوية متداولة على نطاق محدود بداية، ولاحقاً عبر كتب واسعة الانتشار. وقد وفقها هؤلاء في تقديم الكنيسة والدولة، عقل، ضد العقلانية ذاتها، وتسببت في تقبل الجمهور

وإيماناً تذهب إلى وصف التنوير الراديكالي بمجموعة من المواقف الفلسفية ضمن اتجاه فكري متعاضد نحو تجاه كسر الخرافات المتوارثة، والمفاهيم اللاعقلانية، وسعى إلى إطلاق سراح العقل للتشكيك بكل المسلمات، وترجم في عالم السياسة رفضاً للامتيازات الأرستقراطية وحكم النخبة لصالح الديمقراطية التمثيلية والجمهوريات، وعداء عاتياً للمؤسسة الدينية الرسمية، وما سماه بارون دي هولباخ - المفكر الألماني الفرنسي (1723 - 1789) وأحد رؤاد التنوير (الاشرافات السياسية) والموروثات البالية.

يتمهم البروفيسور إسرائيل التيارات الثورية الاشتراكية في القرن التاسع عشر بخيانة شعلة التنوير الراديكالي رغم انتسابها النظري له... فكارل ماركس وتلامذته انتحوا عن أفكار التنوير الراديكالي الديمقراطية الطابع إلى إشعال حروب طبقية

يدعو للعلمنة، والاممية، وحرية التعبير والحقوق المتساوية، في موازاة قطعية صريحة وجريئة مع المفاهيم التقليدية المشغولة من الخزعبلات الخرافية. قبل أن أجاء هذا الخيال نمت بذور الثورة الفرنسية، قبل أن يأتي اليقاعية الذين صعدوا على أكتاف الثورة - وفق البروفيسور إسرائيل دائماً - وأقاموا ديكتاتورية شعبية ديدنها العنف المفرط والقمع، قضت على كل الأصوات المعارضة، وأبعدت المفكرين والعقلاء لفائدة الدهماء بنهاية التجربة برمتها. ينفرد البروفيسور إسرائيل مساحة واسعة من كتابه لاستعراض تلك الحلقة الدموية من التاريخ

الحكم الدكتاتوري المطلق لنايليون بعد أن نجحت سنوات الإزهاق القاسية في زعزعة النبض الديمقراطي الذي أطلقه الهولنديون. ورغم محاولات متكررة لاستعادة التنوير الراديكالي مجدداً بعد الانقلاب الذي أطاح برويسبير ورفاقه (1794)، فإن الجهات المحافظة لم توفر الفرصة لوصم الثورة بالارهاب، وبذلت غاية جهدها لدفنها نهائياً على نحو يمكن معه القول إن «التنوير الراديكالي» في أوروبا انتهى بلا رجعة منذ عام 1820 تقريباً.

بالطبع فقفاقة التنوير وإن خسرت معركةها السياسية بسبب اليقاعية، فقد بقيت أفكارها النبيلة ولم تضمحل كلية، لكنها انتقلت

لحكم الدكتاتوري المطلق لنايليون بعد أن نجحت سنوات الإزهاق القاسية في زعزعة النبض الديمقراطي الذي أطلقه الهولنديون. ورغم محاولات متكررة لاستعادة التنوير الراديكالي مجدداً بعد الانقلاب الذي أطاح برويسبير ورفاقه (1794)، فإن الجهات المحافظة لم توفر الفرصة لوصم الثورة بالارهاب، وبذلت غاية جهدها لدفنها نهائياً على نحو يمكن معه القول إن «التنوير الراديكالي» في أوروبا انتهى بلا رجعة منذ عام 1820 تقريباً.

بالطبع فقفاقة التنوير وإن خسرت معركةها السياسية بسبب اليقاعية، فقد بقيت أفكارها النبيلة ولم تضمحل كلية، لكنها انتقلت

الملكية الثورة المضادة التي استعادت معها الدين مجدداً إلى الحياة العامة، والترابيات الاجتماعية المتحورة حول هيمنة الطبقة الأرستقراطية

العائلات الملكية، لينشأ من هذا الخليط ميل إلى التغيير المتدرج نقيض للثورات الجذرية، ما لبث أن تمظهر في تيارات السياسة المحافظة التي نجحت عدة مرات وفي غير بلد أوروبي (بداية من بريطانيا عام 1815) في استيعاب غضب الفئات الشعبية عبر التنازلات الشكلية دون المساس بأساسيات النظام الجديد.

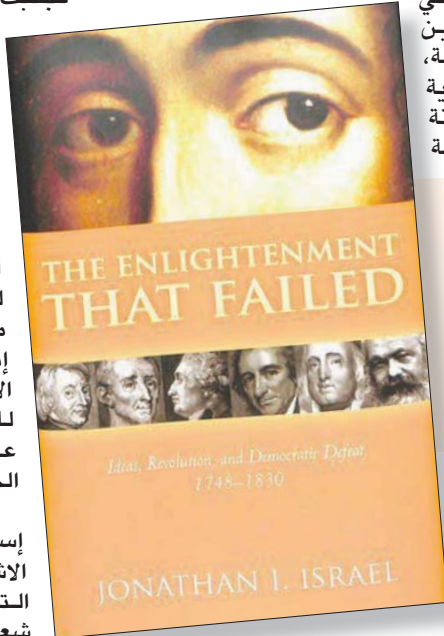
وترافقت هذه التظاهرات مع صعود شخصيات فكرية مهابة من أمثال ديفيد هيوم ومونتسكيو التي

وترافقت هذه التظاهرات مع صعود شخصيات فكرية مهابة من أمثال ديفيد هيوم ومونتسكيو التي

وترافقت هذه التظاهرات مع صعود شخصيات فكرية مهابة من أمثال ديفيد هيوم ومونتسكيو التي

وترافقت هذه التظاهرات مع صعود شخصيات فكرية مهابة من أمثال ديفيد هيوم ومونتسكيو التي

وترافقت هذه التظاهرات مع صعود شخصيات فكرية مهابة من أمثال ديفيد هيوم ومونتسكيو التي



## التنوير الذي أخفق:

الأفكار والثورة وهزيمة الديمقراطية 1830 - 1748

«The Enlightenment that Failed: Ideas, Revolution, and Democratic Defeat, 1830 - 1748»

المؤلف: جوناثان إسرائيل

الناشر: مطبعة جامعة أكسفورد، 2019

تجسّبت النقد المباشر للدين، وحرصت على التفاوض مع الموروثات بدل القطيعة الشاملة معها. ويلاحظ المؤلف هنا أيضاً أن الكنيسة رغم إعادة الاعتبار لها في إطار منظومة الثورة المضادة، فإنها لم تتعاف قط نتيجة مصادرة معظم أملاكها وإبان الثورة، وتفشي الأفكار التقدمية للتنوير الراديكالي على نطاق واسع بين الجماهير.

ويتمهم البروفيسور إسرائيل التيارات الثورية الاشتراكية في القرن التاسع عشر بخيانة شعلة التنوير الراديكالي رغم انتسابها النظري له. فكارل ماركس وتلامذته انتحوا عن أفكار التنوير الراديكالي الديمقراطية الطابع إلى إشعال حروب طبقية، وإلى أولوية لجهات أخرى في إطار صراع دائم على المصالح الاقتصادية بين أطراف المجتمع الواحد. بالطبع فإن مشروعاً فكرياً ضخماً في أكثر من 4000 صفحة يدعي تقديم تصور شمولي لمرحلة تاريخية حاسمة كان لها تأثير عميق في تشكيل

ويتمهم البروفيسور إسرائيل التيارات الثورية الاشتراكية في القرن التاسع عشر بخيانة شعلة التنوير الراديكالي رغم انتسابها النظري له.

ويتمهم البروفيسور إسرائيل التيارات الثورية الاشتراكية في القرن التاسع عشر بخيانة شعلة التنوير الراديكالي رغم انتسابها النظري له.

ويتمهم البروفيسور إسرائيل التيارات الثورية الاشتراكية في القرن التاسع عشر بخيانة شعلة التنوير الراديكالي رغم انتسابها النظري له.

لحظتنا المعاصرة لا بد وأن يتلقى كثير نقد. ومهنة محاولة غير مقنعة للمؤلف بربط الثورة الأمريكية بالثورة الفرنسية مستنداً إلى أفكار شخصيات متنوعة (تنويراً راديكالياً) مثل بنجامين فرانكلين وتوماس جيفرسون، مع أن أفكار التيار المحافظ والمدتين كانت غالبية على صياغة الدستور الأميركي، فيما اضمحلت ثقافة التنوير الراديكالي بعد موت توماس بين في 1809. كذلك انتقده آخرون - لا سيما داخل فرنسا - لإعطائه وزناً غير مبرر للمكتابات النظرية ومقالات المطبوعات الثورية خلال فترة الثورة الفرنسية في إطار صياغة استنتاجاته عن المجتمعات، وعلى حساب العوامل الأخرى الممكنة بطبيعة الحال.

ومع ذلك، فإن مهنة صياغة تصور كلي عن مرحلة شديدة التعقيد مثل عصر التنوير ليس من الجد، لا سيما أن إسرائيل يضع قائمة متخمة بأسماء الشخصيات التاريخية، بعضها ليس معروفاً على نطاق واسع، بوصفها شريكة في أحد التنويرين دون الآخر مع أن مواقف تلك الشخصيات - وفق المصادر التاريخية عن المرحلة - قد لا تكون بالضرورة واضحة المعالم على نحو يكفي لتعليق احداهما على ضفة دون أخرى. وقد اتهمه آخرون أيضاً بأنه يمنح سبينوزا - على أهميته بالطبع - حجماً أكثر من حقيقة مساهمته الفعلية في صياغة التنوير.

وفق المؤلف، فإننا اليوم بشكل أو أآخر نعيش مرحلة أقرب لتكون فيها عيلاً لديفيد هيوم، الذي انتصر رمزياً على سبب التنوير الراديكالي باروخ سبينوزا. وهي دون شك حالة تاريخية ستؤدي إلى وقت ضائع كثير للبشرية في محاولتها التفاوض مع التقاليد المتوارثة الجامدة، ومزجها بغرائبيات ما بعد الحداد الفاسدة - على حد تعبيره. لقد أجهض التنوير الراديكالي، وانتصر التنوير المضاد، وهذا الأخير لا يبدو في أي مزاج للانصراف في وقت قريب.

ومع ذلك، فإن مهنة صياغة تصور كلي عن مرحلة شديدة التعقيد مثل عصر التنوير ليس من الجد، لا سيما أن إسرائيل يضع قائمة متخمة بأسماء الشخصيات التاريخية، بعضها ليس معروفاً على نطاق واسع، بوصفها شريكة في أحد التنويرين دون الآخر مع أن مواقف تلك الشخصيات - وفق المصادر التاريخية عن المرحلة - قد لا تكون بالضرورة واضحة المعالم على نحو يكفي لتعليق احداهما على ضفة دون أخرى.

ومع ذلك، فإن مهنة صياغة تصور كلي عن مرحلة شديدة التعقيد مثل عصر التنوير ليس من الجد، لا سيما أن إسرائيل يضع قائمة متخمة بأسماء الشخصيات التاريخية، بعضها ليس معروفاً على نطاق واسع، بوصفها شريكة في أحد التنويرين دون الآخر مع أن مواقف تلك الشخصيات - وفق المصادر التاريخية عن المرحلة - قد لا تكون بالضرورة واضحة المعالم على نحو يكفي لتعليق احداهما على ضفة دون أخرى.

ومع ذلك، فإن مهنة صياغة تصور كلي عن مرحلة شديدة التعقيد مثل عصر التنوير ليس من الجد، لا سيما أن إسرائيل يضع قائمة متخمة بأسماء الشخصيات التاريخية، بعضها ليس معروفاً على نطاق واسع، بوصفها شريكة في أحد التنويرين دون الآخر مع أن مواقف تلك الشخصيات - وفق المصادر التاريخية عن المرحلة - قد لا تكون بالضرورة واضحة المعالم على نحو يكفي لتعليق احداهما على ضفة دون أخرى.

## المشهد الثقافي العراقي خلال عقدين

## «أوراق فنية» تجمع بين الأدب والفن والتوثيق

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

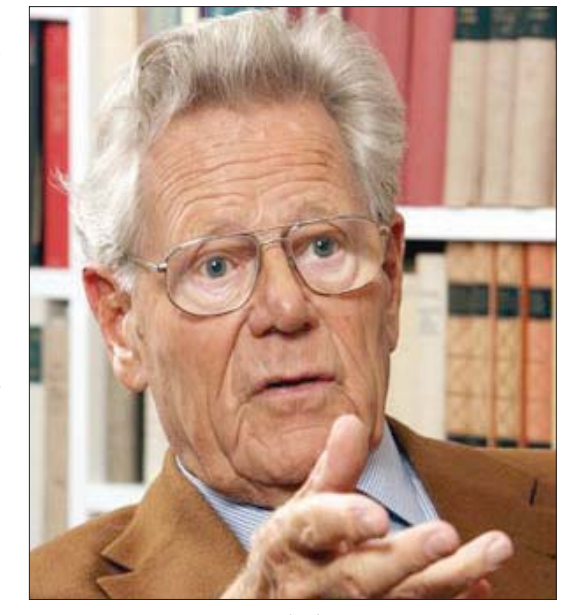
ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

ومحمد جواد اموري... وغيرهم، أما الذين غادرونا في المنافي فهم كثر ولا يتسع المجال لذكرهم جميعاً: من بينهم: خليل شوقي، وجاهدة الرضاح، وحمدي البدري، ومنتهى محمد رحيم، وزها حديد، ونزيهة رشيد، وكارلو هارتونين، وفؤاد سالم، ومحمد الجزائري، وفوزي كريم، ومحمد شاعر السبع... وآخرون. وبينها البناء المنهدم، في أثناء حديثه عن الفنانة ناهدا الرماح إلى أنها سجلت مذكراتها على عدد من الأشرطة التي قالت عنها: «لو خرجت هذه المذكرات في النور، فلن تكون مذكرات فنية فحسب، بل تاريخ الحركة الفنية السياسية في العراق». ثرى، ما صدقته هذه الأشرطة، ومتى نقرأها

## عالم اللاهوت السويسري في جولة فلسفية تعطي التاريخ كله

## هانز كونغ والإيمان المستنير

هاشم صالح



هانز كونغ

قيل 14 مليار سنة فقط! وهو لا يتحدث عن الدين إلا بعد أن كان قد هضم كل هذا الثقافة العلمية والفلسفية والفلكية الهائلة، فبحثوا الوضع: هذا رجل دين حقيقي، هذا شخص يحق له أن يتحدث عن موضوع جليل وخطير كالدين. في كتابه الضخم عن كيفية تصور الدين ومسألة وجود الله في الأزمنة الحديثة يستعرض هانز كونغ آراء كبار فلاسفة أوروبا على مدار العصور منذ اليونان وحتى اليوم. وإنه لنشيء يدعو للدهشة والإعجاب أن يكون أحد رجال الدين واللاهوت المسيحي قادراً على مناقشة كبار الفلاسفة من موقع الند للند وبكل تمكن واقتدار. بل وقد تمكن من حشر نيتشه في الزاوية بعد مناقشة عويصة، معقدة، بطولية، رائعة. وقل الأمر ذاته عن كبار فلاسفة الاتحاد الآخرين من أمثال فويرباخ وماركس وفرويد وشوبنهاور وهيدغر... كلهم يتصدى لهم واحداً واحداً لكي يثبت أن الله موجود وأن الإيمان ممكن حتى في عصر الحداد بل وما بعد الحداد! ولكنه إيمان ما بعد التنوير لا ما قبله. لأنه الإيمان الذي ينهش لا الإيمان الذي يقتل. وبالطبع فإنه يستعرض نظريات كبار فلاسفة الإيمان من أمثال باسكال ولايبنتز وكيركغارد الخ. ولا ننسى مناقشاته المعقدة لأفكار افلاطون وأرسطو وكانط وهيجل وعشرات الآخرين. كتاب غني، كتاب عظيم، كتاب من أعلى طراز. والأحلى من كل ذلك أنهم وضعوا على غلاف الكتاب صورة تلك اللوحة الشهيرة لغان غوخ: السماء المرصعة بالنجوم؛

قيل 14 مليار سنة فقط! وهو لا يتحدث عن الدين إلا بعد أن كان قد هضم كل هذا الثقافة العلمية والفلسفية والفلكية الهائلة، فبحثوا الوضع: هذا رجل دين حقيقي، هذا شخص يحق له أن يتحدث عن موضوع جليل وخطير كالدين. في كتابه الضخم عن كيفية تصور الدين ومسألة وجود الله في الأزمنة الحديثة يستعرض هانز كونغ آراء كبار فلاسفة أوروبا على مدار العصور منذ اليونان وحتى اليوم. وإنه لنشيء يدعو للدهشة والإعجاب أن يكون أحد رجال الدين واللاهوت المسيحي قادراً على مناقشة كبار الفلاسفة من موقع الند للند وبكل تمكن واقتدار. بل وقد تمكن من حشر نيتشه في الزاوية بعد مناقشة عويصة، معقدة، بطولية، رائعة. وقل الأمر ذاته عن كبار فلاسفة الاتحاد الآخرين من أمثال فويرباخ وماركس وفرويد وشوبنهاور وهيدغر... كلهم يتصدى لهم واحداً واحداً لكي يثبت أن الله موجود وأن الإيمان ممكن حتى في عصر الحداد بل وما بعد الحداد! ولكنه إيمان ما بعد التنوير لا ما قبله. لأنه الإيمان الذي ينهش لا الإيمان الذي يقتل. وبالطبع فإنه يستعرض نظريات كبار فلاسفة الإيمان من أمثال باسكال ولايبنتز وكيركغارد الخ. ولا ننسى مناقشاته المعقدة لأفكار افلاطون وأرسطو وكانط وهيجل وعشرات الآخرين. كتاب غني، كتاب عظيم، كتاب من أعلى طراز. والأحلى من كل ذلك أنهم وضعوا على غلاف الكتاب صورة تلك اللوحة الشهيرة لغان غوخ: السماء المرصعة بالنجوم؛

قيل 14 مليار سنة فقط! وهو لا يتحدث عن الدين إلا بعد أن كان قد هضم كل هذا الثقافة العلمية والفلسفية والفلكية الهائلة، فبحثوا الوضع: هذا رجل دين حقيقي، هذا شخص يحق له أن يتحدث عن موضوع جليل وخطير كالدين. في كتابه الضخم عن كيفية تصور الدين ومسألة وجود الله في الأزمنة الحديثة يستعرض هانز كونغ آراء كبار فلاسفة أوروبا على مدار العصور منذ اليونان وحتى اليوم. وإنه لنشيء يدعو للدهشة والإعجاب أن يكون أحد رجال الدين واللاهوت المسيحي قادراً على مناقشة كبار الفلاسفة من موقع الند للند وبكل تمكن واقتدار. بل وقد تمكن من حشر نيتشه في الزاوية بعد مناقشة عويصة، معقدة، بطولية، رائعة. وقل الأمر ذاته عن كبار فلاسفة الاتحاد الآخرين من أمثال فويرباخ وماركس وفرويد وشوبنهاور وهيدغر... كلهم يتصدى لهم واحداً واحداً لكي يثبت أن الله موجود وأن الإيمان ممكن حتى في عصر الحداد بل وما بعد الحداد! ولكنه إيمان ما بعد التنوير لا ما قبله. لأنه الإيمان الذي ينهش لا الإيمان الذي يقتل. وبالطبع فإنه يستعرض نظريات كبار فلاسفة الإيمان من أمثال باسكال ولايبنتز وكيركغارد الخ. ولا ننسى مناقشاته المعقدة لأفكار افلاطون وأرسطو وكانط وهيجل وعشرات الآخرين. كتاب غني، كتاب عظيم، كتاب من أعلى طراز. والأحلى من كل ذلك أنهم وضعوا على غلاف الكتاب صورة تلك اللوحة الشهيرة لغان غوخ: السماء المرصعة بالنجوم؛

قيل 14 مليار سنة فقط! وهو لا يتحدث عن الدين إلا بعد أن كان قد هضم كل هذا الثقافة العلمية والفلسفية والفلكية الهائلة، فبحثوا الوضع: هذا رجل دين حقيقي، هذا شخص يحق له أن يتحدث عن موضوع جليل وخطير كالدين. في كتابه الضخم عن كيفية تصور الدين ومسألة وجود الله في الأزمنة الحديثة يستعرض هانز كونغ آراء كبار فلاسفة أوروبا على مدار العصور منذ اليونان وحتى اليوم. وإنه لنشيء يدعو للدهشة والإعجاب أن يكون أحد رجال الدين واللاهوت المسيحي قادراً على مناقشة كبار الفلاسفة من موقع الند للند وبكل تمكن واقتدار. بل وقد تمكن من حشر نيتشه في الزاوية بعد مناقشة عويصة، معقدة، بطولية، رائعة. وقل الأمر ذاته عن كبار فلاسفة الاتحاد الآخرين من أمثال فويرباخ وماركس وفرويد وشوبنهاور وهيدغر... كلهم يتصدى لهم واحداً واحداً لكي يثبت أن الله موجود وأن الإيمان ممكن حتى في عصر الحداد بل وما بعد الحداد! ولكنه إيمان ما بعد التنوير لا ما قبله. لأنه الإيمان الذي ينهش لا الإيمان الذي يقتل. وبالطبع فإنه يستعرض نظريات كبار فلاسفة الإيمان من أمثال باسكال ولايبنتز وكيركغارد الخ. ولا ننسى مناقشاته المعقدة لأفكار افلاطون وأرسطو وكانط وهيجل وعشرات الآخرين. كتاب غني، كتاب عظيم، كتاب من أعلى طراز. والأحلى من كل ذلك أنهم وضعوا على غلاف الكتاب صورة تلك اللوحة الشهيرة لغان غوخ: السماء المرصعة بالنجوم؛



## في ظل زيادة مبيعات التجارة الإلكترونية بنسبة 12,8% وتثبيت البعض بالأسلوب التقليدي للتسوق المنافسة تحدم بين مواقع التسوق والمتاجر الفعلية... فمن سيربح الزبون؟

الإلكترونية تتمتع باستراتيجية تسويقية مدروسة، تتيح للمصممين الشباب فرصة البيع والمنافسة، ليس داخل مصر فحسب؛ بل وخارجها. وتعلق ثابت بان «الفرق بين البيع على منصات التواصل الاجتماعي وبين منصات التسوق الإلكتروني الاحترافية، يكمن في الميزانية التي تخصص للتسويق وتقنيات العرض، والتي تضمن الوصول لعدد أكبر من المستخدمين، وتوفر لهم سبل الرفاهية. حتى الكيانات الإلكترونية تتطلب ضخ تمويلات واعتمادات سياسات تسويقية قائمة على أرقام حقيقية لضمان الوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين، إضافة إلى جودة المنتج، ومن ثم فإننا لا ننصح الفرص إلا للمصممين لديهم من الاحترافية والجودة الحد الذي يسمح بتأسيس كيان يحترم التسوق».

### هل ستزول المتاجر الفعلية؟

بعض التقارير الاقتصادية والصحافية تناولت تقليص متاجر التجزئة الكبرى مثل «ميسيز» و«نوردستروم» لفرعها في الولايات المتحدة الأميركية، مقابل تعزيز كياناتها الإلكترونية، كذلك تشجع مناجر شعبية مثل «إتش أند إم» على التسوق الإلكتروني، بحذر.

أحمد حمدي مثل يرى أن «حركة التسوق الفعلية ستظل قائمة؛ لأنه نوع من الترفيه لتجربة التكنولوجيا والتواصل وجود مراكز تسوق لا تطفئ أنوارها، لا سيما في الولايات المتحدة الأميركية التي لا تزال تحتل الريادة كأكبر سوق تجزئة». ويضيف: «يمكن القول إن التسوق الإلكتروني

على الرغم من أن بيع الأزياء الرقمية لم يحقق الأرباح المنتظرة بعد، فإنها طريقة مميزة لأي علامة تجارية لتجربة التكنولوجيا والتواصل مع العملاء، وتلبية ثقافة العالم الافتراضي والاستدامة.

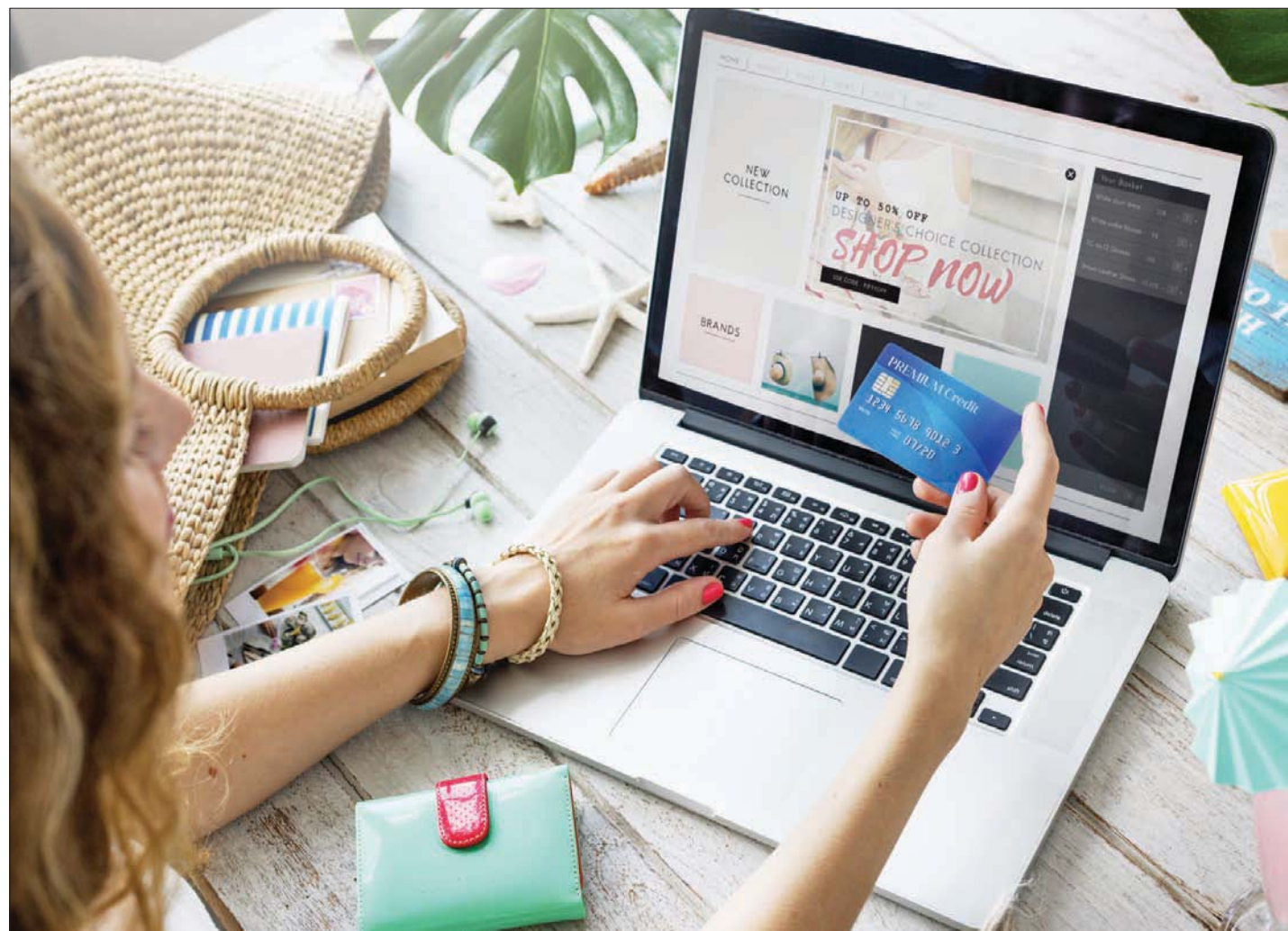
### أسماء وأعداء

تعكس عمليات التسوق عبر الإنترنت سلوك زبائن اليوم، فبدلاً من دخول الزبون إلى متجر قد يحتاج الوصول له إلى الدخول في معركة التنقل، سيشاهد بعض التصاميم على «إنستغرام» ويبحث عنها على منصات التسوق الإلكتروني التي يسهل الوصول إليها عبر محرك البحث «غوغل»، ثم يشتري عبر الإنترنت بإدخال رقم البطاقة الائتمانية.

منصات التسوق الإلكتروني أصبحت خطوة سريعة لصعود مصممين شباب، وهنا التقت «الشرق الأوسط» تجربة واقعية لمنصة إلكترونية، وهي «ميتشا» التي تحتضن مواهب مصرية شبابية، وتفسح لهم المجال ليقدّموا تصاميمهم عبر منصة بمعايير احترافية.

تقول سوزان ثابت، رئيسة تحرير مجلة «باشن» ومن مؤسسي منصة «ميتشا»: «تضم المنصة 150 مصمماً مصرية حالياً، وهم في ازدياد؛ لأن وجود منصة

مثل «شانيل» و«سيلين» و«غوتشي» وغيرها، ما زالت تؤمن بالمتاجر الفعلية؛ بل وتعتبر هذا الأمر جزءاً من قيمتها، حسب ما يقوله أحمد صبري فالتاجر صبري لن تختفي، ولكننا بصد تغير في الشكل التقليدي للتسوق الذي تحول إلى تجربة أكثر إثارة تتضمن مطاعم وأماكن استراحة وغيرها.



أصبح التسوق الإلكتروني جزءاً من ثقافة العصر



يتمتع للفائزين مكافأة قدرها 5 آلاف جنيه إسترليني، وساعدت هذه الحملة في «الوصول إلى 11 مليون شخص، وزاد عدد الزيارات إلى موقع (هانتر) على الإنترنت بنسبة 80 في المائة في ذلك الشهر، وكان 93 في المائة منهم مستخدمين جدد. وزادت مبيعات الحقائق بنسبة 95 في المائة من خلال موقع التجارة الإلكترونية للعلامة»، حسب تصريحات المدير الإبداعي للعلامة «إس دي بليس، مجلة «فوغ بزنيس».

كذلك تمكنت العلامات الفاخرة والناشئة من تعزيز العلاقة المباشرة مع الزبائن، من خلال خلق لحظات من الحياة الواقعية تجبر الزوار

على اكتشاف والمشاركة، وذلك بفضل ظهور منصات المحتوى سريعة الزوال، مثل تصميم عصري بشكل افتراضي وليس فعلياً، ما يتيح للمستهلك نشر صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأحدث الصيحات، ما يضمن تقليل نفقات صناعة الأزياء، ويحقق بشكل غير مباشر مفهوم الاستدامة. تستخدم بعض العلامات التجارية تصميمات رقمية لاستطلاع شهية السوق. في العام الماضي سمحت «غوتشي» للمصممين بتجربة أزياء رياضية من خلال الواقع الافتراضي، كذلك وفرت دار «لويس فيتون» تصاميم رقمية عبر تطبيق «فارفيتش».

بهد أن الأمر ربما يختلف بالنسبة لعلامة النظارات المصرية «نايل» التي انطلقت منذ ست سنوات تقريباً، فهي لا تزال تؤمن بالتسوق الفعلي، وتمتلك ستة متاجر في مناطق مختلفة جميعها داخل مصر. عن تجربته يقول المدير الإبداعي والمؤسس لعلامة «نايل»، أحمد حمدي: «وجود متجر فعلي هو خطوة حتمية لإطلاق علامة منافسة، حتى وإن كان البيع من خلال المواقع الإلكترونية يحقق ربحاً منطوقاً، فإن وجود متجر حجري يخلق مزيداً من المصداقية مع الزبائن، فهو نوع من الثقة للتأكد من جودة المنتج مباشرة».

ويضيف حمدي على خلفية تجربته التي حققت وجوداً لافتاً داخل وخارج مصر، لا سيما بعد أن ظهرت النجمة جينيفر لوبين بنظارة بتوقيع علامته، أن: «السوق الإلكترونية تغزو العالم، إنها حقيقة لا يمكن الشك فيها؛ لكن ليس بفضل التكلفة المحدودة؛ لأن الأمر عكس ما هو متوقع؛ فتكلفة التسوق الإلكتروني والبيع من خلال المنصات يتطلب رأس مال ضخماً وإعلانات جذابة في ظل سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي، ما يفتح المجال لمزيد من المنافسة، قد تقل هذه التكلفة عن المتاجر الفعلية؛ لكنه يتطلب إدارة واعية لما وصل إليه عالم التجارة الإلكترونية».

سيدة الأعمال المصرية هبة

منصات مثل «فارفيتش»، و«يوكس»، و«كريفنج»، و«نيتا بونتر» من خلال شركات فعلية مع أسماء رنانة في عالم الموضة، ومن خلال تطوير البيانات والخدمات لتصبح العلاقة مع المستهلك أكثر خصوصية. أيضاً صعدت منصات الإيجار وإعادة البيع، ووقعت العلامة «بيريبي» شركة رسمية مع موقع «ريل ريل» ومواقع إعادة بيع أخرى. كذلك ظهرت تقنيات لم يكن لها أن ترى النور إلا بفضل منصات البيع الإلكترونية وتطبيقات التسوق، مثلاً أقدمت دار الأزياء «لويس فيتون» على تجربة التصاميم الرقمية من خلال منصة «فارفيتش».

ويرى أحمد صبري أن «التسوق الإلكتروني أصبح الوسيلة الأسهل، والأوفر؛ أخذت التسوق الإلكتروني إلى مراحل أبعد وأكثر تنظيمياً، مثل لندن». ويتابع: «يمكن للعلامة أن تكفي بالوجود الإلكتروني مع مقر، كما يمكن لعلامة ناشئة أن تصل لأكبر عدد من الزبائن، أو عقد شركات مع كيانات إلكترونية بارزة مثل (فارفيتش)، لتعزيز وجودها».

### هل لحق الشرق الأوسط بالسباق؟

بهد أن الأمر ربما يختلف بالنسبة لعلامة النظارات المصرية «نايل» التي انطلقت منذ ست سنوات تقريباً، فهي لا تزال تؤمن بالتسوق الفعلي، وتمتلك ستة متاجر في مناطق مختلفة جميعها داخل مصر. عن تجربته يقول المدير الإبداعي والمؤسس لعلامة «نايل»، أحمد حمدي: «وجود متجر فعلي هو خطوة حتمية لإطلاق علامة منافسة، حتى وإن كان البيع من خلال المواقع الإلكترونية يحقق ربحاً منطوقاً، فإن وجود متجر حجري يخلق مزيداً من المصداقية مع الزبائن، فهو نوع من الثقة للتأكد من جودة المنتج مباشرة».

ويضيف حمدي على خلفية تجربته التي حققت وجوداً لافتاً داخل وخارج مصر، لا سيما بعد أن ظهرت النجمة جينيفر لوبين بنظارة بتوقيع علامته، أن: «السوق الإلكترونية تغزو العالم، إنها حقيقة لا يمكن الشك فيها؛ لكن ليس بفضل التكلفة المحدودة؛ لأن الأمر عكس ما هو متوقع؛ فتكلفة التسوق الإلكتروني والبيع من خلال المنصات يتطلب رأس مال ضخماً وإعلانات جذابة في ظل سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي، ما يفتح المجال لمزيد من المنافسة، قد تقل هذه التكلفة عن المتاجر الفعلية؛ لكنه يتطلب إدارة واعية لما وصل إليه عالم التجارة الإلكترونية».

سيدة الأعمال المصرية هبة

القاهرة: إيمان مبروك

في الوقت الذي تقدم فيه الموضة كل ما هو جذاب وساحر على ممشي عروض الأزياء، تدور خلف الكواليس معارك البقاء والريادة. فصناعة الموضة أمام تحديات ضخمة، تتشابه فيها السياسة والاقتصاد مع التطور التكنولوجي المتسارع، ولا شك أن وباء «كورونا» سيكون له تأثيرات بعيدة المدى، يمكن أن تغير من صورة التسوق في المستقبل.

حتى الآن، من خلال قراءة ما شهدته سوق الموضة العام الماضي، فإننا أمام بعض الحقائق، أهمها أن سلوك الزبائن أصبح المحرك الأقوى للتحرف. كبريات العلامات الفاخرة تتوجه إلى زبون يرى العالم من خلال شاشة هاتفه الخليوي، وعلاقته بالموضة - سواء المتابعة أو الشراء - أصبحت من خلال الإنترنت أيضاً. ووفقاً للأرقام، ارتفعت مبيعات التجارة الإلكترونية فيما يخص صناعة الموضة بمعدل أسرع من مبيعات المتاجر الحجرية التقليدية خلال 2019، حسب تقرير كشفته عنه شركة «يوسطن غروب الاستشارية»، ونشر عبر الموقع الرسمي لها، والذي ذكر كذلك أن أكثر من 25 في المائة من مبيعات الأزياء في أوروبا الغربية وحدها ستتم عبر الإنترنت خلال عام 2020. ولا شك أن هذا الرقم سيؤدي بسبب فيروس «كورونا». كذلك فإن تقريراً حديثاً أصدره موقع «أي مارتش» بالمحليلات الإرشادية للتسوق، بعنوان: «مستقبل المتاجر في 2020»، يتوقع أن ينمو إجمالي مبيعات التجزئة بنسبة 2,0 في المائة ليصل إلى 5,574 تريليون دولار، بينما تنمو مبيعات التجارة الإلكترونية بنسبة 12,8 في المائة لتصل إلى 666,28 مليار دولار.

على خلفية هذه الأرقام، تبدو كفة المتاجر الحجرية هي الأرجح فيما يخص الرقم الفعلي للأرباح، إلا أن مؤشر النمو يعكس تغيرات قادمة لا محالة، تثير السوق ربما يربك دور الأزياء المحضرة التي اعتادت تخطيط السوق حسب معاييرها واستراتيجياتها؛ لكن في الوقت نفسه يبدو أن هذا التغير في سلوك المستهلك يفسح المجال أمام علامات ناشئة ومهارات شابة، لتصد إلى الواجهة في وقت أسرع بكثير مما يتطلبه إطلاق متاجر حجرية.

في تقدير أحمد صبري، المدير الإبداعي لعلامة الحقائق والجوهرات المصرية «صبري معروف» فإن «البيع الإلكتروني حتى دون وجود متجر لا يقلل عن الإطلاق من قيمة العلامة، وكونها منافساً حاضراً ومؤثراً، بينما هناك علامات بارزة تكفي بالسوق الإلكترونية، وربما تختفي أرباحها علامات أخرى لها متاجر عديدة». علامة صبري مثلاً لا تمتلك سوى استوديو في منطقة واحة بلندن تدعى «هاكني ويك»، وهي منطقة حاضنة للفنون والموضة، ليس الهدف منه البيع بشكله التقليدي، بينما هو ورشة للعمل ومعرض للتصاميم.

في أعقاب الاتجاهات المتغيرة بسلوك الزبائن، وتحول الذكاء الصناعي إلى حقيقة، أصبح من مصلحة دور الأزياء الفاخرة أن تحجز مقعداً على منصة التسوق الإلكترونية

بسرعة أكبر من أي وقت مضى على التفاعل المباشر مع العلامات التجارية التي يشعرون بانها تستحق وقتهم، عبر قنوات مثل منصات التسوق الإلكترونية، أو حتى الحسابات الرسمية للعلامات على مواقع التواصل الاجتماعي. خلال عام 2019 تحديداً، أدى الإقبال المتزايد على التسوق الإلكتروني إلى صعود



## تشكيكية «بيرلوتي»... كلاسيكية تتوحد للشباب بالألوان

### من عروض الأزياء

لندن، الشرق الأوسط

حوار ممتع جرى بين المرأة والرجل في عرض «بيرلوتي» الأخبير في ميلانو، والجميل في كل التصاميم أنها أنيقة وعصرية رغم تركيزها على خطوط كلاسيكية. الجميل فيها أيضاً أنه كان من السهل على المرأة أن تسرق منها أي بدلة من البدلات التي كانت موجهة للرجل، وهو ما يُفسر الاستعانة بعارضات مثل بيلا حديد، في عرض من المفترض أن يقدمه عارضون. السبب كما تبين الصور هو إبراز جمالية البدلة المفضلة من جهة، وأنها لا تقتصر على جنس معين من جهة ثانية.

المدير الفني للدار، كريس فان إتش، شرح أنه عاد إلى أرشيف الدار ليغرف منه ويأخذ منه بعض الأفكار، مؤكداً أنه وجد فيه نوراً لا تقدر بثمن. فالدار تأسست في عام 1895، وتوالى عليها حتى الآن أربعة أجيال من صناعات الأحمية الجلدية، ترك كل جيل منهم بصمته وأثره. لهذا ليس غريباً أن تستحضر التشكيكية التي قدمها كريس فان إتش مؤخراً في باريس، هذا الإرث، مع إضافة جربة من الجربة تجلت في الألوان والنقشات. المصمم البلجيكي الأصل تفنن أيضاً في مزج التصاميم الرياضية مع الرسمية، لخلق إطالات ديناميكية تخاطب الشباب، مثلاً كانت هناك بدلة رمادية مائلة إلى الأزرق تتميز بتصميم متهدل عند الاكتفاء، تم تنسيقها مع كترزة بياقة عالية قرمزية اللون، وعرضت عن ربطة العنق، وحذاء رياضي باللون الأزرق والأحمر. في أخرى ظهر حذاء أسفورد «اليساندرو» الكلاسيكي المطوي بالزنجار، وهي تقنية تفرخ بها الدار، مع حقيبة من قماش «الكفا» ناعمة تناسب الإجازات والأيام العادية، في دمج مثير بين «الكاجوال» والرسمي.



الدمج بين الكلاسيكي وال«سبور»

النقشات كانت سمة من سمات هذه التشكيكية بجربة واضحة من ناحية التصاميم والألوان والنقشات، وهو ما جنبها الرسمية التي يفرزها التفصيل عادة.

لم يخف المصمم البلجيكي الأصل اهتمامه بنقشة المربعات «برينس أوف ويلز»، والمربعات المنحرفة، والنقشة المتعرجة والمتباعدة، فمكسد استعمالها بسخاء حتى يُضفي على البدلات بعداً شبابياً.

الفمصان الحريرية هي أيضاً ضمنت بنقشات خادعة للبعير، مستوحاة من إرث الدار، شملت قميصاً محبوباً بلون البيج الجملي، تتخلله مربعات مطرزة بشكل منحرف، إلى جانب جاكيت بقلنسورة من جلد العجل، تم تزيينه يدوياً بنقشة المربعات.

عارضات في عرض رجالي

بدلات للرجل يمكن للمرأة سرقتها منه بسهولة

كان الغرض من هذا التناقض المتناغم أن يعكس واقع حياة سريعة التغير، تتطلب الطابع المريح والانساق في الوقت ذاته.

ولأن تاريخ الدار يرتبط بالجلود وصناعة الأحذية، وهذا يعني قدرة عجيبة على تطويع هذه الخامة من قبل حرفييها، كانت هناك بدلة من الجلد المطلي بالزنجار، استعرض فيها المصمم قدراته في التفصيل وتنوع الذكري على حد سواء. بدورها، تميزت السترات المصنوعة من صوف الخروف

## في بيتنا مصمم

### داليا ضو... تسلط الضوء على إرث تاريخي عمره نحو 90 عاماً

بيروت، جوسلين الأعور



المصممة داليا ضو

أجل المحافظة على الصورة المثالية وخلق بصمة خاصة بها. وتلقت المصممة إلى أن ما يميز مجوهرات الدار عن غيرها من العلامات التجارية العالمية أنها مزيج من التراث والإلهام والتفكير الذي تخزنه في كل تصميم.

من جهة أخرى، يصعب على داليا اختيار قطعة مجوهرات مفضلة لديها، لأن كلاً منها عبارة عن مغامرة تخوضها، إلا أنها تلتفت إلى خواتم مجموعتين هما Sunset و Phoenix التي رسمت Sunrise فيها الأحجار الكريمة بتصميمات تفتخر بها.

وعن مجموعاتها الجديدة تقول: «تعكس المجموعة إعادة الإحياء والمرونة والندرة والأثورة، حيث إنها مستوحاة من الأشكال الرائجة لطيور الجنة، ونار طائر الفينيق الأسطوري الذي يوحي

بالتحدي والخيال وحركة الريش. وقد استخدمت فيها الأحجار الكريمة الملونة والأوبال الجميل والماس، وهي جميعها تعكس رسالتي في التصميم المرتكزة على الضوء.»

تصف داليا فوزها بجائزة «أحسن مصمم صاعد» في المملكة المتحدة بإحدى أهم المراحل في حياتها. وترى أن إنشاء قطع مرغوبة ومحبوبة من المجوهرات هو في حد ذاته مكافأة تشعرها بالسعادة. ولا شك أن سعادة النجاح هي لحظات لا تُنسى أبداً.

خلال أسبوع فبراير (شباط) النخاض، فناء -حسب اليا- والتحدث معها عن مجوهراتها شرف كبير جداً، خصوصاً حين أمنت على تصميم خاتم Sunset وهي التي لديها قفلة خاصة منه من تصميم والدها.



خاتم «فينكس»

ورثت داليا عن عائلتها التفاني في حب الفن والمجوهرات، وتعلمت أنه كما أن هناك بعض الثوابت في المفاهيم الثقافية للاتجاهات والأساليب، كذلك تمة بعض الأشياء التي تشكل عناوين دائمة للمجوهرات الراقية، كما اقتدت بهم في عدم الخوف أبداً من الوصول إلى الجبل الجديد، ولو كان سابقاً لأوانه. أما ما تريد إضافته هي شخصياً إلى جعل التصاميم قابلة للإرتداء لأجيال طويلة لا لموسم محدد، جودة القطعة، وصولاً إلى خدمة ما بعد البيع. إلى أن تقدير داليا لضو لتراث عائلتها لا يمنعه من الاعتراف بأنه يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إليها، كما هي الحال مع أي عمل جديد تقوم به من

ورثت داليا عن عائلتها التفاني في حب الفن والمجوهرات، وتعلمت أنه كما أن هناك بعض الثوابت في المفاهيم الثقافية للاتجاهات والأساليب، كذلك تمة بعض الأشياء التي تشكل عناوين دائمة للمجوهرات الراقية، كما اقتدت بهم في عدم الخوف أبداً من الوصول إلى الجبل الجديد، ولو كان سابقاً لأوانه. أما ما تريد إضافته هي شخصياً إلى جعل التصاميم قابلة للإرتداء لأجيال طويلة لا لموسم محدد، جودة القطعة، وصولاً إلى خدمة ما بعد البيع. إلى أن تقدير داليا لضو لتراث عائلتها لا يمنعه من الاعتراف بأنه يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إليها، كما هي الحال مع أي عمل جديد تقوم به من

من مجموعتها «فينكس»

ورثت داليا عن عائلتها التفاني في حب الفن والمجوهرات، وتعلمت أنه كما أن هناك بعض الثوابت في المفاهيم الثقافية للاتجاهات والأساليب، كذلك تمة بعض الأشياء التي تشكل عناوين دائمة للمجوهرات الراقية، كما اقتدت بهم في عدم الخوف أبداً من الوصول إلى الجبل الجديد، ولو كان سابقاً لأوانه. أما ما تريد إضافته هي شخصياً إلى جعل التصاميم قابلة للإرتداء لأجيال طويلة لا لموسم محدد، جودة القطعة، وصولاً إلى خدمة ما بعد البيع. إلى أن تقدير داليا لضو لتراث عائلتها لا يمنعه من الاعتراف بأنه يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إليها، كما هي الحال مع أي عمل جديد تقوم به من

كان مهمما - كما تقول الدار - أن يزاوج كريس فان إتش بين الأنماط التقليدية والتصاميم الرياضية، ليس في الخطوط والقصات فحسب؛ بل للتخفيف من الرسمية، وإدخال كل قطعة إلى خزانات الشباب في وقت يطغى فيه الأسلوب الرياضي على المساحة. وهذا ما يُفسر أن هذه النقشات زينت - حتى المعاطف المصنوعة من صوف الخروف - بنمط «الانتاريسيا» للاستعاضة عن الفرو الصناعي، بينما يستحضر «بولزون» أخضر، التعاون القديم بين بيير جانيرييه و«بيرلوتي» في تصميم الأثاث.

كان واضحاً أن المصمم حرص على أن تأتي التشكيكية غنية بالتفاصيل، وبروح «سبور»، حتى إذا لم ترق للذائقة التي تعودت على الكلاسيكي، فإن الاكتفاء بالأكسسوارات يبقى دائماً ضمن المضمون، في دار تأسست أساساً على صناعة الأحذية.

## إغلاق محلات ووقف توسعات وخسائر... والنهائية مجهولة

### صناعة الموضة تعيش حالة من الفوضى بسبب «كورونا»

بنسبة 4% في أرباحها الأساسية عام 2019. أما مؤسسة «أوتي بي» المالكة لكل من «مارجلا» و«ديزل»، فلا تزال متمسكة بأهداف المبيعات السنوية التي أعلنتها رغم المخاوف المرصنة بـ«كورونا». فقد أعلنت أنها تتوقع ارتفاع مبيعاتها بنسبة تتراوح بين 12% و13% هذا العام، رغم حالة الإغلاق الكامل المفروضة على إيطاليا والتي تسببت في تباطؤ وتيرة المبيعات. كانت دار الموضة الإيطالية قد شكّلت وحدة داخلية لإدارة الأزمة لتحديد أنجع السبل لمواجهة «كورونا»، من بين المهام الموكلة إليها تحديد تداعيات الفيروس على العائدات والتكلفة والسبيل الأمثل للحد منها باقوى درجة ممكنة. ومع ضعف الطلب على سلع الرفاهية داخل الصين، قلصت العديد من الأسماء التجارية البارزة في صناعة الموضة وارداتها. وأقادت شركة إيطالية لإنتاج الجلود بتعرضها لتراجع بنسبة 30% في طلبات العملاء منها من جانب «الويس فيتون»، بينما أشارت جهات أخرى مشابهة إلى انخفاض في طلبات الشراء الصادرة عن «فيرماغو» و«برادا». وعلى صعيد متصل، أعلنت شركة «ريفلون» لمستحضرات التجميل عن تقليص الوظائف لديها بمقدار 1000 وظيفة بهدف تعزيز مستوى الأرباح، عقب تراجع المبيعات للربع الخامس على التوالي. كذلك أعلنت إيميل ويس، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة «غلويسيه» لمستحضرات التجميل، عبر «إنستغرام» عن إغلاق الشركة لجميع المتاجر التابعة لها لمدة أسبوعين على الأقل. في الوقت الذي تبرع فيه مصمم أزياء، مثل جيورجيو أرماني وديوتاليا فيرسانتي، بمئات الآلاف من اليوروات لصالح المؤسسات الصحية بعد أن بدأت تترجح تحت وطأة عدد المصابين بفيروس «كورونا»، ارتأى أغنى رجل في فرنسا برنار أدرو، أن يكون أكثر عملية، فأعطى أوامره بتحويل كل المختبرات والمعامل المتخصصة في صناعة عطور ومستحضرات تجميل بيوت عديدة تنضوي تحت مجموعة «إل. في. أم. آتش» التي يملكها، إلى معمل لإنتاج مظهرات ابتداءً من يوم الاثنين الماضي، وتوزيعها مجاناً على المستشفيات وعلى الناس لسد العجز الحاصل فيها. وشرحت مجموعة «إل. في. أم. آتش» أنها بهذه الخطوة تريد أن تتفادي مشكلة نفاذها تماماً، وهو ما سيعرض العديد من الناس للعدوى وانتشار فيروس «كورونا». وأضافت أنها ستقوم بهذه المهمة إلى أن تستتب الأمور.



المحلات التجارية فارغة في إيطاليا إلا من بعض العاملين فيها

إلى 500 مليون يورو، في الوقت الذي أعلنت «بوما» أنها لم تعد تتوقع عودة نشاطها التجاري إلى معدله المعتاد في أي وقت قريب. وبالمثل، تأثرت دار «فيرماغو» بتفشى «كورونا»، لكنها أعلنت أنه من المتعذر توقع كامل لتأثير الوباء على نشاطها التجاري في الوقت الحالي. يُذكر أن «فيرماغو» شهدت تراجعاً

على العمل من منازلهم، إضافة إلى تقليص أعداد العاملين بمواقع الإنتاج للحد من وتيرة انتشار الفيروس. من جهتهما، أعلنت كل من «أديداس» و«بوما» توقعاتهما بتراجع مبيعاتهما في الصين في خضم تفشي «كورونا». وتوقع «أديداس» تراجع الأرباح التشغيلية بما يصل

لندن، الشرق الأوسط

وفي خضم ذلك، لعبت أسواق الأسهم دور مؤثر الخوف، مع سيطرة اللون الأحمر على شاشاتها حرقياً. وشهد مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» انخفاضا حاداً، في الأسبوع الماضي، عقب أكبر انخفاض يشهده المؤشر منذ الأزمة المالية عام 2008. وشهدت أسواق الأسهم هبوطاً حاداً لم تشهد مثله منذ «الائتني الأسود» عام 1987. الموضة لم تسلم من كل هذه التأثيرات السلبية، خصوصاً أن الصين وإيطاليا من أهم المنتجين والمصدرين للموضة، فضلاً عن أن عواصم عالمية أخرى تضررت بشكل كبير. مثلاً تسببت أزمة «كورونا» في انخفاض حاد في طلبات الشراء، ما أجبر علامات تجارية رقيقة على إغلاق متاجرها ورجاء افتتاح متاجر أخرى جديدة ووقف خطط للإنتفاخ على إعلانات. ويُبلغ السؤال هذه الأيام عما تعنيه كل هذه الموضى الاجتماعية والمالية لصناعة الموضة على المدى البعيد. أما على المدى القريب، فتأثيراتها اتضحت منذ أسابيع، إن لم نقل أشهراً، مثلاً بدأت سلسلة «نيمان ماركوس»، التي تتخذ من دالاس مقراً لها، في إغلاق متاجرها التي تطرح سلعا منخفضة السعر، لترتكز على العملاء الأثرياء. من المقرر أيضاً أن تلغي سلسلة «نيمان



## النادي احتفل بمرور 83 عاماً على تأسيسه الأهلي يعتمد برنامج تدريب «عن بعد» للاعبين



فلدان ميلوفيتش  
(الشرق الأوسط)

السعودية ورمز النادي الأهلي الراحل الأمير عبد الله الفيصل، تحدث عن مكانة النادي الكبيرة وأهمية دور جماهيره الكبير على مر تاريخه، وأنهم السند الدائم له، إن تخلوا عنه سقط، بجانب استعراض لقطات لعدد من مباريات النادي الأهلي التاريخية، التي ما زالت مطبوعة في ذاكرة محبي وعشاق النادي. وتأسس النادي الأهلي في 17 مارس (آذار) 1937، ويعد النادي الأول الذي يجمع بطولتي الدوري والكأس، وهو النادي الوحيد الذي جمع الدوري وكأس الملك وكأس السوبر في موسم واحد (2016)، وتوج ببطولة الدوري 4 مرات، وكأس خادم الحرمين الشريفين 13 مرة، والسوبر السعودي مرة واحدة، بجانب تحقيق عدد من البطولات الخارجية عربياً وخليجياً.

ويملك النادي الأهلي الرياضي في سجل بطولاته في الألعاب الرياضية كافة أكثر من 1000 بطولة، جعلته متقدراً بارقام لم يصل إليها جميع أقرانه من الأندية السعودية، التي ظل تفوقه في عدد كبير من الألعاب الرياضية المختلفة محلياً وخارجياً، سواء العربية أو القارية.

ويملك البرتغالي أرسينيو نونيز لاعب الفيحاء، والإيطالي جيوفينكو لاعب الهلال، والمغربي سعيد بغير لاعب أبها والأسترالي كريغ غودوين لاعب الوحدة والبرازيلي غوستافو لاعب الفيصل السابق والوحدة الحالي، في قائمة أفضل اللاعبين بصناعة أهداف لكل منهم، ويأتي خلفهم مباشرة هليدون راموس لاعب نادي التعاون بصناعة 6 أهداف، وستكون الفرصة مواتية أمام الجميع في الجولات الثمان المتبقية للمساهمة بالمزيد من الأهداف، والمنافسة على اللقب الذي لا تقل قيمته عن لقب هدف البطولة.

ويعد المغربي نور الدين أمرباط لاعب نادي النصر من أكثر اللاعبين في الدوري السعودي للمحترفين بصناعة الفرص، إذ هيا 76 فرصة محققة لزملائه اللاعبين لم يكتب النجاح سوى 8 منها، وعلى العكس تماماً للهولندي يوسف الجبلي لاعب الفيصل الذي لم يصنع سوى 44 فرصة استغل منها 11. وهو ما يؤكد وجود لاعبين قادرين على ترجمة الفرص أمام المرمى في نادي الفيصل، ويأتي المغربي إدريس فتوحي لاعب الحزم في المركز الثاني بصناعة الفرص بواقع 61 فرصة استثمر 9 أهداف منها.

ويحتل المغربي سعيد بغير لاعب نادي أبها المركز الثالث بـ 54 فرصة، أحرز زملاؤه اللاعبين 7 أهداف منها، وثلث قائمة صناعة اللعب من الأرجنتيني خوانكا لاعب نادي الشباب الذي هيا 53 فرصة لزملائه لكنها لم تستغل بالشكل الصحيح، كما ينطبق الحال على التشيلي كارلوس فيلانويغا لاعب الاتحاد في القسم الأول من الدوري، والفيحاء في القسم الثاني من الدوري، وصنع التشيلي 44 فرصة لم تجد صاحب للمسلة الأخيرة أمام المرمى، ولم يتفك المغربي عبد الرزاق حمد الله هدف الدوري بالوقوف على هرم القائمة التهديفية، ودخل في قائمة أفضل اللاعبين بصناعة الفرص بواقع 40 فرصة.



إدريس فتوحي

سليم الترتيب، ودخوله في دائرة الخطر كأحد الأندية المهددة بالهبوط لدوري الدرجة الأولى، فإن المغربي كان حاضراً في جميع المباريات، خصوصاً عندما يلاقي فريقه الأندية الكبيرة، التي يتألق فيها ويصنع، أو يسجل. واحتفظ المغربي نور الدين أمرباط لاعب نادي النصر بديقه، الذي كان عليه في الموسم الماضي، وظل في قائمة أفضل صنّاع الأهداف، حيث هيا لزملائه اللاعبين 8 أهداف، وأحرز 3 أهدافه، بيد أن غالبية مساهمة لاعب النصر في القسم الأول من الدوري، وتراجع عطائه في القسم الثاني، وهو ما أسهم في تراجع فريقه للمركز الثاني على سلم الترتيب وتنازله عن كرسي الصدارة، حيث يعتبره الكثيرون المنافس في ثلاث مناسبات، ورغم تأخر الحزم في

كسر الأرقام السابقة المسجلة باسم يحيى الشهري لاعب النصر، والسوري جهاد الحسين لاعب التعاون السابق ولاعب نادي الرائد الحالي، الذي سبق وأن حصل على الأفضلية في موسمين على التوالي 2015 - 2016، والتشيلي فيلانويغا لاعب الاتحاد السابق والفيحاء الحالي، الذي فاز بلقب أفضل صانع لعب لموسمين متتاليين 2017 - 2018، قبل أن يقل عطاء التشيلي السوري في هذا الموسم. ودخل المغربي إدريس فتوحي صنّاع ألعاب الحزم في خط المنافسة مع الهولندي يوسف الجبلي، حيث صنع 9 أهداف في المباريات الـ 22 التي خاضها هذا الموسم، كما زار فتوحي شباك المنافسين في ثلاث مناسبات، ورغم تأخر الحزم في



نور الدين أمرباط

المميز وقدرته على صناعة الأهداف، إلى جانب التسجيل، ويعتبر الهولندي أبرز اللاعبين في الدوري السعودي للمحترفين من ناحية صناعة الأهداف بعد مرور الجولة 22 بواقع 11 صناعة، وأحرز 6 أهداف، في المباريات الـ 21 التي مثل فيها فريقه، وأسهم الجبلي بشكل مباشر في تحقيق فريقه العديد من النقاط، ووصل للمركز الخامس على سلم الترتيب للمنافسة على خطف أحد البطاقات الأسيوية، كونه أكثر اللاعبين مساهمة بإحراز الأهداف.

يوسف الجبلي  
(الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

رغم تعقيداتها التكتيكية والفنية فإن جمال ومتعة كرة القدم يكمن في سهولتها، وكما قال يوهان كرويف أسطورة كرة القدم الهولندية: «كرة القدم سهلة، ولكن من الصعب أن تلعب بسهولة».

وفي الملاعب الخضراء هناك عدد من اللاعبين قادرين على الوصول لمرمي الفريق المنافس من أقصر الطرق الممكنة، فيجعلون من المستحيل واقعا على المستطيل الأخضر، بتمريراتهم السهلة التي لا يفهمها سوى زملائهم نتيجة التجانس بينهم. ويملك صناع اللعب من المهارة الكروية ما لا يتوفر عند غيرهم من اللاعبين، وهم صناع الفرع في المدرجات، والأوراق الراجعة للمدربين.

وعلى المستوى العالمي يظل صانع اللعب من أهم اللاعبين في الفريق، فهو يمرر الكرة بعقله لا بقدمه، ويقف في المركز الذي يضبط الإيقاع، ويمرر الكرات المنقطة، ويتحمل مسؤوليات كثيرة، ليختصر المسافات والسقاطات بكرانه الساحرة التي يصعب التصدي لها أو إيقافها، قبل وصولها لزملائه اللاعبين الذين يمنحهم العديد من الحلول أمام المرمى لحل العقد الدفاعية التي تقف حائلاً للوصول لشباك الفريق المنافس، وهو ما يقدمه كثير من نجوم كرة القدم في الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيطر الوافدون الجدد على عرش صناعة اللعب، واختفت أسماء سيدات مراكز المقدمة في السنوات الماضية.

وخطف الهولندي يوسف الجبلي صانع ألعاب الفيصل في الانتظار منذ التحاقه بفريقه هذا الموسم، علفا على مستواه

## الهلال يوصي لاعبيه: لا تتوقفوا عن أداء التدريبات



من آخر تدريب للهلال قبل تعليق أنشطة النادي (الشرق الأوسط)

المقبلة، وكان المركز الإعلامي في هذا الجانب، تم التشديد على جميع اللاعبين باستمرار تنفيذ البرنامج التدريبي عن بعد للمحافظة على اللياقة البدنية للاعبين بدرجة جيدة حتى يكونوا جاهزين لاستئناف النشاط الرياضي من جديد خلال الفترة

الرياض، فارس السبيعي

استئناف التدريبات. وفي هذا الجانب، تم التشديد على جميع اللاعبين باستمرار تنفيذ البرنامج التدريبي عن بعد للمحافظة على اللياقة البدنية للاعبين بدرجة جيدة حتى يكونوا جاهزين لاستئناف النشاط الرياضي من جديد خلال الفترة

## شدد على عدم خروجهم من منازلهم إلا للضرورة القصوى

## الاتحاد يفرض برنامجاً تدريبياً متكاملاً على لاعبيه



كاريلي  
(الشرق الأوسط)

أعمالها بتعقيم كافة مرافق النادي، ونشر المعقمات في جميع الإدارات في الوقت الذي حظرت إدارة الاتحاد الدخول لمرافق النادي.

وجاءت الإجراءات الاتحادية حرصاً على الحفاظ على جاهزية اللاعبين مع عودة انطلاقته في فترة تعليق التدريبات الجماعية، وذلك إثر قرار وزارة الرياضة بالملكمة بتعليق تدريبات الأندية مؤقتاً حتى إشعار آخر، تقديراً بالإجراءات الاحترازية والوقائية وامتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها كافة الجهات الحكومية في السعودية للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19).

وحرص الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فاييو كاريلي مدرب الاتحاد بالتنسيق مع إدارة الكرة على متابعة اللاعبين والتواصل معهم للاطلاع على كيفية سير البرنامج التدريبي اليومي والتحذير من التهاون فيه، حيث سيتم فرض عقوبات داخلية في حال نزول المدلل لللياقى لأحدهم.

وحتى إدارة الاتحاد لا يعيبها على البقاء في منازلهم والخروج للضرورة القصوى والابتعاد عن التجمعات واتباع إرشادات وتعليمات وزارة الصحة والتقيّد بها، بينما واصلت الشركة المتخصصة في المجال الطبي والتعقيم والتي تعاقدت معها الإدارة الاتحادية

جدة، إبراهيم القرشي

فرض الجهاز الفني لفريق الاتحاد برنامجاً تدريبياً متكاملاً للاعبين الفريق لادائه بشكل انفرادي بمقرات سكنهم خلال المرحلة الحالية للحفاظ على جاهزيتهم البدنية والفنية خلال فترة تعليق التدريبات الجماعية، وذلك إثر قرار وزارة الرياضة بالملكمة بتعليق تدريبات الأندية مؤقتاً حتى إشعار آخر، تقديراً بالإجراءات الاحترازية والوقائية وامتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها كافة الجهات الحكومية في السعودية للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19).

وحرص الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فاييو كاريلي مدرب الاتحاد بالتنسيق مع إدارة الكرة على متابعة اللاعبين والتواصل معهم للاطلاع على كيفية سير البرنامج التدريبي اليومي والتحذير من التهاون فيه، حيث سيتم فرض عقوبات داخلية في حال نزول المدلل لللياقى لأحدهم.

وحتى إدارة الاتحاد لا يعيبها على البقاء في منازلهم والخروج للضرورة القصوى والابتعاد عن التجمعات واتباع إرشادات وتعليمات وزارة الصحة والتقيّد بها، بينما واصلت الشركة المتخصصة في المجال الطبي والتعقيم والتي تعاقدت معها الإدارة الاتحادية

## طلب منهم الالتزام بالغذاء الصحي وتجنب الأماكن العامة

## العدالة يقسم لاعبيه على مجموعات تدريبية

ما اتخذ قرار باستئناف الدوري حيث ستواصل التدريبات والاستعدادات. ورفض التعليق على ما يتم تداوله من معلومات تتعلق باحتمالية إلغاء دوري هذا الموسم أو تهيب أصحاب المراكز الأخيرة أو غيرها من الاحتمالات التي يتم تداولها، يكونها ضمن الخيارات التي سيتم النقاش فيها من قبل اتحاد كرة القدم، في حال طالت أزمة فيروس كورونا.

في ديربي الأسماء الماضي بعد غياب عن الانتصارات (16 مباراة) على التوالي، وليرد اعتباره من خسارة مواجهة الدور الأول، كما أنه قصص الفارق النقطي بينه وبين الاتحاد والحزم إلى 6 نقاط، ما يعني إحياء حظوظه في البقاء بدوري المحترفين. وبين العميشي أن فريقه سيبقى متمسكاً بأمل البقاء حتى آخر مباراة، مشيراً إلى أنه سيكون في كامل الجاهزية متى

وكان العدالة قد حقق الفوز خلال فترة الإجازة القصيرة خشية تعرض أي منهم لمؤثرات صحية تمنعهم من الوجود بفاعلية خلال استئناف التدريبات. من جانبه، أشاد مدير الكرة داود العميشي بالروح المعنوية العالية التي بات عليها لاعبو الفريق بعد أن تحقق الفوز في المباراة الماضية على الفتح، ما أعاد الأمل في تقدم الفريق مجدداً في جدول الترتيب.

وكان العدالة قد حقق الفوز

وبعد اتخاذ وزارة الرياضة قراراً بتعليق التدريبات الجماعية حتى إشعار آخر ضمن الإجراءات الاحترازية في مكافحة عدوى فيروس «كورونا» باتت جميع الأندية ملزمة بتطبيق هذا القرار الذي يتماشى مع الخطة التي وضعتها وزارة الصحة من أجل التغلب على هذا التحدي المتمثل في مواجهة الفيروس. وفيما يخص اللاعبين الموجودين خارج محافظة



ناصر البياري  
(الشرق الأوسط)

الدمام، علي القحطان

اتفقت إدارة نادي العدالة مع المدد البدني للفريق الكروي، وعلى وضع اليد للحفاظ على اللياقة البدنية للاعبين من خلال إقرار حصص تدريبية لمجموعات قليلة من اللاعبين من خلال تخصيص ساعة على الأقل لكل مجموعة من اللاعبين الموجودين، تحديداً في محافظة الأحساء.



مستقبل كرة القدم لا يزال غامضاً رغم إعلان «يويفا» تأجيل «يورو 2020»

## شكوك تحيط بالقدرة على استئناف المسابقات المحلية الأوروبية وخسائر منتظرة بالمليارات

عشر وأول الهابطين. وإذا تم الأخذ برأي برايدي في إنجلترا، فسيكون أكثر المتضررين هو ليفربول المتصدر بفارق 25 نقطة عن حامل اللقب مانشستر سيتي، والذي يبدو أقرب من أي وقت مضى لتحقيق تتويج باللقب ينتظره منذ 30 عاماً.

لكن هذا الخيار لا يبدو جيداً، ليس فقط بسبب النزاهة الرياضية، فعدم استكمال المباريات يحمل معه مخاطر أخرى، أبرزها البنود الجزائية المدرجة في عقود بيع حقوق البث التلفزيوني، كذلك إمكانية مطالبة حاملي التذاكر الموسمية باسترداد أموالهم، وهو ما قد يؤدي لخسائر بالمليارات.

كما أن إنهاء البطولات الوطنية بحسب الترتيب الحالي، سيفتح الباب أيضاً أمام المسائل القضائية لا سيما بالنسبة للفرق المتضررة، كتلك الموجودة حالياً في مناطق الهبوط، والتي تنافس على التأهل للمسابقات القارية. ومن الحلول الممكنة إعادة هيكله البطولات الوطنية على المدى القصير.

وعلى سبيل المثال، تم طرح توسيع دوري الدرجة الأولى في ألمانيا موسم واحد، من 18 فريقاً إلى 22، وإلغاء الهبوط في موسم 2019 - 2020. كما عرض خيار مماثل لدوري الإنجليزي الممتاز، بزيادة عدد فرقته من 20 إلى 22، من خلال ضم صاحبي المركزين الأول والثاني في الدرجة الأولى (البنز وست بروميتش البيون حالياً)، وفي ألمانيا، أكدت روابط المشجعين أن إقامة المباريات من دون جماهير ليست خياراً مقبولاً، في حين أن رابطة الدوري الألماني أشارت إلى أن ذلك ربما يكون الحل الوحيد.

لكن في ظل حالة الارتباك بات قرار العودة لكرة القدم يتوقف على الضوابط والقيود المفروضة ضمن جهود مكافحة انتشار فيروس كورونا، وباتت إقامة المباريات، حتى من دون جماهير، أمراً مشكوكاً في تحقيقه.

أن يقام نصف النهائي والنهائي بطريقة المربع الذهبي المعتادة غالباً في منافسات كرة السلة. وتتيح هذه الصيغة إقامة المباريات خلال أيام معدودة، على أن يبقى نهائي دوري الأبطال كما هو مقرراً في مدينة إسطنبول التركية، ونهائي «يوروبا ليغ» في مدينة غدانسك البولندية.

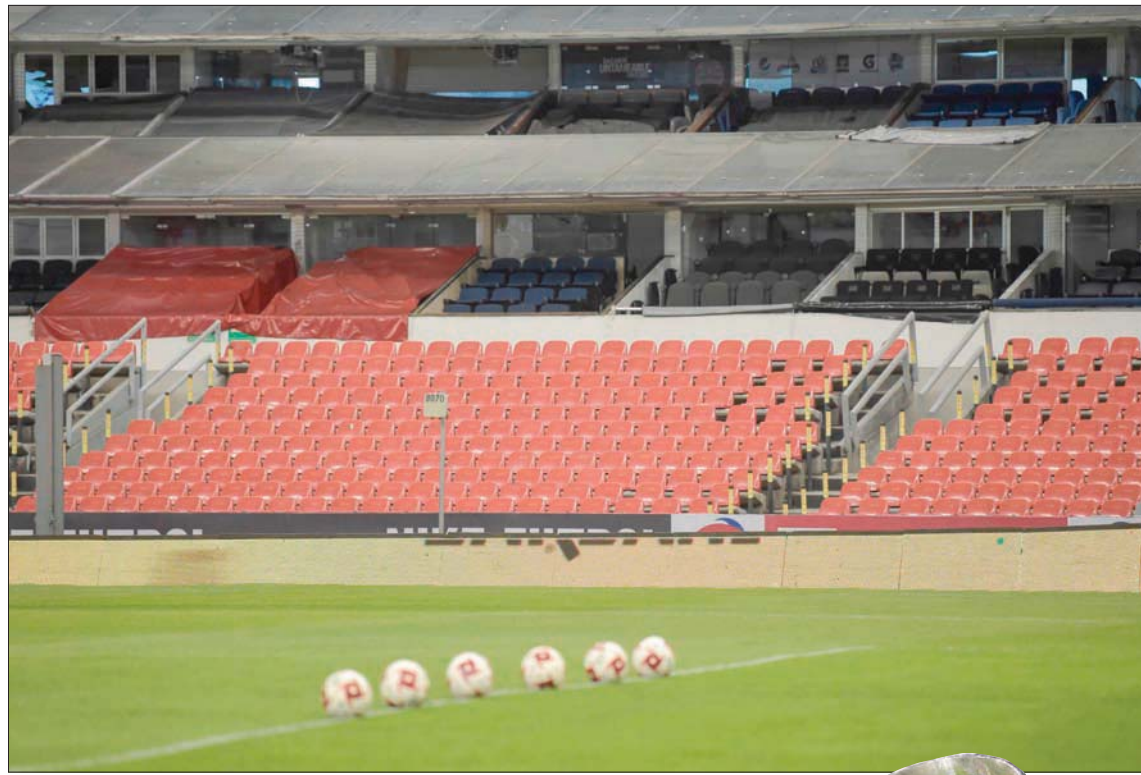
وعن هذا الطرح، قال سفيرين بعد اجتماع «يويفا»: «من دون أحكام مسبقة، هذا من ضمن الخيارات، لدينا خيارات مختلفة، ولكن بصراحة، إذا أردنا أن نكون دقيقين، فالأمر سابق لأوانه».

وأوضح: «أياً يكن قرارنا، فلا شيء مؤكد؛ لأننا لا نعرف متى سيتوقف انتشار الفيروس، ويسمح لنا باستئناف اللعب، في الظروف الراهنة، تبدو رغبة الاتحاد الأوروبي في إنهاء الموسم بحلول 30 يونيو، تفاؤلية.

وتجد البطولات الوطنية نفسها في مواجهة خيارات يحتاج كل منها لدراسة من جوانب عدة، منها استمرار الموسم مع إمكانية انتهائه في موعد متأخر، أو الاكتفاء بالترتيب الحالي لحسم اللقب وترتيب الفريق، أو حتى إلغاء الموسم من أساسه.

ورأى رئيس الاتحاد الإسباني للعبة لويس روباليس: «يجب إنهاء المنافسات قبل 30 يونيو إذا أمكن؛ لكن يجب ألا يكون هذا الموعد جداراً لا يمكن تخطيه، إذا كانت هناك مباريات ستقام بعد يوم 30، فإن رأينا هو أن نخوض كل الفرق مبارياتها من أجل أن تستحق ترتيبها (في الجدول النهائي لسدوري) على أرض الملعب».

وأشارت نائبة رئيس نادي وستهم الإنجليزي كارن برايدي انتقادات واسعة، بعد دعوتها الأسبوع الماضي إلى اعتبار هذا الموسم من الدوري الإنجليزي الممتاز ملغى. واعتبر معلقون أن موقفاً يبيع من رغبتها في تفادي هبوط فريقها إلى الدرجة الإنجليزية الأولى، إذ يبعد حالياً بفارق الأهداف فقط عن بورنموث، صاحب المركز الثامن



حتى اللعب من دون جمهور بات مطلباً صعب التحقيق (أ.ف.ب)

وفي حين لم يتم بعد تحديد موعد لاستئناف هذه المسابقة، أو المسابقة الثانية للأندية الأوروبية (يوروبا ليغ)، ينصب التركيز حالياً على إيجاد السبل الكفيلة باستكمال الموسم، وهو ما يفرض تعقيبات واسعة على صعيد الجدول المزدحم أصلاً حتى قبل التوقف القسري الحالي.

وقال الإيطالي أندريا أنيلي، رئيس رابطة الأندية الأوروبية ورئيس نادي يوفنتوس: «سيكون التركيز الآن على ابتكار حلول لاختتام موسم البطولات المحلية 2019 - 2020 بطريقة عملية، وابتعد من ذلك، ضمان عودة كرة القدم، والمجتمع كله إلى الحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن».

وقد يتطلب الوصول إلى نتيجة عملية تقليص منافسات دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»، ومن الحلول المتداولة إقامة ربع النهائي وفق مباراة واحدة (بدلاً من مباراتي ذهاب وإياب)، على

أجل استكمال المنافسات». وأضاف: «سيكون ظلماً هامئاً ألا يستكمل الموسم. لن نعلن أنه قد لغي، وإنما نرغب في استكماله». ويأتي إصرار إسبانيا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل استكمال موسم 2019 - 2020، في الوقت الذي تسلط فيه الأضواء على قضية حسم بطاقات التأهل إلى المنافسات الأوروبية في الموسم المقبل. ويواجه الاتحاد القاري والأندية الكبرى في القارة العجوز احتمالات تكبد مزيد من الأعباء المالية، ما لم يتم إكمال مسابقة دوري الأبطال.

وفي الموسم الماضي، دفع «يويفا» 9,9 مليار يورو (2,1 مليار دولار) كجوائز مالية وإيرادات تلفزيونية للأندية المتنافسة في مسابقاته؛ لكن فيروس كورونا دفع هذا المبلغ إلى تعليق دوري الأبطال بعد بلوغ إياب الدور ثمن النهائي، وضمان أربعة فرق (ثمانية) تأهلها إلى ربع النهائي.

يوفنتوس الإيطالي يصاب بالعدوى. ولم يكن ماتويدي (32 عاماً) يشكو من أي أعراض، وقد خضع للعزل الذاتي في منزله، وهو الإجراء الذي اتخذه 120 شخصاً آخرون في النادي، من بينهم لاعبين وعاملون، وذلك بعد أن أصبح دانييلي روغانا أول لاعب في الدوري الإيطالي ثبتت إصابته بالفيروس. وانتقلت عدوى فيروس «كورونا» إلى عديد من اللاعبين في دول القارة الأوروبية، ومنها إسبانيا وإنجلترا.

وجاء قرار تأجيل «يورو 2020» ليتيح الفرصة أمام تمديد الموسم إلى يونيو المقبل، ولكن كله سيخضع لتطورات الوضع. وقال لويس روباليس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم: «سننظّل الموسم ما دام ذلك ضرورياً من أجل استكمال المنافسات».

يطلب ذلك تغيير موعد بطولة أوروبا لكرة القدم للسيدات المقررة في إنجلترا، وكذلك التعاون مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الذي لم تكن علاقته مثالية مع «يويفا» في الأعوام الأخيرة، بشأن كأس العالم للأندية التي تنطلق بنظام جديد، اعتباراً من نسخة صيف 2021. وتعد تلك الأمور بمثابة ثمن يستحق أن يدفع من أجل منح الأندية ومسابقات الدوري الفرصة لإيجاد الحلول بشأن جداول المنافسات، وكذلك منح اللاعبين فرصة التعافي.

وقال ديبديه دشامب، المدير الفني للمنتخب الفرنسي المتوج بلقب كأس العالم 2018: «تأجيل (يورو 2020) قرار حكيم». وأضاف: «المباراة الوحيدة التي يجب أن نفوز فيها الآن هي المباراة أمام فيروس (كورونا)». وجدير بالإشارة أن تأجيل البطولة القارية جاء متزامناً مع الكشف عن إصابة لاعب خط الوسط الفرنسي بيليس ماتويدي بفيروس «كورونا»، ليصبح ثاني لاعب في فريق

رونالدو قائد البرتغال سيحتفظ بكأس أوروبا لعام آخر بعد تأجيل «يورو 2020» (رويترز)

عبر تقنية الاتصال بالفيديو، مع ممثلين للأندية واللاعبين والبطولات الوطنية واتحاداته 55، أعلن في ختامه إرجاء كأس أوروبا حتى صيف عام 2021، وتعليق مسابقتي الأندية (دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»)، وشكل مجموعة عمل لإيجاد حلول للموسم الحالي، مبدياً أمه في أن يحتتم بحلول 30 يونيو (حزيران).

ويشكل هذا التاريخ عادة موعداً لنهاية عقود عديد من اللاعبين مع أنديةهم. وقال رئيس الاتحاد القاري، السلوفيني الكسندر سفيرين: «بصفتها الهيئة الحاكمة لكرة القدم الأوروبية، قاد (يويفا) العملية، وقدم أكبر تضحية. نقل كأس أوروبا 2020 يأتي بتكلفة باهظة».

ولم يكن من السهل الوصول إلى قرار تأجيل «يورو 2020» لتقام صيف العام المقبل؛ حيث

لندن، الشرق الأوسط»

منح قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تأجيل نهائيات كأس أوروبا 2020 إلى العام المقبل بسبب فيروس «كورونا» المستجد، أندية القارة بعض الوقت لتقرير خطواتها المقبلة؛ لكن قرارات صعبة تنتظر الجميع بشأن مصير الموسم الحالي.

وأدى فيروس «كوفيد - 19» الذي أودى بحياة نحو 7900 شخص حول العالم حتى صباح أمس، إلى شلل شبه كامل في المنافسات الرياضية، وتعليق غالبية مواعيد كرة القدم الأوروبية على المستويين الوطني والقاري. لكن السؤال الأساسي الذي يطرح الآن هو بشأن المدى الزمني لمفاعيل الوباء، وإلى متى يبقى العامل الحاسم في أي قرار سيتم اتخاذه.

وأصبحت أوروبا بؤرة أساسية للفيروس، بعدما انضمت فرنسا إلى إيطاليا وإسبانيا في تطبيق تدابير إغلاق صارمة، وفرض قيود على حركة التنقل والسفر ومنع التجمعات.

وعقد «يويفا» اجتماعاً طارئاً الثلاثاء، عبر تقنية الاتصال بالفيديو، مع ممثلين للأندية واللاعبين والبطولات الوطنية واتحاداته 55، أعلن في ختامه إرجاء كأس أوروبا حتى صيف عام 2021، وتعليق مسابقتي الأندية (دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»)، وشكل مجموعة عمل لإيجاد حلول للموسم الحالي، مبدياً أمه في أن يحتتم بحلول 30 يونيو (حزيران).

ويشكل هذا التاريخ عادة موعداً لنهاية عقود عديد من اللاعبين مع أنديةهم. وقال رئيس الاتحاد القاري، السلوفيني الكسندر سفيرين: «بصفتها الهيئة الحاكمة لكرة القدم الأوروبية، قاد (يويفا) العملية، وقدم أكبر تضحية. نقل كأس أوروبا 2020 يأتي بتكلفة باهظة».

ولم يكن من السهل الوصول إلى قرار تأجيل «يورو 2020» لتقام صيف العام المقبل؛ حيث

يبدو رياضيون قلقهم من مخاطرة السلطات اليابانية والأولى الدولية بالإصرار على المضي قدماً في خطط إقامة أولمبياد طوكيو في مواعيد رغم تفشي فيروس كورونا المستجد، بينما اعتبرت اللجنة أن حل بشأن مصير دورة الألعاب لن يكون مثالياً.

وتسبب وباء «كوفيد - 19» بوفاة نحو 7900 شخص حتى صباح أمس، ودفع غالبية دول العالم لرفض قيود صارمة على حركة التنقل والسفر للحد من انتشاره. وفي الرياضة، عُلقت معظم المنافسات المقررة في الفترة الحالية والعديد أخرى، وبدأ تأجيل أحداث كبيرة كانت مقررة هذا الصيف، مثل نهائيات كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا الأمريكية

باريس، الشرق الأوسط»

تسبب إرجاء بطولة رولان غاروس الفرنسية إلى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، إلى ارتباك في روزنامة البطولات الأربع الكبرى للتنس، حيث لمح منظمو بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية المجدولة كآخر حلقة بمنافسات لن يمكن تعديل مواعيد أيضاً. وأعلن الاتحاد الفرنسي للعبة مساء الثلاثاء إرجاء بطولة رولان غاروس من موعد انطلاقها المقرر في 24 مايو (أيار)، إلى 20 سبتمبر. لكن الخطوة اتقادات واسعة من لاعبين ولاعبات، إذ إن الموعد الجديد لخاتمة البطولات الأربع الكبرى، بات بعد أسبوع فقط من ختام بطولة الولايات المتحدة التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وبدا من الانتقادات أن المنظمين الفرنسيين حدوا الموعد الجديد من دون تشاور مسبق مع المعنيين، وفي مقدمهم رابطة المحترفين والمحترفات. وتشعر العديد من لاعبي التنس حول العالم بالغضب من افتقار التواصل بين مسؤولي اللعبة بعدما قرر تأجيل البطولة الفرنسية ووصف الكندي فاسيك

## طوكيو واللجنة الدولية متمسكان بدورة الأولمبياد في موعدها... والرياضيون يعترضون

تاشيما، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، أنه مصاب بفيروس كورونا المستجد.

لكن في الوقت نفسه، بقيت اللجنة الأولمبية على موقفها المعلن من أي تعديل محتمل، مؤكدة أنها «تبقى ملتزمة بشكل كامل بدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، ومع تبقى أكثر من أربعة أشهر على انطلاقها، لا حاجة في هذه المرحلة لاتخاذ أي قرارات جذرية، وأي تهنات في هذه الفترة ستكون غير منتجة».

ورات اللجنة أن «الوضع المحيط بفيروس كورونا يؤثر أيضاً على التحضيرات للالعاب الأولمبية طوكيو 2020، وهذا وضع يتبدل كل يوم»، مشجعة الرياضيين على مواصلة تحضيراتهم «بأفضل طريقة ممكنة».

صدى إيجابياً لدى العديد منهم. وقالت حاملة ذهبية أولمبية ريو 2016 للقفز بالزانة، اليونانية كاتيرينا ستيفاندي: «الأمر لا يصدق، ماذا عن الرياضات الجماعية حيث يضطر الجميع للتمرن معاً؟ ماذا عن السباحة؟ ماذا عن الجمباز حيث يضطرون للمس التحضيرات نفسها؟».

وتابعت: «لا يقيمون أي اعتبار للحظر الذي يصعقونا فيه حالياً». وبدأت الشكوك تتزايد في الأيام الماضية بشأن انطلاق الألعاب في موعدها، حتى من قبل اليابانيين أنفسهم. وأظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «كيودو» لندباء أن 69,9 في المائة من أصل ألف مشارك في الاستطلاع، يرون أن طوكيو لن تكون قادرة على إقامة الألعاب في موعدها. وأتى ذلك غداة كشف كوزو



طوكيو ما زالت تتطلع لإقامة الأولمبياد الصيف المقبل (إ.ب.أ)

ان يشاركو في الألعاب، قد ضمنوا التأهل إليها حتى الآن. لكن هذا الموقف لم يلق

الرياضية بشكل شبه كامل حول العالم، على العديد من التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد

رهيب بحال كنت تستعد طوال حياتك من أجل تلك المشاركة في الأولمبياد». وأضاف: «اعتقد أن إصرار اللجنة الأولمبية الدولية على المضي قدماً، بهذا قدر من الاقتناع، هو غير مسؤول بالنظر إلى الوضع الحالي للإنسانية».

ورد متحدت باسم اللجنة الدولية أمس، معتبراً في بيان مقتضب: «هذا وضع استثنائي يتطلب حلولاً استثنائية». اللجنة الأولمبية الدولية ملتزمة بإيجاد حل يتسبب بأقل تأثير سلبي على الرياضيين، مع الحفاظ على نزاهة الدورة وصحة المتنافسين». واعتبر المتحدث أن حل لن يكون مثالياً في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم. وانعكس توقف النشاطات

الجنوبية لكرة القدم. لكن الانتقادات حيال اللجنة الأولمبية بدأت تتسع، حتى من داخل أعضائها حيث أشارت الكندية هابلي وكينهايزر إلى أن «هذه الأزمة هي أكبر حتى من دورة الألعاب الأولمبية»، وهي الحدث الرياضي الأكبر عالمياً والذي يستقطب كل أربعة أعوام، الأف الرياضيين وملايين المشجعين. وأضاف: «السباحة الخنوجة بأربع ميداليات ذهبية في منافسات الهوكي على الجليد وعضوة اللجنة الأولمبية الدولية: «من وجهة نظر رياضية، يمكنني أن أتخيل القلق الذي يشعر به الرياضيون في هذه الأثناء».

وتابعت: «الشك وعدم معرفتك أين ستتمرن غداً في ظل إقبال مراكز التدريب وإلغاء منافسات التأهل في مختلف أنحاء العالم، هو أمر

## إرجاء «رولان غاروس» يربك روزنامة البطولات الأربع الكبرى للتنس



ملاعب رولان غاروس لن تفتح أبوابها في الموعد بسبب فيروس «كورونا» (أ.ف.ب)

المسابقة الاستعراضية باقية على موعدها. وجاء في بيان لهم أن المواعيد الجديدة لرولان غاروس «تتزامن مع مواعيد كأس لايفر التي يبعث كل بطاقتها من الآن». وأوضح المنظمون أن الإعلان الفرنسي شكل مفاجأة لنا ولشركائنا، الاتحاديين الأسترالي والأميركي للتنس، ورابطة اللاعبين المحترفين. لقد أثار أسئلة عدة ونحن نقوم بتقييم الوضع. في الوقت الحالي، نريد أن نبلغ المشجعين، الرعاة، شبكات البث التلفزيوني، الموظفين، المتطوعين، اللاعبين، ومدينة بوسطن العظيمة. أننا نعتزم إقامة مسابقة كأس لايفر 2020 كما هو مقرر».

وفرض تفشي فيروس كورونا المستجد شكلاً شبيهه كامل في عالم الرياضة، في ظل القيود الصارمة التي فرضتها العديد من الدول على حركة التنقل والسفر للحد من انتشاره. وفي التنس، أعلنت رابطة المحترفين إلغاء الدورات حتى 26 أبريل (نيسان)، بينما ألغت رابطة المحترفات دوراتها حتى الثاني من مايو. كما أعلن الاتحاد الدولي للعبة إرجاء نهائيات كأس الاتحاد لمنتخبات السيدات التي كانت مقررة في بودابست في أبريل المقبل.

الأولى عالمياً وأبدت اعتراضها وتكتبت باللغة الفرنسية «عذراً». من جهته، أكد الاتحاد الأميركي للعبة المنظم لـ«فلاشينغ ميدوز» المقررة بين 24 أغسطس (آب) (انطلاق التصفيات) و13 سبتمبر، أنه لن يعذل موعدها حالياً، لكنه وأوضح: «ندرك أن قراراً من هذا النوع (تعديل موعد بطولة كبيرة) لا يجب أن يتم اتخاذه بشكل أحادي»، فيما بدأ انتقاداً مبكراً للخطوة الفرنسية.

وأضاف: «سنواصل التحضير لبطولة فلاشينغ ميدوز 2020. وفي الوقت الراهن لن يجري أي تعديلات على البرنامج»، مشدداً في الوقت عينه إلى أن «هذه أوقات غير مسبوق، ونحن نقوم بتقييم كل خياراتنا، بما فيها احتمال إرجاء البطولة إلى موعد لاحق». وأشار إلى أن الموعد الجديد لـ«رولان غاروس» يتعارض أيضاً مع منافسات كأس لايفر الاستعراضية المقررة هذا العام بين 25 سبتمبر و27 منه في مدينة بوسطن الأميركية، والتي تجمع بين فريقين أحدهما يمثل قارة أوروبا والثاني بقية العالم. وكان منظمو هذه المسابقة قد أبدوا استغرابهم للقرار الفرنسي، مؤكداً أن

بوسيسيل، وهو عضو في مجلس اللاعبين المحترفين، القرار بأنه «أثافي» و«متعسّر». كما أكد أنه أظهر أن رأي اللاعبين غير مهم في إدارة اللعبة. وكتب بوسيسيل على «تويتر»: «إنه لوقت صعب ويشعر الجميع بالتأثر بسبب هذه الكارثة. يجب أن تكون الأولوية للتواصل والعمل معاً بشكل أفضل للوصول إلى حلول».

وأبدى جيمي موراي، المصنف الأول عالمياً في منافسات الزوجي، عن اندهائه بل لإظهار الصعوبات في هذه الرياضة». وأضاف: «أربع بطولات كبرى مملوكة لجهات خاصة يمكنها أن تفعل ما تريد. رغم أن هذه الأوقات لا سابق لها، كنت اعتقد أنها ستعزز المزيد من التواصل». وقال الأميركي نواه روبين: «هذا ليس لطالبة اتحاد اللاعبين المحترفين بالتدخل بل لإظهار الصعوبات في هذه الرياضة». وأضاف: «أربع بطولات كبرى مملوكة لجهات خاصة يمكنها أن تفعل ما تريد. رغم أن هذه الأوقات لا سابق لها، كنت اعتقد أنها ستعزز المزيد من التواصل».

وأبدى جيمي موراي، المصنف الأول عالمياً في منافسات الزوجي، عن اندهائه بل لإظهار الصعوبات في هذه الرياضة». وأضاف: «أربع بطولات كبرى مملوكة لجهات خاصة يمكنها أن تفعل ما تريد. رغم أن هذه الأوقات لا سابق لها، كنت اعتقد أنها ستعزز المزيد من التواصل».



## أسئلة كثيرة وقرارات غير واضحة حول إلغاء مسابقات كرة القدم الإنجليزية احتمالات كبيرة لعدم استئناف الدوري الإنجليزي مطلع أبريل

من 22 فريقاً. كما يجب أن تصعد الأندية التي تحتل مراكز توهلها للترقي في دوري الدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الثالثة، ولا يهبط أي فريق منها ليرتفع عدد الأندية التي تلعب في هذه المسابقات خلال الموسم المقبل، على أن يهبط عدد أكبر من الأندية في نهاية الموسم المقبل. صحيح أنه يمكن للأندية التي تحتل مراكز توهلها لخوض ملحق الصعود أن تقول إنه كان بإمكانها الترفي بصورة تلقائية في نهاية الموسم، لكن على أرض الواقع فإن هذه الأندية لن تتضرر كثيراً.

لكن يجب الإشارة إلى أن كل هذه السيناريوهات هي مجرد تخمينات وتوقعات واقتراحات من قبل أشخاص لا يزالون يشعرون بالذهول من تفشي فيروس كورونا، لكن المناقشات الرسمية ستعقد بداية من اليوم، ويتوقع أن تستمر لأسابيع لحين الوصول لقرار. أما فيما يتعلق بالتدابير المالية، فمن المؤكد أنه لا يمكن تجنب خسائر كبيرة محتملة إذا لم يتم استئناف الموسم. وستعتمد على شيكاتي «سكاي» و«بي تي سبورت» إعادة الأموال للمشاركين إذا تم إلغاء الموسم. ويعتقد أن جهات البث التلفزيوني لديها الحق القانوني في عدم دفع ملايين الجنيهات للدوريات، رغم أن العلاقات طويلة الأجل بين جهات البث والدوريات وطبيعة الأزمة الحالية تجعلان الدوريات تأمل في التوصل إلى تسوية مناسبة لهذا الأمر. ولم يتضح بعد حتى للأندية إذا كانت الدوريات لديها تأمين لتغطية خسارة دخل البث من المباريات في هذه الظروف غير العادية.

ووجب الإشارة إلى أن بعض الأندية لديها تأمين «تعمل الأعمال» الذي يمكنها من تغطية خسائرها من عائدات المباريات، لكن يعتقد أن هذا الأمر أقل شيوعاً بعيداً عن أندية القمة. وتعتبر الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى، والتي تعتمد بشكل كبير على مبيعاتها من التذاكر، وتعاني كثيراً من الناحية المالية، هي الأكثر عرضة لمواجهة صعوبات أكبر. لقد تم إطلاع الحكومة على نقاط الضعف في هذه الرياضة الوطنية، وهناك أمل في أن توفر الأموال العامة شبكة أمان لهذه الأندية. لكن بعد عقد من التشرف وقلة التمويل بالنسبة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنجلترا، يعلم الجميع أن الحكومة لديها الكثير من الأولويات الأكثر إلحاحاً، وهو ما يعني أن الاهتمام بمشكلات كرة القدم لن يكون على رأس القائمة.



كارين برادي نائبة رئيس نادي وستهم دعت إلى إلغاء الموسم بالكامل

هذه المرحلة، فإنه يجب اعتبار ليفربول، الذي يتصدر جدول الترتيب بفارق 25 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، هو بطل الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يسعى للحصول عليه منذ 30 عاماً، ولا يمكن لأي شخص أن يجادل في أهمية ليفربول في الحصول على اللقب هذا الموسم، في ظل الفارق الشاسع بينه وبين صاحب المركز الثاني. وأضاف هذا المسؤول أن ليفرز يوناييتد وست بروميتش البيون يجب أن يصعدا للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل، لكن يجب ألا يهبط أي فريق من الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن الموسم المقبل سيقام

الجميع من أجل الوصول إلى حلول. ولم تكن كارين برادي، نائبة رئيس وستهم يوناييتد، التي كتبت في صحيفة «الصحف» التي كتبت في الماضي أن الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز الذي يجب أن يُلغى، واعتباره كان لم يكن، المدير التنفيذي الوحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يقترح ذلك الحل، إذ قال مدير نادي آخر، لم يرغب في الكشف عن اسمه، إن الأندية ما زال بإمكانها الحصول على نقاط كافية لتغيير مراكزها في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي لن يرغب أي ناد في التأثير سلباً بإلغاء الموسم، خاصة بالنظر إلى

مغل Arsenal يخضع للحجر الصحي (أ.ب.)

استكمال الموسم الحالي. ولم يكن تأجيل المباريات نابعاً في المقام الأول من منطلق الحرص على حماية الصحة العامة، حيث ظلت الحكومة تنصح بإمكانية إقامة المباريات، وتشير إلى أن خطر انتقال العدوى بين الجماهير لم يكن قوياً. لكن إصابة أرتيتا بالفيروس، وهو ما أدى إلى عزل لاعبي أرسنال، وبالتالي عزل جميع اللاعبين والعاملين في الأندية الأخرى، هو الذي أدى إلى الوصول إلى استنتاج مفاده أن اللعب أصبح مستحيلًا.

وقال مسؤول تنفيذي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يرغب في الكشف عن اسمه بسبب حساسية هذه الأزمة، إن نصيحة علماء الرياضة هي أن اللاعب يحتاج إلى يوم واحد من التدريب مقابل كل يوم من العزلة حتى يصبح لائقاً لخوض المباريات. وبالتالي، فإن عزل اللاعبين لمدة 14 يوماً يعني أنهم سيكونون بحاجة إلى 28 يوماً لكي يتمكنوا من العودة لخوض المباريات.

ويعد أن كان الحديث عن طريقة تحديد بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، وتحديد الأندية التي ستسقط منه، والأندية التي ستصعد له، وطريقة تأهل الأندية لدوري أبطال أوروبا، يبدو افتراضياً، بات الآن قضية عملية يفكر فيها

على الأرض بعد ذلك. ويواصل المسؤولون عن المسابقات الرياضية عملهم في ظل هذه الظروف الغامضة المتغيرة بسرعة شديدة، بشكل يومي وخطوة بخطوة، كما يفعل كل شخص منا في حياته الخاصة. وعندما قرر الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى، الأسبوع الماضي، إجراء مباريات نهاية الأسبوع بشكل طبيعي، بناء على نصح حكومي، تلقى كل منهما أنباء إصابة المدير الفني لنادي أرسنال، ميكيل أرتيتا، بالفيروس، وبالتالي قررا تأجيل جميع المباريات لمدة 3 أسابيع. وبغض النظر عن الموقف الرسمي، بدأ كبار المسؤولين يفكرون بسرعة في احتمال عدم استئناف المباريات لمدة أشهر، وهو ما يعني عدم

تأثير هذا الفيروس لمدة أسابيع، ثم اجتاحنا في يوم واحد». ويات كرة القدم، مثلها في ذلك مثل جميع الألعاب الرياضية، وجميع الصناعات، بل والمجتمع بأسره، تتعرض، ولا يزال من السابق لأوانه أن نسال عما سجدت بعد ذلك، كما أن كل الأسئلة التي تطرح في هذا الصدد يصاحبها اعتراف بأن هناك كثيراً من المشكلات الأكثر أهمية التي يجب على الدولة التعامل معها أولاً.

ومع ذلك، يدرك كثير من كبار المسؤولين في عالم كرة القدم أنه من غير المرجح أن يتم استئناف المباريات في المواعيد المحددة، وبالتحديد في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل، بالنسبة لدوري الدرجة الأولى. ثم الدوري الإنجليزي الممتاز في اليوم التالي، ويأمل مسؤولو الدوريات المختلفة، ومسؤولو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أن تستأنف المسابقات الكروية، لكن تداعيات تفشي الفيروس من غير المتوقع أن تصل إلى ذروتها حتى مايو (أيار) أو يونيو (حزيران)، لذلك فإن استئناف اللعب في بداية شهر أبريل (نيسان) يبدو مستحيلًا. وبعد اجتماع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مع مسؤولي جميع الاتحادات الوطنية لكرة القدم في القارة، البالغ عددها 55 اتحاداً محلياً، ومع رابطة الأندية والدوريات الأوروبية، والقابلية الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفو)، تم الاتفاق على تأجيل نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) إلى صيف 2021.

وسيعقد مسؤولو الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اجتماعاً للأندية اليوم لمناقشة المستجدات، في انتظار اتخاذ قرارات جادة حول ما سيجد

لندن، ديفيد كون

مع احتمال عدم استئناف هذا الموسم في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل، تم اقتراح خطط لإلغاء الموسم الحالي، وعدم هبوط أي فريق، وتصعيد فريقين من دوري الدرجة الأولى، ليضم الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل 22 فريقاً.

ويعد القرار غير المسبوق الذي اتخذ الأسبوع الماضي، بتأجيل جميع مباريات كرة القدم على المستوى الاحترافي في إنجلترا لمدة 3 أسابيع، تحدث أحد كبار المديرين التنفيذيين لأحد الأندية التي تلعب في الدوري الممتاز عن تأثير فيروس كورونا، الذي بدأ فجأة وكان تداعياته ستكون وخيمة للغاية على الرياضة العالمية، حيث قال: «أشعر وكأننا كنا نغير اتجاهنا لتأثير هذا الفيروس لمدة أسابيع، ثم اجتاحنا في يوم واحد».

وباتت كرة القدم، مثلها في ذلك مثل جميع الألعاب الرياضية، وجميع الصناعات، بل والمجتمع بأسره، تتعرض، ولا يزال من السابق لأوانه أن نسال عما سجدت بعد ذلك، كما أن كل الأسئلة التي تطرح في هذا الصدد يصاحبها اعتراف بأن هناك كثيراً من المشكلات الأكثر أهمية التي يجب على الدولة التعامل معها أولاً.

ومع ذلك، يدرك كثير من كبار المسؤولين في عالم كرة القدم أنه من غير المرجح أن يتم استئناف المباريات في المواعيد المحددة، وبالتحديد في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل، بالنسبة لدوري الدرجة الأولى. ثم الدوري الإنجليزي الممتاز في اليوم التالي، ويأمل مسؤولو الدوريات المختلفة، ومسؤولو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أن تستأنف المسابقات الكروية، لكن تداعيات تفشي الفيروس من غير المتوقع أن تصل إلى ذروتها حتى مايو (أيار) أو يونيو (حزيران)، لذلك فإن استئناف اللعب في بداية شهر أبريل (نيسان) يبدو مستحيلًا. وبعد اجتماع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مع مسؤولي جميع الاتحادات الوطنية لكرة القدم في القارة، البالغ عددها 55 اتحاداً محلياً، ومع رابطة الأندية والدوريات الأوروبية، والقابلية الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفو)، تم الاتفاق على تأجيل نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) إلى صيف 2021.

وسيعقد مسؤولو الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اجتماعاً للأندية اليوم لمناقشة المستجدات، في انتظار اتخاذ قرارات جادة حول ما سيجد

## مسؤولو الكرة يبحثون عن المكاسب المادية ولا ينظرون لما تسببه هذه الأفكار من موجات غضب

### قاعة مشاهير الدوري الممتاز... جدال جديد بلا معنى

ينضموا إلى اللاعبين الفائزين. في الحقيقة يبدو أن هذا هو النهج الكلاسيكي المألوف من جانب القائمين على الدوري الممتاز. لقد نجحوا في اجتذابنا نحو النقطة التي يرغبون فيها تماماً. وحسب المعلومات التي أعلن عنها، فإن «قاعة المشاهير» سيجري تقديمها من جانب مؤسسة «بدوايز»، التي أعلن نائب رئيس شؤون التسويق بها أنه: «لنحمل شغفاً تجاه كرة القدم، وكذلك الحال مع علاقتنا». وربما يكون محقاً في ذلك.

على أي حال، تلك هي الخطة المعلنة. وقد استمتعت حقاً بأول فكرة كبرى يقترحها الرئيس الجديد لبطولة الدوري الممتاز، ريتشارد ماسترن، بالنظر إلى أنه كان في الترتيب السابع تقريباً بين المرشحين لهذا المنصب. ومع هذا، لا يسعني سوى التساؤل: ما الجدوى من مثل هذه الأفكار والمقترحات سوى إشارة موجات من الجدل التي لا تحمل أي معنى حقيقي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ وبالطبع، لا نصف ما يحدث بهذا الاسم، وإنما نفضل استخدام كلمات أخرى مثل «تفاعل» أو «تواصل» أو «ولاء».

بالافت أن ثمة قطاعات واسعة من الحياة والثقافة الحديثة أصبحت محكومة اليوم بسلسلة من الألفاظ المجردة اللطيفة التي

بداً عن ذلك، فإنه تبعاً للبيان الصحافي الرسمي الصادر في هذا الصدد، فإن الاختيار لنيل هذا التكريم سيُعني الحصول على ميدالية والتي ستمثل «أعلى وسام فردي يُمنح للاعبين من جانب مسؤولي الدوري». يمكنك اختيار هذه الميدالية مكافئاً لوسام «صليب فيكتوريا» ستعبر عن غضبها إزاء الاختيار ستوجه إليها الدعوة للمشاركة في التصويت لصالح آخرين كي



من هؤلاء النجوم وغيرهم سيئال شرف الفوز بالميدالية التقديرية بمتحف المشاهير؟

بداً عن ذلك، فإنه تبعاً للبيان الصحافي الرسمي الصادر في هذا الصدد، فإن الاختيار لنيل هذا التكريم سيُعني الحصول على ميدالية والتي ستمثل «أعلى وسام فردي يُمنح للاعبين من جانب مسؤولي الدوري». يمكنك اختيار هذه الميدالية مكافئاً لوسام «صليب فيكتوريا» ستعبر عن غضبها إزاء الاختيار ستوجه إليها الدعوة للمشاركة في التصويت لصالح آخرين كي

فيه هذه الكلمات، فإن أول «هاشتاغن» عبر الموقع داخل بريطانيا هما بيتر أندري ولين ستروس، واللذين بالتاكيد كانا سيعدّهما أرنولد صفتين مبهرتين. والأز، دعونا نعاود الحديث عن الفكرة الكبرى الجديدة التي طرحها مسؤولو الدوري الممتاز. في هذه المرحلة، لا تبدو هناك خطط لجعل «قاعة مشاهير

مسؤولي بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز الذين يبدو أنهم يضحون مزيداً من الاستثمارات باتجاه فكرة المحطى الكروي الأقل ارتباطاً بكرة القدم الحقيقية. ومنعنا سبق أن أشرت منذ بضعة أسابيع، فإن الحجم الهائل للمحتوى الذي تناول أول عطلة شتوية يقرأها الدوري الممتاز كشف بجلاء كيف أن كرة القدم الفعلية تراجعت أهميتها استثمارات ضخمة إلى مجال إنتاج سيارات ذاتية القيادة لرغبتها في الحصول على المزيد من البيانات السلوكية الخاصة بك، وهذه مهمة تصبح أسهل بكثير عندما تقضي وقتك في التفاعل مع منتجات هذه الشركات، بدلاً عن قيادة سيارتك. في كل الأحوال، ستكون داخل سيارة، لكن في وقت قريب ستقضي وقتك داخل السيارة في التفاعل مع المنتجات الإلكترونية لهذه الشركات، بدلاً عن التركيز في القيادة. أو يمكننا التعبير عن هذا المعنى بشكل مختلف: هؤلاء الأشخاص لا يرغبون في إنقاذ الأرواح وإنما يرغبون في إنقاذ مزيد من الدمار بها؛ (بالطبع أمرح هنا، خصوصاً أننا لا نزال في بداية استكشاف ما فعلته كل هذه الأجهزة الإلكترونية من حولنا بنا).

المثير أن نفس نمط التفكير الخيتر موجود بين صفوف كثير من الشركات التكنولوجية العملاقة تردد على أسماعك أنها توجه استثمارات ضخمة إلى جهود ابتكار سيارات ذاتية القيادة رغبة منها في إنقاذ الأرواح. ومنعنا تعرف، فإن هذا القول قريب من الحقيقة، لكن ليس الحقيقة تماماً. في واقع الأمر، توجه هذه الشركات استثمارات ضخمة إلى مجال إنتاج سيارات ذاتية القيادة لرغبتها في الحصول على المزيد من البيانات السلوكية الخاصة بك، وهذه مهمة تصبح أسهل بكثير عندما تقضي وقتك في التفاعل مع منتجات هذه الشركات، بدلاً عن قيادة سيارتك. في كل الأحوال، ستكون داخل سيارة، لكن في وقت قريب ستقضي وقتك داخل السيارة في التفاعل مع المنتجات الإلكترونية لهذه الشركات، بدلاً عن التركيز في القيادة. أو يمكننا التعبير عن هذا المعنى بشكل مختلف: هؤلاء الأشخاص لا يرغبون في إنقاذ الأرواح وإنما يرغبون في إنقاذ مزيد من الدمار بها؛ (بالطبع أمرح هنا، خصوصاً أننا لا نزال في بداية استكشاف ما فعلته كل هذه الأجهزة الإلكترونية من حولنا بنا).

لندن، مارينا هايد

كثير من الشركات التكنولوجية العملاقة تردد على أسماعك أنها توجه استثمارات ضخمة إلى جهود ابتكار سيارات ذاتية القيادة رغبة منها في إنقاذ الأرواح. ومنعنا تعرف، فإن هذا القول قريب من الحقيقة، لكن ليس الحقيقة تماماً. في واقع الأمر، توجه هذه الشركات استثمارات ضخمة إلى مجال إنتاج سيارات ذاتية القيادة لرغبتها في الحصول على المزيد من البيانات السلوكية الخاصة بك، وهذه مهمة تصبح أسهل بكثير عندما تقضي وقتك في التفاعل مع منتجات هذه الشركات، بدلاً عن قيادة سيارتك. في كل الأحوال، ستكون داخل سيارة، لكن في وقت قريب ستقضي وقتك داخل السيارة في التفاعل مع المنتجات الإلكترونية لهذه الشركات، بدلاً عن التركيز في القيادة. أو يمكننا التعبير عن هذا المعنى بشكل مختلف: هؤلاء الأشخاص لا يرغبون في إنقاذ الأرواح وإنما يرغبون في إنقاذ مزيد من الدمار بها؛ (بالطبع أمرح هنا، خصوصاً أننا لا نزال في بداية استكشاف ما فعلته كل هذه الأجهزة الإلكترونية من حولنا بنا).

المثير أن نفس نمط التفكير الخيتر موجود بين صفوف كثير من الشركات التكنولوجية العملاقة تردد على أسماعك أنها توجه استثمارات ضخمة إلى جهود ابتكار سيارات ذاتية القيادة رغبة منها في إنقاذ الأرواح. ومنعنا تعرف، فإن هذا القول قريب من الحقيقة، لكن ليس الحقيقة تماماً. في واقع الأمر، توجه هذه الشركات استثمارات ضخمة إلى مجال إنتاج سيارات ذاتية القيادة لرغبتها في الحصول على المزيد من البيانات السلوكية الخاصة بك، وهذه مهمة تصبح أسهل بكثير عندما تقضي وقتك في التفاعل مع منتجات هذه الشركات، بدلاً عن قيادة سيارتك. في كل الأحوال، ستكون داخل سيارة، لكن في وقت قريب ستقضي وقتك داخل السيارة في التفاعل مع المنتجات الإلكترونية لهذه الشركات، بدلاً عن التركيز في القيادة. أو يمكننا التعبير عن هذا المعنى بشكل مختلف: هؤلاء الأشخاص لا يرغبون في إنقاذ الأرواح وإنما يرغبون في إنقاذ مزيد من الدمار بها؛ (بالطبع أمرح هنا، خصوصاً أننا لا نزال في بداية استكشاف ما فعلته كل هذه الأجهزة الإلكترونية من حولنا بنا).



## «فيكتوريا وألبرت» و«فن جميل» يوجهان الدعوة لتلقي المشاركات جائزة «جميل» للفنون تدخل حقبة جديدة



ديبي، الشرق الأوسط



من أحد معارض جائزة «جميل» السابقة (داني بابتستا)

أعلن متحف «فيكتوريا وألبرت» في لندن، ومؤسسة «فن جميل» عن تغييرات جوهرية في جائزة «جميل» العالمية للفن والتصميم المعاصر المستوحى من التقاليد والتراث الإسلامي. وبعد أن كانت في السابق جائزة للوسائط الفنية المتعددة، صارت محددة الموضوع؛ وسوف ينصب تركيزها في موسمها 2020 - 2021 على التصميم المعاصر، بما يسمح بتلقي مساهمات من مصممي الأزياء والمنتجات والغرافيك والحرف المستوحاة من التراث الإسلامي. وستكون جائزة «جميل» هي النسخة الأولى من الجائزة التي تشهد مسارين لتقديم الأعمال؛ مع إطلاق دعوة مفتوحة لتلقي الطلبات، بالإضافة إلى نظام الترشح التقليدي.

وتوسعت، وشهدت النسخة الخامسة اقتسامها بين الفنان العراقي مهدي مطشر والمعمارية النغالية مارينا تينيم. وقامت النسخة الخمس السابقة، تلقت الجائزة ما يربو على ألف ترشيح من أكثر من 40 دولة؛ وعرضت أعمال 48 من الفنانين والمصممين، وأقامت لتلك الأعمال جولات فنية في 16 محلاً عالمياً. وسوف يفتتح معرض جائزة «جميل» 6، في متحف «فيكتوريا وألبرت» لندن، في صيف 2021 قبل أن يقوم بجولة دولية؛ ليكون أول معرض الكافي بعد.

## القرار لاقى انتقادات من الأقلية المسلمة نيبال تفرض «اليوغا» الإلزامية على أطفال المدارس



قبل بدء حصّة «يوغا» في إحدى المدارس النيبالية (نيويورك تايمز)

وهناك في الولايات المتحدة وحدها مئات المدارس العامة التي تخصص وقتاً للطلاب لممارسة أساليب التنفس العميق وتمارين التخلص من التوتر. وفي الهند، الدولة المجاورة لنيبال ومنبع «اليوغا» الأولى، هناك بعض الكليات والمدارس الحكومية التي تلزم الطلاب بدراسة هذه المناهج، على الرغم من أنها ليست إلزامية ل«اليوغا». إذا طُلب من التلاميذ المسلمين تادية تحية الشمس، وهي عبارة عن 12 وضعية مخصصة لتسجيد الإله الهندي «سوريا»، التي قال المسؤولون الحكوميون إنها تعد جزءاً من المنهج الدراسي الجديد. وقال مدبري المدارس إنهم يحاولون معرفة كيفية تنفيذ الدورة الدراسية الجديدة في المدارس. وقالوا إن البلاد تفتقر إلى معلمين «اليوغا» المؤهلين، ولم تشارك الحكومة المعلمين قبل الإعلان عن المنهج الدراسي الجديد، الذي من المزمع أن يحل محل الأنشطة البدنية والألعاب الأخرى المعروفة في مدارس البلاد. وقال نذر الحسين، الرئيس الأسبق ل«اتحاد مسلمي نيبال»، إن فرض أي دراسة إلزامية تتعلق بديانة معينة دون أخرى يتعارض تماماً مع روح دستور البلاد. لا يمكن أبداً تادية تحية الشمس، ولا يجب عليهم الربط بين الدين والصحة.

كاتماندو (نيبال)،  
راجيش بهانداري وكاي شولتز \*

جلس مجموعة من المراهقين النيباليين على الأرض في مدرسة «باغماتي» الداخلية، وكانت راحة أيديهم موجهة لأعلى، مع إغلاق العيون، والهبوط نحو الأرضية مع كل شهيق يأخذونه. وبدأ المعلم في تلقين الطلاب مبادئ التأمل والتمارين البدنية القوية المصاحبة، تلك التي بلغت ذروتها في سلسلة من وضعيات الراس والأكتاف.

قال الطلاب أيهان بهاتا (15 عاماً)، إنه عانى من مشكلات في الركبة لسنوات قبل تسجيل اسمه في دروس «اليوغا» في المدرسة الموجودة في العاصمة كاتماندو؛ «لقد خفت ألمي منذ ذلك الحين». وكان هذا فضلاً عن الفصول الدراسية الاختيارية، غير أن «اليوغا» سوف تتحول في وقت قريب إلى أكثر من مجرد نشاط رياضي خارج مناهج الدراسة في نيبال. وفي الشهر المقبل، مع بدء الفصل الدراسي الجديد، سوف تصبح هذه الدولة الصغيرة بين سفوح جبال الهيمالايا أول دولة في العالم تفرض دراسة «اليوغا» مادة أساسية على صعيد المدارس الوطنية.

وقال غيربراج ماني بوخاريل، وزير التعليم في نيبال، «اليوغا هي علم من علوننا العتيقة، ونريد للطلاب أن يتعلموها، لأننا نعتقد أن الوقت الراهن هو المناسب لذلك». تتحدث برامج «اليوغا» المدرسية في مختلف أرجاء العالم.

## المعرض يضم 25 صورة لهواة ومحترفين مصريين «حواديت الشارع»... جماليات الحياة اليومية في مشاهد فوتوغرافية



رقصات شعبية على الخيول للمصور عمر جهاد



بانعة الفخار لشيرين شريف



صورة من الإسكندرية لأية حفني

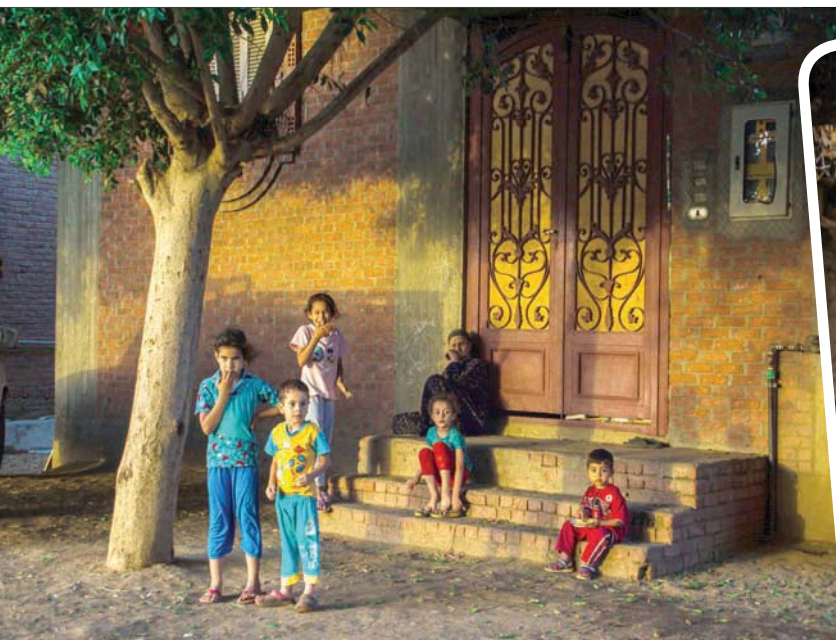
القاهرة، صفاء عاشور

فرض نمط تصوير الحياة اليومية نفسه، خلال السنوات الأخيرة على بعض المعارض الفوتوغرافية في مصر، والذي يبرز اللحظات الاستثنائية وجماليات الحياة وصعوباتها في مشاهد فوتوغرافية معتادة لا تحتاج إلى تأثيرات إضافية أو تعديلات ضرورية، في وقت ينشط فيه أيضاً تنظيم جولات جماعية لمصورين هواة ومحترفين لمناطق متنوعة بالقاهرة والمدن التراثية الأخرى.

مجموعة «مصري الشارع» واحدة من المجموعات المهمة بتسجيل تفاصيل الحياة اليومية عبر فعاليات وجولات منتظمة، كان آخرها تنظيم أول معرض جماعي لأفرادها من هواة ومحترفين بمناسبة مرور عام على تأسيسها، حمل اسم «حواديت الشارع» يضم 25 صورة تم اختيارها من بين 240 قديماً 95 مصوراً، تعرض حالياً بساقية عبد المنعم الصاوي، بحي الزمالك بوسط القاهرة، وغلب على معظم الصور المشاركة الاهتمام بتتبع البسطاء وتفاصيل حياتهم اليومية غير المكلفة.

ضمت المسابقة ثلاث فئات رئيسية «بورتريه الشارع»، و«تسجيل حريف الشارع»، و«الحياة اليومية»، وفق المصورة نور عصام، مؤسسة «مجموعة مصري الشارع»، في حين تنوعت وسائل التقاط الصور الفائزة ما بين تصوير بالكاميرا أو بالهواتف، وغلب على الأعمال الفائزة التنوع من حيث الأسلوب والتوزيع الجغرافي للمصورين والرؤية الفنية.

في فئة تصوير البورتريه فاز المصور زاد محمد، بالجائزة الأولى عن صورة متميزة لثلاثة أصدقاء يلهون معاً بأحد



صورة لأطفال من محافظة المنوفية للمصور أمير أيمن



مهاجر المنيا بعدسة ليلى دینار

متوسط العمر منهكاً في الكتابة بأحد المقاهي في شارع فؤاد بمنطقة وسط البلد في القاهرة، وقد ظهر انعكاسه على واجهة المهفي الرجاعي من الخارج. تقول سارة، إنها «التقطت الصورة ضمن تكليف دراسي بجامعة، لكنها تقدمت بها لمسابقة بعد ذلك، هي مسابقة شعبية المصورين في نقابة الصحافيين بفرع صور الطلّاب، ومسابقة تصوير الشارع، وفازت بأول جائزتين في حياتها».

التي نالها عقب حصوله على المركز الثالث بفئة «الحياة اليومية» بهذه المسابقة، بجانب الجائزة السابقة التي حصلها في مسابقة «أفضل صورة صحافية لعام 2019» التي ورّعت جوائزها في بداية العام الحالي. المعرض الذي يضمّ صوراً من محافظات مصرية متنوعة لا يجمع بينها سوى أنها تعكس «حواديت الشارع» تشارك فيه المصورة الشابة سارة بخيت بصورة ضمن لقطات الشارع مثلت رجلاً

حيث يتبارى الفرسان بخيولهم في رقصات ثنائية أو جماعية، لإثبات براعتهم وتمكنهم من التحكم في خيولهم، التي تمارس في الأفراح والموائد وغيرها من المناسبات الشعبية. ويهوى عمر الطالب في كلية الإعلام بجامعة جنوب الوادي في محافظة قنا، تسجيل لقطات من الحياة اليومية، ويحرص أيضاً على توثيق المكان والتوقيت الذي أخذت فيه الصورة. ويؤي عمر احتراف التصوير الصحافي في المستقبل، بعد الدفعة المعنوية



صانع الفخار بعدسة سحر سيف

المعرض يضمّ صوراً من محافظات مصرية متنوعة لا يجمع بينها سوى أنها تعكس «حواديت الشارع»

الأثواب الملونة، يقول محمد، إنه التقط الصورة في محافظة الدقهلية، وأراد أن يبرز السعادة التي يتمتع بها هؤلاء الأطفال مع حياتهم البسيطة وسط الطبيعة الريفية.

وعن صورة لعامل بمحاجر المنيا، يرتدي جلباباً وسط الطبيعة القاسية للمحاجر، فازت المصورة المغربية ليلى دینار بالجائزة الأولى في فئة «تسجيل حريف الشارع»، الصورة التي حملت الكثير من المشاعر، بسبب المساحات البيضاء الواسعة التي تشبه الثلج، فإنها أبرزت أوجاع هذا العامل بشكل عفوي.

ليلى التقطت الصورة بعين الرحالة، حيث دأبت على توثيق المشاهد التي تستوقفها في المدن والقرى المصرية منذ أتت إلى مصر، تقول ليلى لـ«الشرق الأوسط»، «يُعجب أصدقائي المصريون كثيراً بالصور، ويدهشهم كونها التقطت في مصر لغرابتها».

في حين وثق المصور المصري الشاب عمر جهاد، الرقصات الشعبية بالخيول التي تعرف باسم «المرايح»، في محافظة قنا (جنوب مصر)،



## انطلاق حملات إنسانية تضامنية في المناطق اللبنانية



طالبة الطب رنيم عبد الساتر وأحد زملائها المتطوعين في منطقة بعلبك

بيروت، فيضيان حداد  
مبادرات طوعية وحملات إنسانية وتبرعات، وأخرى تصب في مواجهة وباء كورونا يشهدها لبنان يومياً منذ وصول الجائحة إلى أراضيه في فبراير (شباط) الفائت. وتلقي النداءات التي تطلقها جهات رسمية من وزارات الصحة والبيئة والتربية تجاوباً من قبل اللبنانيين الذين لم يوفروا جهوداً لتلقيها على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات. وحصل عدد من الطلاب هذه المهمات وتطوعوا بالخدمات من أجل تطبيقها على الأرض تحت عنوان «الإرشاد والتوعية». وتعددت المبادرات التي راح يطلقها اللبنانيون كل من موقعه، فتقدمت مجموعة من طلاب كليات الطب للمساعدة في الإسعافات التي تقدمها المستشفيات ومؤسسة الصليب الأحمر. أما طالبة الطب رنيم عبد الساتر، وبعيد تعليق الدروس في جامعتها قررت العودة إلى بلدها الأم بعلبك، وتوجهت إلى محافظ النطاق بشير خضر لتسأله عن أي إمكانية للتطوع من أجل المساعدة. وهكذا ومع عدد من زملائها الطلاب انطلقت الفكرة. فتكونت جسم طبي بساعات قليلة وتآلف من عدد من المتطوعين الذي قروا مؤازرة رنيم بمبادراتها. وأكدت رنيم أن ما تقوم به ليس بمثابة عمل تطوعي فحسب بل واجب وطني وإنساني على جميع المحافظات في لبنان. وتقول رنيم في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بدأنا فعلياً عملنا التطوعي على الأرض صباح أمس. وقام الفريق الذي يتألف من 20 متطوعاً بينهم طلاب طب وممرضون وأطباء يمارسون المهنة بزيارة جميع مدن وبلدات بعلبك والهرمل». وعن طبيعة عملها على الأرض تقول في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «أشرف شخصياً

على طرق الوقاية والتعقيم في التعاونيات والحاكين وفي محلات الجزارين (بائعو اللحوم الطازجة). وهناك عدد كبير منهم يتخذ الإجراءات المطلوبة، فيما آخرون لا يزالون يجهلون القواعد الأساسية لهذه الإجراءات». وتشير رنيم إلى أن منطقة بعلبك الهرمل لم تسجل حتى الساعة أي إصابة بوباء كورونا. «ابتداءً من الغد سنتوجه إلى المستوصفات كي نقف على حالات مرضية مختلفة الجائحة وما هي عوارضها الأساسية». ومن المبادرات الأخرى التي أعلنت في لبنان تلك التي يقف وراءها مهندس الاتصالات حسين الحاج حسن لتصنيع أجهزة تنفس اصطناعي تحت عنوان «صنع في لبنان». فهو أرادها إجراء استباقياً لمواجهة الوباء في حال شهد انتشاراً واسعاً في لبنان. فعددت أجهزة التنفس الاصطناعي في مستشفيات لبنان لا يتجاوز الـ 500 جهاز وهو ما يدعو للتفكير بحل سريع لهذه المعضلة. وبمعية مجموعة من المهندسين والكوادر استطاع حسين الحاج حسن أن يصل اليوم إلى مرحلة متقدمة في صناعة هذا الجهاز. ويقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بعيد إطلاقنا المبادرة شكّلنا خلية عمل أفرت عدة فرق انتهوا حالياً من صنع النموذج الأول لهذا الجهاز». ويضيف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «سنبدأ بعملية تنفيذه وصنعه في الأيام القليلة المقبلة بالتعاون مع فريق يتألف من نحو 150 شخصاً من اختصاصيين ومهندسين وإداريين وصناعيين». وعن الجهة التي تمول مشروعه حالياً تعتمد على التمويل الذاتي في صناعة النموذج وعندما تصل إلى المراحل التنفيذية للمشروع سنطالب بالدعم المادي



برنامج «منا وجر» حصص تبرعات بلغت 127 ألف دولار لصالح مستشفى الحريري

## اختصاصية اجتماعية: ننصح بالبعد عن متابعة الأخبار وتقوية التواصل الأسري «السينما المنزلية» والمطبخ يجدان حضورهما في العزلة الإجبارية السعودية



مع إغلاق المطاعم زاد إقبال السعوديين على الطبخ المنزلي (غيتي)

عن بعد، وهو خيار يجد فيه البعض متعة. وترى نجوى فرج، وهي اختصاصية اجتماعية في مستشفى قوى الأمن بالرياض، أن هذه الأيام هي فرصة لتقوية أواصر الأسرة واقتراب الفرد من أهل بيته في مشاركتهم المهام ومتابعة تعليم الصغار والاجتماع في مكان واحد. وتضيف: «الجانب الإيجابي في الأمر أن الناس زاد وعيها بالصحة وعادت إلى الأكل المنزلي، وتركت هوس الاستهلاك الذي كانت تعيشه». وتؤكد فرج خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط» على ضرورة اغتنام هذه الإجازة الإضطرارية المؤقتة بما يفيد، قائلة: «اتباع التعليمات الصحية مهم وبت

والعقاب» للروائي الروسي دوستوفسكي، لأنها من جزأين وتقارب الألف صحة». وتوضح زينب الخليفة أنها لمست إقبال الشباب والفتيات في المنصات الاجتماعية على تبادل توصيات الكتب ومراجعاتها. وأعلنت مجموعة من أندية القراءة والملتقيات الاجتماعية أنها ستعقد اجتماعاتها هذا الشهر إلكترونياً، نظراً لمنع التجمعات هذه الفترة، غير تطبيق «زوم» وغيره من عقد الاجتماعات من خلال شبكة الإنترنت. في حين نشطت إعلانات الدورات الإلكترونية التي تنصح الأفراد باستثمار هذه الفترة بالتدريب والتعلم

ماذا يفعل السعوديون في بيوتهم هذه الأيام؟... سؤال كبير تتنوع أجوبته ما بين مشاهدة الأفلام ومتابعة الأخبار وقراءة الكتب وممارسة الرياضة، حيث جاء هذا الرباعي في قائمة أعلى اهتمامات مجموعة من السعوديين الذين سألتهم «الشرق الأوسط» عن سبل تزيح وقتهم في ظل العزلة الإضطرارية المؤقتة تحفزاً من فيروس كورونا. وتقفز أسئلة من نوع «ماذا تفعل؟ أي فلم تشاهد؟» على رأس أكثر الأسئلة تداولاً بين السعوديين على شبكات التواصل الاجتماعي هذه الفترة، خاصة بعد أن أوصت وزارة الصحة السعودية بضرورة البقاء في المنازل والابتعاد عن التجمعات، الأمر الذي فتح شهية السعوديين لاغتنام هذه الفرصة في إيجاد بدائل تجعل مهمة الجلوس في البيت أكثر متعة.

عن يومياتها، تقول ابتسام محمد، وهي طالبة بكلية الطب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام: «في البداية كنت أشعر بالملل، لكن صنعت لنفسي روتيناً وسرت عليه، فحين استيقظت أمارس اليوغا ثم أتابع محاضراتي بنظام التعلم عن بعد، فالدراسة تستغرق الكثير من وقتي، وفي المساء أسهر على أفلام ومسلسلات شبكة (نتفليكس) على الإنترنت». وللقرآن في إجازة «كورونا» طغوس مختلفة، إذ تقول زينب الخليفة، وهي ناشطة مهتمة بالقراءة: «منذ اليوم الأول وضعت قائمة بالكتب التي أنوي قراءتها، فبدأت برواية (الجرمية

الدمام: إيمان الخطاف

أعلنت مجموعة من أندية القراءة والملتقيات الاجتماعية أنها ستعقد اجتماعاتها هذا الشهر إلكترونياً، نظراً لمنع التجمعات هذه الفترة

## الأقمار الصناعية ترصد وجود زيادة في عدد السيارات أمام مصانع الأدوية ومعقمات الأيدي

### باستطاعتك رؤية تأثير فيروس «كورونا» من الفضاء



عمال في مصنع عطور كريستيان ديور في باريس يقومون بصنع معقمات لليدين سيتم منحها للمستشفيات الفرنسية (أ.ف.ب)

بالإنتاج في زيادة وتيرة العمل، في الوقت الذي يبحث عنها المستهلكون بشره لحمائية أنفسهم. وأفادت الشركة بأنها تكثف عمليات الإنتاج، ومن المؤكد أن أجهزة الاستشعار التي تتبع حركة أقدام الموظفين في منشآت كل يوم تؤكد ذلك. ماذا تحتاج أيضاً لمحاربة انتشار الفيروس؟ إن الطلب على معقم اليدين في ازدياد (ذلك على الرغم من أن غسل اليدين بالماء الساخن والصابون يعد فعالاً أيضاً). ورغم أن حاكم نيويورك أندرو كومو لديه سجناء في ولايته يتولون صناعة البدائل، فإننا نعلم أيضاً أن شركة «جوجو» التي تنتج معقم اليدين ماركة «بوريل» قد رفعت أعداد العاملين في هذا القطاع. فيمكن لمنصة «أوربيتال إنسايتس» تحليل البيانات التي تظهر عدد الهواتف المحمولة الموجودة في منطقة جغرافية معينة، مما يمكنها من معرفة أعداد الأشخاص في أماكن مثل مصنع «بوريل» الذي يبدو أنه زاد من نوبات العمل نهاية الأسبوع خلال شهر فبراير (شباط). من ضمن الشركات القليلة التي أفلتت من «حمام الدم» في

الأقمار الصناعية التي تتحرك في الفضاء حالياً ترصد عدداً أقل من ذي قبل من السيارات في ساحة انتظار موظفي الشركة، وتراصصا للشاحنات خارج أرصفة التحميل، مما يشير إلى أن الإنتاج يتباطأ، وأن البضائع لا يجري شحنها. وباستخدام رؤية الكمبيوتر، وهي عملية تستمد لوعاريمتاتها من الصور الرقمية أو مقاطع الفيديو، فإنه يمكن لحظة «أوربيتال إنسايتس» تحديد السيارات والشاحنات المنتظرة في ساحة شركة إنتاج قطع غيار السيارات الكورية. ورغم أن الفريوس قد تسبب في تباطؤ الإنتاج في بعض الأماكن للحكومات تسعى إلى وقف انتشاره، فهناك صناعات أخرى في أجزاء أخرى من العالم تستجيب بمزيد من النشاط ويعمل محللوهم حالياً على إظهار أدلة على كيفية تسبب وباء (كوفيد 19) في تدفق البضائع والأشخاص في جميع أنحاء العالم.

تسبب الفيروس في تباطؤ الإنتاج في بعض الأماكن لأن الحكومات تسعى إلى وقف انتشاره، لكن هناك صناعات أخرى في أجزاء أخرى من العالم تستجيب بمزيد من النشاط ويعمل محللوهم حالياً على إظهار أدلة على كيفية تسبب وباء (كوفيد 19) في تدفق البضائع والأشخاص في جميع أنحاء العالم.

تسبب الفيروس في تباطؤ الإنتاج في بعض الأماكن لأن الحكومات تسعى إلى وقف انتشاره، لكن هناك صناعات أخرى في أجزاء أخرى من العالم تستجيب بمزيد من النشاط ويعمل محللوهم حالياً على إظهار أدلة على كيفية تسبب وباء (كوفيد 19) في تدفق البضائع والأشخاص في جميع أنحاء العالم.

تسبب الفيروس في تباطؤ الإنتاج في بعض الأماكن لأن الحكومات تسعى إلى وقف انتشاره، لكن هناك صناعات أخرى في أجزاء أخرى من العالم تستجيب بمزيد من النشاط ويعمل محللوهم حالياً على إظهار أدلة على كيفية تسبب وباء (كوفيد 19) في تدفق البضائع والأشخاص في جميع أنحاء العالم.

\* خدمات «تريبيون ميديا»









## احتمالات كبيرة لعدم استئناف الدوري الإنجليزي مطلع أبريل



## متنعل السديري

### جاور السعيد تسعد

أخذنا نتجاذب أطراف الحديث أو - بمعنى أكثر صدقاً - أخذنا (نحش) - أي ننتقد عباد الله - وتناولنا فيما تناولنا رجلاً ثرياً اشتهر بالبخل، وتوفي قبل أيام، ووجوده في وصيته أنه قد تبرع بمبلغ معين لبناء مسجد - على أمل أن يحصل مقابل ذلك على منزل في الجنة.

فقال أحد الحاضرين تعليقاً على ذلك: إن من يؤجل تبرعه لأعمال الخير إلى ما بعد وفاته، إنما هو في الواقع يتبرع من مال الورثة، وليس من ماله، وعلى هذا الأساس فمَنْزِل الجنة يكون في الواقع من حق أبنائه لا من حقه هو.

عندها أول ما خطر على باني رجل لا يقل ثراءً وبخلاً عن الرجل المتوفى، وسالت الحاضرين: هل تعرفون فلاناً؟، فقالوا: نعم، ومن هو الذي لا يعرف (اشعبد)؟!

فقلت: هل تصدقون إنني صادفته قبل أشهر في إحدى المدن الأوروبية، وتعبت عندما دعاني إلى زيارته في فندق (خمس نجوم)، وازداد تعجبي عندما دخلت عليه في (جناحه) الملوكي، لأنه يعرف أنني أعرف أنه من شدة بخله لا يتورع من أن يمض حتى (الذئابة)، وكان سابقاً إذا سافر لا يسكن إلا في (بنسيون) بنجمة واحدة، فماذا حصل وكيف تشققت الأمور؟، واتضح لي أنه مصاب بمرض عضال، وأن أيامه أصبحت معدودة حسب توقع الأطباء، فقرر أن يفتحها (بيلارس كشف) مثلما يقولون حريفة (الكوتشينة) - أي قرر أن يرفه عن نفسه في (الوقت بدل الضائع).

وعندما لاحظ استغرابي أخذ يقهقه من تعجبي قائلاً لي: هل تعتقد أن مصاريقي الآن وأجرة الفندق هي من فلوسني؟، لا إنها من فلوس (الورثة) يا مجنون، ها ها ها.

وما إن سمعت ذلك حتى ازداد جنوني.

وبما أننا بصدد الحديث عن البخل والخلاء، اسمحوا لي أن أروي لكم هذه النكتة الباردة والبائخة في نفس الوقت: فيقال إن أحد الإسكتلنديين - وهم مشهورون بالبخل - اشترى ورقتي «يانصيب»، فبرحت إحداهما الجائزة الأولى، وهي سيارة جديدة فاخرة، ولكنه رغم ذلك كانت تبدو عليه الكآبة والحزن، وساله أحد أصدقائه عن سبب حزنه مع أنه أربح الجائزة الأولى، فقال في ألم: إنني حزين لأنني اشتريت ورقتين، مع أن الورقة الراححة كانت تكفي!! - انتهى.

وبعض من يقرأ كلامي هذا قد يظن واهماً أنني من سلالة (حاتم الطائي)، وما عرف أنني (اتملك) بالكرماء - أي أن هوايتي الأولى والأخيرة هي ملازمة الكرماء - خصوصاً المبرزين منهم حتى لو كانوا إخواناً للشياطين، وعشفي في أن من يجاور السعداء قد تصيبه عدواهم.



المطلة التايوانية تشين يو تروج لفيلم «هل تحبني كما أحبك» خلال حدث إعلامي في تايبيه بتايوان أمس (إ.ب.)



## سمير عطالله

### ماكث متنازماً في بغداد

ترجمة شكسبير إلى العربية من أكثر المهام الأدبية مشقة ودية، ومن أشدها عقوقاً فالمرح لا يُمثّل حياً، ولا يُقرأ عادة في المنازل، حتى لو كان المسرح الشكسبيرى الخطابي الحكمي، الذي يبحث فيه جميع الناس في جميع الأوقات عن قول ماثور، أو شواهد درامية هنا أو هناك.

ترجمات شكسبير الأولى بدأها الشاعر خليل مطران في مصر أوائل القرن الماضي. وكانت من نوع التعريب التقريبي. فقد كان جمهور المسرح المترجم في مصر ولبنان واسعاً. ثم تصدى للمهمة المعقدة الأديب الفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا، الذي اختار بغداد موطناً في ظل شجرة نخيل.

لم أقرأ شكسبير جبرا كما يجب؛ لأنني من المنعم عليهم الذين قرأوه بلغته، وشهدوا أعماله الكبرى دائماً على المسرح، أو في السينما. لكنني تساءلت يوماً كيف لرجل، حتى في مثل كفاءة وثقافة جبرا أن يتصدى لمثل هذا العمل، وما هي جدواه المادية، وحتى المعنوية، أي في النخب الصغيرة؟

ثمة في العراق من ذهب إلى أبعد من جبرا. هذه هي الطبعة الثالثة لـ(دار المدى) لمسرحية «ماكث»، كما رآها الشاعر صلاح نيازكي، مقدماً لها يبحث فائق حول الأخطاء، أو الهفوات، أو الإضافات الضعيفة، التي وقع فيها جبرا.

المشقة هنا مضاعفة. الشاعر العراقي لا يذهب مباشرة إلى «ماكث» لكي يترجمها وفقاً لرؤيته ودراسته، بل يمر أولاً على ترجمة جبرا، ناقداً ومصححاً وعاتياً وليس مجادلاً. فعندما صدرت الطبعة الأولى من ترجمته ومقدمته العام 2000، كان قد مضى أربع سنوات على وفاة الرجل المتعدد المواهب في الرسم والنقد والرواية، وخصوصاً في ذلك العمل الجبار، وهو نقل آثار شكسبير ومناقها الإنجليزي الدرامي، إلى عالم خال من أي مشابهات مماثلة.

غير أن صلاح نيازكي أمضى حياته كما يبدو، في تحدي الأعمال الصعبة. وقد ترجم كذلك رواية الأيرلندي جيمس جويس «وليس». وهو عمل أكثر تعقيداً بكثير في النقل من أعمال شكسبير. فهو من قسمين؛ النص والحواشي. ومن دون الأخيرة، ليس النص سوى سرد تجريبي في حارة من حارات دبلن. وبرغم معرفته المسبقة بهذا الواقع مضى نيازكي في المغامرة. فما الجدوى من ترجمة نص، شروحه أكبر منه؟ إلا أن هذا سر لعبة الترجمة عنده: الشراح. الاستفادة في اللجوء إليهم، والإفاضة في الاعتماد عليهم. ولطالما عاد إليهم في مبارزة جبرا إبراهيم جبرا، الذي يلاحقه سطرًا سطرًا وكلمة كلمة، وكأنما الغاية الحقيقية ليست ترجمة جديدة لماكث بقدر ما هي رد الاعتبار لصاحب حقوق الدهشة.

عمل جمالي في مواجهة آخر. ومبارزة ودية من طرف واحد. لذلك، لا يكف صلاح نيازكي عن تسجيل الأهداف. ببادق بياض.

## الرائحة تعالج اضطرابات المزاج ما بعد الصدمة

المبكر للذكريات، ولكن خلال جلسة تالية بعد 20 يوماً، كان الباحثون في حالة صدمة، عندما وجدوا أن المجموعة التي لم تتعرض للرائحة، تحولت معالجة ذكراة الحوشف عندها إلى قشرة الفص الجبهي، لكن المجموعة التي تعرضت للرائحة لا يزال لديها نشاط دماغي كبير في الحُصين.

غير المؤذية داخل حاوية خاصة، وخلال الصدمات تم تعريض نصف الفئران لرائحة خلاصة اللوز، بينما النصف الآخر لم يتعرض لأي رائحة. أظهرت المجموعتان التقلدية، تمشياً مع النظرية التقليدية، أظهرت المجموعتان التشنجيات كبيرة التي تشكلت حديثاً، وحصلت الفئران في مجموعة

كثيرة في هذه العملية. وتفسر هذه النظرية لماذا تميل ذكرياتنا إلى أن تكون غامضة بعض الشيء مع مرور الوقت، كما أنها تساعد على تفسير عدم قدرة الأشخاص المصابين بتلف (الحُصين) غالباً على تكوين ذكريات جديدة، بينما نظل قدرتهم على الاحتفاظ بالذكريات القديمة المخزنة في

أول من أمس في دورية «التعلم والذاكرة»، توصل الباحثون إلى أنه إذا كان من الممكن استخدام الرائحة لاستعادة الذكريات، فيمكننا الاستفادة من ذلك علاجياً، وذلك بعد نجاحهم في إزالة الغموض الذي كان يحيط بانصاف الذاكرة بالرائحة. وتقتصر النظرية التقليدية للصدمة بالذاكرة، أن منطقة

القاهرة، حازم بدر

كشفت باحثون من مركز أنظمة علم الأعصاب بجامعة بوسطن، عن كيفية تسبب الروائح في إثارة ذاكرة التجارب السابقة، وإمكانية استخدام ذلك كأداة لعلاج «اضطراب ما بعد الصدمة» المتعلق بالذاكرة. وخلال الدراسة التي نشرت

## مالك نادي تشيلسي يوفر فندقاً للأطباء والمرضى

لندن: «الشرق الأوسط»

وعد رومان أبراموفيتش، مالك نادي «تشيلسي» الروسي، بدفع فاتورة إقامة فريق عمل هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية في فندق «ميليونيوم» الخاص بالنادي في استاد «ستامفورد بريدج» طوال الشهرين المقبلين على الأقل، وذلك بعد قبول عرضه بتوفير الإقامة للأطباء والمرضى. وقد اتخذ رومان أبراموفيتش ذلك القرار بشكل شخصي من أجل المساعدة في احتواء أزمة فيروس «كورونا»، حسب ما ذكرته صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية. وفي ظل ما سواججه الأطباء والمرضى من ضغط عمل غير مسبوق خلال الأشهر المقبلة بسبب انتشار فيروس «كوفيد - 19»، اتجه النادي المشارك في دوري الدرجة الأولى والذي مقره في لندن، نحو المشاركة والقيام بما في وسعه من أجل المساعدة في احتواء هذه الأزمة ومعالجة ذلك الوضع الصعب.



المياه في قنوات المدينة أصبحت أكثر وضوحاً (أ.ب.)



الطبيعة تستأنف حياتها الجميلة في المدينة (أ.ب.)



توقف حركة الزوارق في البندقية (أ.ب.)

هذا جميعاً، أخبر مكتب عمدة المدينة بوضوح، «ورأى آخرون أنها بقعة ضوء في ظلمة الوباء الواقع إلى تحسين جودة المياه في المدينة. وأضاف: «لكن الهواء أقل تلوثاً لأن حركة السفن والقوارب أقل من المعتاد بسبب الحركة المقيدة للسكان».

على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» مثل «واتساب»، مع اطمئنان الآخرين. وكتبت ماريلا لانارو: «الطبيعة تستأنف حياتها... كم هي جميلة». وقال مستخدم آخر، قبلًا لوري، إنه يمتنى أن تكون المياه بهذا الوضوح دائماً.

حيث يستمر انتشار الفيروس، وقد لاحظ السكان المحليون في البندقية أن المياه في قنوات المدينة أصبحت أكثر وضوحاً، مع وجود أسماك صغيرة مرئية لبعض الناس. فكثيرون ممن لا يخرجون السكان يقومون بتحميل صور للأسماك تسبح في مياه القنوات

بعض الآثار الجانبية غير المتوقعة، وعلى سبيل المثال، فإن البندقية هي واحدة من أكبر مناطق الجذب السياحي في إيطاليا التي عادة ما تتعامل مع الزوار على مدار العام. وفي الوقت الحالي، رغم ذلك، فإن البلد بأكمله تحت الإغلاق

لندن: «الشرق الأوسط» تبدو مياه قنوات البندقية الآن أكثر وضوحاً بعد أن أبقى انتشار فيروس كورونا الزوار بعيدين عن المدينة العائمة. ومع استمرار العالم في التصدي للفيروس، يعاني الوباء من

## الشبكة العنكبوتية تختبر قدرتها على تحمل عمل الملايين من منازلهم

لندن: «الشرق الأوسط»

مع عمل ملايين من منازلهم عن طريق الشبكة العالمية بسبب تقني فيروس «كورونا»، واجهت بعض شركات الاتصالات الأوروبية مشكلات في الاتصال بالإنترنت، مما زاد التحميل على الشبكات بنسبة نحو 30 في المائة، واختبر قدرة تحملها. وكانت شركة «02» البريطانية المملوكة لشركة «تليفونيكا» الإسبانية قد قالت إنها تلقت

الاتصالات على خطوط الهواتف المحمولة، بدلاً من تطبيقات التراسل مثل «واتساب»، مع اطمئنان الناس على أقرابهم من كبار السن الأكثر عرضة للمرض، والأقل ميلاً لاستخدام مثل هذه التطبيقات. وقالت وحدة شركة «فودافون» في ألمانيا، إن استخدام خدمة البيانات كان أهدأ في ساعات النهار، وازداد في المساء، إذ يمضي إلى ازدياد استخدام خدمة عقد الاجتماعات عن طريق الشبكات المغلقة، مما يزيد الضغط على

المطاعم، مما أقعد كثيرين في منازلهم. وأدى ذلك لزيادة استخدام الخدمة الصوتية وخدمة المعلومات، لكنه أدى أيضاً إلى تغيير في كيفية التواصل بين الناس. فكثيرون ممن لا يخرجون من منازلهم يستخدمون شبكات الإنترنت المنزلي في الاتصال بزملائهم وأقاربهم وأصدقائهم، ويزيد ذلك من استهلاك خدمة البيانات على شبكات خطوط الهاتف. وفي الوقت نفسه، زادت

بلاغات من عملاء بجدون صعوبة تتعلق بالشبكة الصوتية، مع عمل كثيرين من منازلهم خوفاً من التعرض للعدوى بالفيروس. وقالت الشركة أمس إن الخدمة الصوتية على شبكات الجيل الثاني والثالث والرابع عادت لطبيعتها، واعتذرت لعملائها، حسب «رويترز». وفرضت حكومات أوروبية عديدة من إسبانيا إلى النمسا، إجراءات إغلاق للحد من انتشار الفيروس. وأغلقت ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، المدارس

مع عمل ملايين من منازلهم عن طريق الشبكة العالمية بسبب تقني فيروس «كورونا»، واجهت بعض شركات الاتصالات الأوروبية مشكلات في الاتصال بالإنترنت، مما زاد التحميل على الشبكات بنسبة نحو 30 في المائة، واختبر قدرة تحملها. وكانت شركة «02» البريطانية المملوكة لشركة «تليفونيكا» الإسبانية قد قالت إنها تلقت